



الأنوار
١٢ صفحة
١٠٠ قرش
هكذا منذ الأصل
مكتبة الجامعة الأردنية
بيروت - الاثنين ٢٢ كانون الاول ١٩٨٠ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٨٢
AL-ANWAR — Beyrouth 22 Decembre 1980 22e Année No. 7182



# إسرائيل: لا نرغب في تصعيد الموقف مع سوريا

قالت اسرائيل أمس، انها ترغب في تجنب تصعيد الموقف مع سوريا بعد احداث اليومين الماضيين في جنوب لبنان.

وقال موردخاي زيبوري نائب وزير الدفاع الاسرائيلي بعدما اعرب عن اسفه لمقتل ٣ جنود سوريين في الجنوب: أن اسرائيل لا ترغب باي شكل من الاشكال في تصعيد العدوان مع احدى جاراتها، لان معركتنا الوحيدة حاليا والتي نعتزم مواصلتها هي ضد الارهابيين.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر وزارة الدفاع الاسرائيلية قولها أن الجنود السوريين ما كان يجب أن يتواجدوا حيث كانوا، وان الطلقات الاسرائيلية لم تكن موجهة الى مواقع القوات السورية في لبنان.

وقد طلبت صحف اسرائيلية أمس من الجيش أن يحقق في ظروف مصرع الجنود السوريين الثلاثة لتجنب عدم تكرار هذا الحادث.

هذا وقال الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي أمس الاحد أن اسرائيل ليس لديها النية مطلقا لتحويل الحدود الشمالية مع لبنان، الى نقطة ساخنة. وأضاف انه يتعين عليه حماية مواطنيه ضد هجمات الفدائيين فحسب.

وردا على اسئلة بعض تلاميذ مدرسة «أكو سان جان داكر» اشار رئيس الاركان مرة أخرى الى انه اذا كان السوريون قد تكبدوا بعض الخسائر ابان العملية الاسرائيلية التي وقعت ليلة الخميس - الجمعة ضد قواعد الفدائيين في لبنان، فان ذلك يرجع لتواجدهم داخل هذه القواعد أو على مقربة مباشرة منها.

وأشار الجنرال ايتان عندما قارن الموقف في اسرائيل بالموقف في الدول الاوروبية، الى انه اذا قدر لدولة اوروبية أن تتعرض للغزو من جانب دولة معادية فذلك سيكون مجرد اخلال بينما سيكون الحال بالنسبة لاسرائيل بمثابة تدميرلها.

واستطرد قائلا: ولهذا السبب يتعين علينا أن نكون دائما على اهبة الاستعداد لمواجهة اي خطر. تل ابيب - ر، ا ف ب

( والله ما ذل ذو حق ولو اطبق العالم عليه، وما عز ذو باطل ولو طلع القمر على جبينه - المستنصر بالله )

# لماذا «يبوخ» لون الحبر؟

بقلم: الياس ربابي

لماذا ينصل ( يبوخ ) لون الحبر، وتصبح الكلمة تافهة، ويرتفع جدار من النفاق بين الواقع والرأي ... كلما اضطررنا الى الكلام على الموضوعات الرئيسة، والمستأثرة بالاهتمام أكثر من سواها:

سواء أكانت ذات طابع كياني ومصيري، كاللحمة الوطنية، والوجود الفلسطيني، والمؤامرة - الحرب أو الحرب - المؤامرة، والعلائق المشتركة بيننا وبين معظم العرب ...

أم كانت ذات صلة بشؤون مجتمعنا، وهموم حياتنا ومعيشتنا، كتحلل الاخلاق، وانتشار الفوضى، واستذئاب مستغلي النكبة، وحقارة السياسة، وظلم المواطن المفتقر الى حماية ورعاية، وتهافت المتهافتين على قنص المال بمختلف الاساليب القذرة كما لم يتهافت على قنصه أولئك الذين ابتلوا بداء الجوع اليه، وحرموا نعمة الشبع والاكتفاء ...؟

طرحت هذا السؤال الطويل على نفسي في معرض ما أثير في مناقشة البيان الوزاري، ومعرض ما صرنا اليه، وما نخشى أن نبيت عليه بعد حين، فكان الجواب كما يأتي:

أولا: حتى في افضل المجتمعات تقدما ورقيا، لا بد من المجاملة والمصانعة، احيانا، مراعاة لاعتبارات ومصالح ليس من حسن الفطنة، ولا حسن التصرف ان تسلط عليها جميع اضواء الحقيقة والمكاشفة.

ومعنى هذا - بتبسيط التعبير - أن الصراحة والمصارحة، بنسبة مئة في المئة، في العمل والتعامل، هما مادة للغزل والتغني والانتشاء كبرا وكبرياء، أكثر مما هما قاعدة صحيحة لا يشذ عنها في مسلك ونهج.

وبديهي أن تكون هذه الظاهرة في المجتمعات المتطورة ( كي لا أقول: المتخلفة ) والتي نحن منها، على الرغم من حكايات الاشعاع، واختراع الابجدية، والحضارات المتعددة ... بديهي أن تكون هذه الظاهرة اعمق جذرا، وأوسع رقعة، واشد بروزا، مما هي عليه في العالم المسمى «عالما أول».

وهذا ما يشهد واقع حالنا به وعليه من أي الجوانب نظرت اليه.

ثانيا: في طبعنا - كأبناء للجغرافيا في هذا الموقع من الارض - أن نتجنب الصراحة والمصارحة كلما خيل الينا ان اعتمادهما ربما سبب لنا فقدان عطف، أو ضياع حظوة، أو اثارة نقمة، أو خسارة مصلحة.

وهنا تخطب عوامل الجبن، والمصلحية، والمداهنة، بألف لسان ولسان.

وهنا نتساوى، في الجبلة والسليقة، ومعظم شعوب الشرقين: الادنى والاوسط، عنيت شعوب الامثال التي منها: «العين لا تقاوم مخرزا ... ألف مرة جبان ولا مرة واحدة الله يرحمه .. اليد التي لا تستطيع عضها «بوسها» وادع عليها بالكسر» ...

وهنا يظهر كم نحن بعيدون عن بعض القيم والفضائل التي بدونها لا يكون الانسان انسانا. ومنها، مثلا: الصدق، والجرأة، والجهر بالحقيقة، والشهادة للحق، وعنونة المسميات باسمائها دون تمويه أو غمغمة، ودون لف ودوران.

ثالثا: نكون كمن يحاول «تغطية السموات بالقبوات» اذا تجاهلنا قيام ارهاب واسع، وشرير، وعنيف، خلفته مقدمات الحرب ونهاياتها حتى الان. ولا يزال - يا للاسف! - في مد صاعد، لا يصطدم بمن يضع له حدا، او يقيم في دربه سدا.

ومن أولى نتائجه الحؤول - مباشرة ومداورة - دون قول ما يجب أن يقال، كما يجب ان يقال، حيث يجب ان يقال.

ومما ساعد على استفحال طغيان هذا الارهاب - عموديا وافقيا - تماديه في ارتكاب مظالمه وجرائمه، دون أن يخشى «فرسانه» زجرا او عقابا. وعجز السلطة بفعل هزالها الموروث عن تأمين الاطار الضروري لصون حق ابداء الرأي وحرية المناداة به.

وفي هذا - ولا شك - بعض الاسباب التخفيفية للذين كان يفترض فيهم أن «يبقوا البحصة» ولم «يبقوها». الا أنه ليس مما «يبرر» الصمت طول هذا الزمن والى هذا المستوى.

كان «روريك»، زعيم قبائل «الفاريغ» السكندينافية، ومؤسس امارة «نوفغورود»، في القرن التاسع، يقول: «ثلاثة مواقف يمكن اتخاذها أمام العدو: التسليم، أو التساهل، أو المقاومة. أما التسليم فهو موقف الجبان. وأما التساهل فهو موقف المنهزم. واما المقاومة فهي موقف الشجاع».

والحاجة، اليوم، انما هي الى موقف شجاعة.

والمهم، بل الاهم أن يبقى للحبر لون الماسه الوهاج. وللكلمة نصاعة مضائها وبهائها. وان تدك جميع جدران الخوف والنفاق.

والطريق أما الى حياة، واما الى موت. ومعاذ الله أن نتنزل عن حق لنا في «تلك» لنهاية نتوقعها من «هذا».

وقديما قال «اندرو جاكسون»: «أن رجلا شجاعا واحدا كثرة».

■ الاجتماع في المجلس الحربي، ويبدو الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل، والاباتي نعمان، والشيخ بشير الجميل والدكتور ايلي كرامة ■

■ مجلس قيادة القوات اللبنانية مجتمعا برئاسة الشيخ بشير الجميل ■

( تصوير طوني نهرا )

# إتفاق يوقف القصف ويعيد الهدوء إلى زحله

## فك الحصار وازالة المظاهر المسلحة

## «القوات» اللبنانية تعد شكوى إلى مجلس الأمن

«اليوم الملتهب» الذي شهدته زحلة امس، انتهى في المساء باتفاق توقف بنتيجته القصف على المدينة، وعاد الهدوء الى احيائها التي اصيبت باضرار لم يتحدد مداها. وينتظر أن يعاد فتح المدينة صباح اليوم، وأن تزال المظاهر المسلحة منها، وأن يفك الحصار المضروب حولها.

وجاء الاتفاق على هذه البنود وغيرها بعد اجتماع عقد في شتورا مساء امس وكذلك بعد سلسلة متلاحقة من الاجتماعات والاتصالات عقدت في القصر الجمهوري والمجلس الحربي الكتائبي وسراي زحلة.

وقد توقف اطلاق النار عند الساعة السابعة مساء، بعد ساعات من القصف العنيف تعرضت له زحلة واستخدمت فيه القوات السورية، وفق ما اعلنه الرئيس شمعون والمصادر الكتائبية، مدفعية من عيار ١٦٠ و ٢٤٠ ملم. كما تعرضت زحلة خلال النهار لعملية حصار وتطويق، وسقط عدد من القتلى والجرحى لم يحدد.

وبعد سلسلة من الاتصالات، عقد عند الساعة السادسة مساء امس اجتماع في مقر قيادة الردع في شتورا ضم عن الجانب السوري اللواء الركن سعيد الطيان قائد القوات السورية في لبنان والعقيد محمد غانم قائد المخابرات العسكرية، وعن الجانب الزحلي المطرانين اغسطينوس فرح وجورج اسكندر والوزير الياس الهراوي والاستاذ سعيد عقل.

### بنود الاتفاق

وقالت مصادر المجتمعين انه خلال الاجتماع «توضحت كافة الملابسات التي سببت حوادث زحلة، وكان التجاوب من قبل ممثلي قوات الردع واضحا وصريحا»، وتقرر في نهاية الاجتماع ما يلي:

١ - الغاء المظاهر المسلحة من كافة الجهات في مدينة زحلة.

٢ - فتح مدينة زحلة ومتاجرها صباح الاثنين ( اليوم ) واعادة الحياة الطبيعية اليها.

٣ - تتولى قوى الامن الداخلي تسيير دوريات تابعة لها صباح اليوم بشكل مكثف.

٤ - ابقاء حواجز الردع في زحلة ويجري تموينها بواسطتهم مباشرة.

٥ - يفك الحصار عن مدينة زحلة وتفتح طرقها للقادمين والخارجين منها دون اي عائق.

٦ - تقرر ان تكون لجنة دائمة للتنسيق بين القوات السورية وممثلي مدينة زحلة.

وبعد انتهاء الاجتماع توجه الوفد الزحلي الى سراي المدينة حيث عقد اجتماع في قيادة سرية درك زحلة ضم اعضاء الوفد وممثلي كافة الفعاليات السياسية والحزبية في المدينة وقائد السرية المقدم بطرس نخله وضباط الدرك.

وقد ادلى الوزير الهراوي بتصريح جاء فيه: الى كافة الزحليين، التيقظ بعد المحنة التي المت بمدينتنا المحبوبة، والوعي من عناصر الشغب التي تريد الايقاع بين اهالي زحله والقوات السورية مناشدا عودة اللحمة بين اهالي البقاع ومدينة زحلة. لقد كنا السباقين في اعطاء المثل الرائع لهذه اللحمة، وان ما حصل في زحلة لا يمكن الا ان تكون قضية عفوية سببتها بعض عناصر الشغب المأجورة والغريبة عن المدينة. وزحلة لم تضمر يوما لا تجاه اهالي البقاع ولا تجاه القوى الامنية الممثلة بالقوات السورية اي حقد او ضغينة. والضحايا التي وقعت في المدينة ان كانت من القوات السورية ام من المواطنين الزحليين نأسف كل الاسف عليها، آملين ان لا تتكرر خاصة وان النوايا الحسنة ظهرت في الاجتماع ولم يكن هناك اي تصميم مسبق لهذه الاحداث.

### بيان الردع

وقد اذاعت قيادة قوات الردع في وقت لاحق البيان التالي:

في سياق الجهود المبذولة لمعالجة الوضع في مدينة زحله، وبنتيجة الاتصالات المكثفة التي قام بها المسؤولون والاعيان والفعاليات في المدينة مع قيادة قوات الردع العربية

- البقية على الصفحة ٨ -

■ البابا اثناء استقباله الامير سعود الفيصل أمس الاول ■
( ا.ب راديو )

عودة سعود الفيصل إلى الرياض

# بيان سعودي - ايطالي يرفض تغيير وضع القدس

عاد الامير سعود الفيصل الى الرياض امس بعد زيارة لايطاليا استغرقت ٤٨ ساعة اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين الايطاليين ومع البابا يوحنا بولس الثاني.

وقد اكد بيان مشترك صدر عن محادثات الامير في روما أن ايطاليا والسعودية اتفقتا على ضرورة التوصل بسرعة الى تسوية شاملة للنزاع العربي - الاسرائيلي، ترتكز الى المبادىء المتمثلة في انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير في اطار تسوية عادلة وشاملة ودائمة.

وقال البيان انه في هذا الاطار اشار الجانبان الى أن مسألة القدس ذات اهمية خاصة ولا يمكن قبول أي مبادرة من جانب واحد تستهدف تغيير وضعها.

وادان الجانبان التدخل السوفياتي في افغانستان «الذي يشكل انتهاكا لميثاق منظمة الامم المتحدة».

واعلن الجانبان اتفاقهما على ضرورة تأييد الجهود التي تبذلها المجموعة الدولية من اجل التوصل

- البقية على الصفحة ٨ -

# القليبي: لجنة ثلاثية تباشر العمل قريبا لتحسين العلاقات العربية

قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان لجنة ثلاثية ستباشر العمل قريبا بشأن تحسين العلاقات العربية.

وقال السيد القليبي الذي عاد الى تونس امس من جولة على عدد من الدول العربية في بيان نشر في عمان امس أن اللجنة تتألف من المملكة العربية السعودية والجزائر وجامعة الدول العربية.

وقال السيد القليبي الذي كان في طريقه الى بلاده من بغداد عن طريق عمان امس في البيان انه وجد ان هناك اتفاقا كاملا على ان التضامن العربي يجب أن يسمو على جميع الخلافات الثنائية، وان كل دولة عربية مصممة على استخدام جميع طاقاتها من اجل عمل عربي مشترك.

واضاف يقول انه تم الاتفاق على أن تستخدم اللجنة مساعيها الحميدة لازالة الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات العربية منذ مؤتمر قمة تونس في السنة الماضية.

وقال السيد القليبي وهو تونسي انه عقد محادثات مع الجماهيرية الليبية وتونس وسوريا والجزائر والمملكة العربية السعودية واليمن الجنوبية ولبنان والاردن والعراق وزعماء منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف يقول في بيانه أن الاطراف التي قاطعت مؤتمر قمة عمان لم تعترض اساسا على القرارات التي اتخذتها القمة، وانه تبلغ أن غياب هذه الاطراف لم تكن له علاقة باهداف القمة او جدول اعمالها.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان السكرتير الصحفي للسيد القليبي املى البيان على الوكالة في اتصال معها.

ومضى السيد القليبي يقول ان جميع البلدان العربية على استعداد للاسهام في اعادة الجبهة العربية الى الوضع الذي كانت عليه بعد قمتي بغداد وتونس.

عمان - ر

قبل اجتماعه برئيس الاركان الاميركي

# الملك حسين: آمل أن يتبع ريغان طرق معالجة مختلفة

اعلن رسميا في عمان، ان الملك حسين استقبل امس الجنرال ديفيد جونز رئيس هيئة الاركان المشتركة في اميركا، بحضور اللواء زيد بن شاكر القائد العام للجيش الاردني، والسفير الاميركي في الاردن.

وكان الجنرال جونز قد وصل يوم الجمعة الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة ايام، ومن المقرر ان يتوجه عقب زيارته للاردن الى كل من مصر واسرائيل.

وكان الملك حسين قد قال انه يأمل بان لا تكون الادارة الاميركية المقبلة اسيرة سياسات ماضية، وبان تعالج المشاكل الدولية بطريقة مختلفة.

ووصف العاهل الاردني في مقابلة مع مجلة «منداي مورنينغ» التي تصدر باللغة الانكليزية اتفاقات كامب ديفيد للسلام التي رعتها الولايات المتحدة بين اسرائيل ومصر بانها حصان ميت.

وقال: ان اتفاقات كامب ديفيد لم ولن ولا يمكن ان تساعد احدا على تحقيق الحلم وهو التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

واضاف الملك حسين يقول ان هناك الان امكانات عديدة لنوع مختلف من العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم العربي. الا انه امتنع عن التعليق مباشرة على ما اذا كان يعتقد ان الرئيس المنتخب رونالد ريغان سيحيد عن اطار كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الملك حسين: ان المرء يأمل بان يكون في استطاعة الادارة الجديدة معالجة المشاكل في العالم بطريقة مختلفة، وبان لا تكون اسيرة سياسات ماضية واعمال لم تساهم في اي وقت في اقامة سلام عادل ودائم في هذه المنطقة.

ورفض الملك حسين في المقابلة التي جرت معه في قصر بسمان في عمان في الاسبوع الماضي اقتراحات بان الاردن يمكن ان يعمل كممثل عن الفلسطينيين في جولة جديدة من محادثات السلام.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ويجب ان تكون «الفريق الرئيسي في اي حل للقضية الفلسطينية».

واضاف العاهل الاردني يقول: ان الاردن سيساعد القضية الفلسطينية باية وسيلة ممكنة،

- البقية على الصفحة ٨ -

# «لجنة القدس» تحاول اليوم إيجاد حل شامل للمسألة الفلسطينية

اعلن السيد محمد بوسته وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية: ان لجنة القدس التي تجتمع اليوم الاثنين في الرباط، ستحاول ايجاد حل شامل للمسألة الفلسطينية.

واكد بوسته في تصريح ادلى به لوكالة الانباء المغربية أن هذا الاجتماع الذي يعقد برئاسة الملك الحسن الثاني، يكتسب اهمية خاصة نظرا لانه لن يقتصر على بحث مسألة القدس وحدها، وانما سيبحث أيضا وضع خطة شاملة وفعالة لحل المسألة الفلسطينية بمختلف جوانبها، بالاضافة الى مشكلة الاراضي العربية المحتلة.

واوضح وزير الخارجية المغربية ان هذه الخطة التي ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في الشهر القادم بالمملكة العربية السعودية، تنطوي على شقين: اولهما يتعلق بتأكيد خط سياسي من شأنه ان يؤدي بالضرورة الى تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس المقدسة واستخدام كافة الوسائل السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي من اجل بلوغ هذا الهدف.

واستطرد بوسته قائلا: اما الشق الثاني فيتعلق باستخدام كافة الامكانيات والقدرات العربية والاسلامية من أجل تحرير القدس وفلسطين والاراضي العربية المحتلة.

واضاف وزير خارجية المغرب: ومن الطبيعي ان ينطبق هذا التحول على جميع الوسائل الاقتصادية والتجارية مثل سلاح البترول والعلاقات التجارية مع بقية العالم واحتمال استخدام الوسائل العسكرية.

ويرى بوستة أن هذه الدورة ذات أهمية خاصة في الموقف الدولي الراهن الذي يتسم بانتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة واتخاذ موقف من جانب السوق الاوروبية والقرارات الاخيرة التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن المسألة الفلسطينية.

الرباط - ا ف ب

# ماسكي وبراون: شروط الإيرانيين غير منطقية

وصف كل من ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي وهارولد براون وزير الدفاع الرد الايراني الاخير بشأن مسألة الرهائن الاميركيين بانه «غير منطقي»، وأشار الى ان الحكومة الاميركية سوف تستأنف التفاوض عن طريق الجزائر.

واكد ماسكي وبراون، في تصريحات أدليا بها خلال حديث تليفزيوني، ان الولايات المتحدة تستبعد في الظروف الراهنة، اللجوء الى القوة. ومضى وزير الدفاع قائلا: اننا نواصل الاقتراب السلمي.

وقد أدلى ادموند ماسكي الذي اجتمع صباح امس بالرئيس كارتر، بهذه التصريحات كرد فعل رسمي للحكومة الاميركية ازاء الرد الايراني.

وذكر ماسكي ان حكومة واشنطن قررت العودة الى الوضع الراهن السابق، فيما يتعلق بمسألة الرهائن، اي انها قررت العودة الى الوضع السائد قبل احتجاز الرهائن وتجميد الممتلكات الايرانية في الولايات المتحدة الاميركية.

واضاف ماسكي: اننا نسعى الى تصحيح الاخطاء التي أرتكبت. واكد ان المطالب الايرانية الاخيرة وخاصة المطلب الخاص بايداع مبلغ قدره ٢٤ر٤ مليار دولار كضمان لدى الجزائر، تعد غير منطقية في ظل هذه الشروط لا سيما وان الرئيس الاميركي لن تكون له قانونا السلطة بالالتزام بها.

وكانت ايران قد طلبت من الولايات المتحدة ايداع ما يبلغ مجموعه ٢٤ مليار دولار في الجزائر قبل الافراج عن الرهائن.

واصدرت حكومة طهران امس النص الكامل لما تصفه بانه الشروط النهائية لاطلاق سراح الرهائن المعتقلين في ايران منذ ما يزيد على ١٣ شهرا.

وابلغ السيد بهزاد نبوي وزير الشؤون التنفيذية الصحافيين انه سيسمح لصحافيين وصحافيين تلفزيونيين ايرانيين بمشاهدة الرهائن في مكانهم السري يوم الميلاد.

وابلغ مصدر يوثق به وكالة «رويتر» أن الرهائن محتجزون في واحد من قصور الشاه السابق الفخمة في نوشهر على ساحل ايران الشمالي في منطقة بحر قزوين.

وبدا ان النص الكامل لشروط ايران التي نقلها وسطاء جزائريون الى الولايات المتحدة قبل يومين، يشير الى ان الرهائن سيبقون في ايران عدة اسابيع على الاقل.

ومفتاح اطلاق سراحهم كما تقول المطالب الايرانية هو أن تودع الولايات المتحدة في البنك المركزي الجزائري مبلغ ١٠٠٠٠ مليون دولار كضمان بينما تسعى ايران الى استعادة ثروة الشاه، وما يزيد على ٩٠٠٠ مليون دولار في مقابل الودائع الايرانية المجمدة، و٤٠٠٠

- البقية على الصفحة ٨ -

## تخفيض ميزانية الدفاع الاسرائيلية

اعلن ييغال هورفيتش وزير مالية اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية التي اجتمعت امس الاحد في شكل مجلس وزراء محدود للشؤون الاقتصادية، توصلت الى اتفاق بشأن مشروع الميزانية الاسرائيلية. وكان مجلس الوزراء المحدود قد اجتمع طوال امس للمرة الخامسة على التوالي. واوضح الوزير انه تمت الموافقة على اجراء تخفيضات في ميزانية الدفاع. اما بقية التفصيلات المعلقة فسيجري حسمها اليوم الاثنين.

ويبلغ اجمالي الميزانية ٦٠ مليار شاقل اي نحو ٨ر٤٥ مليار دولار.

القدس - ا ف ب

## محادثات الحكم الذاتي تستأنف منتصف الشهر المقبل

صرح امس مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية بان المحادثات بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة حول الحكم الذاتي للفلسطينيين سوف تستأنف في تل ابيب على مستوى الخبراء في منتصف الشهر القادم.

واضاف المسؤولون قولهم ان الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ويوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي قد اتفقا على استئناف المحادثات اثناء لقائهما في اسرائيل في الاسبوع الماضي.

القاهرة - ر

## تل أبيب: نصف مليون اسرائيلي استوطنوا اميركا

ذكرت صحيفة «ها أرتس» الاسرائيلية امس ان ما بين ٣٠٠ الف و ٥٠٠ الف من مواطني اسرائيل السابقين او من ابناء مواطنين اسرائيليين سابقين استقروا حاليا في الولايات المتحدة بعد ان هاجروا منها خلال الاعوام الثلاثين الماضية.

جاء ذلك في تقرير سري قدمه سيمحا ايرليخ نائب رئيس الوزراء الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء.

تل ابيب - افب

# الحكومة على المحك!

أبدت مصادر مقربة من مدينة زحلة خوفا على مصير الحكومة ، بعد الاحداث الاخيرة التي انفجرت وبصورة خاصة في عاصمة البقاع مشيرة الى احتمال حصول استقالات جماعية من قبل بعض الوزراء احتجاجا على ما تعرضت له المدينة .

وتقول هذه المصادر أن المخطط الدولي الذي تعرض له لبنان منذ ست سنوات ، والذي نفذ على ايد لبنانية وعربية عن قصد أو غير قصد ، ما زال ينفذ حتى اليوم بالايدي نفسها ، وبالوسائل ذاتها : افتعال المشكلة ، المواجهة ، ومزيد من الدمار والخراب على حساب الابرياء والامنين الذين لا ذنب لهم الا أنهم نشدوا الحياة بأمن واستقرار .

وقالت أن الذي يحدث في لبنان لا يعفي الايدي التي تفتعله لاسباب تبقى هي هي منذ بداية الاحداث من مسؤولية الانغماس في المؤامرة الكبرى ، وهذا ما سجلته التطورات التي حصلت ، والامثلة الواضحة التي برزت من خلال التعامل السياسي والعسكري مع اللبنانيين ، فكان لا بد من تسجيل الوقائع التالية :

١ - وضع « الفيتو » على كل وفاق يمكن أن يحصل بين اللبنانيين ، فحال القادرون دون لقاء الفرقاء ونسفوا محاولات التوفيق ، وفجروا حكومة الفعاليات التي تجمع بين جميع القوى اللبنانية قبل أن تولد .

٢ - افشال كل محاولة جدية لبناء القوى الذاتية اللبنانية ، هذه القوى التي ستكون المنقذ الطبيعي لامن لبنان واللبنانيين وسلامتهم واستقرارهم ، فركزت المؤامرة قواها كلها على ضرب الجيش ومنعه من بناء ذاته .

٣ - جرى العمل على ضرب اماكن الالتقاء التي تجمع اللبنانيين وتجعلهم يتفاهمون ويتقاربون ويجدون أن الخلاف المصطنع فيما بينهم ما هو الا مجرد أوهام ، فكانت عملية الاعتداء على سباق الخيل الذي يلتقي فيه اللبنانيون من المنطقتين من دون اية عقد أو مخاوف ، وكانت محاولة كهربة الاجواء في مجلس النواب ، لمنع بوادر اللقاءات التي حصلت بين الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل ، ومن ثم الشيخ أمين الجميل والسيد منح الصلح وبعدها اللقاءات التي حصلت في اطار جلسات مناقشة البيان الوزاري حيث جرى تسجيل عدة احداث غير مشجعة .

ولم تكن الحوادث الاخيرة هي الوحيدة التي تعرض لها المجلس النيابي حيث طالما سجلت البورصة الامنية بعض محاولات الاعتداء ومشاريع معدة من هذا النوع .

٤ - التحذير الذي تعرضت له بعض القيادات السياسية من تنفيذ مشاريع لقاء كانت معدة في اطار البحث عن وفاق وطني يجمع بين اللبنانيين لمواجهة المؤامرة من قبل الجميع .

٥ - أما على الصعيد الامني فأن الامثلة على ذلك لا يمكن احصاؤها ، والتي أصبحت ابعادها معروفة ، وجاءت بناء لما تفرضه بعض بنود المؤامرة البشعة التي يتعرض لها لبنان واللبنانيون .

ومدينة زحلة يبدو انها حلقة من حلقات هذه المؤامرة ، والمواطن اللبناني البريء ، والذي ناشد الشرعية ، وعمل من اجل تأمين قوات شرعية منذ احداث ١٩٧٥ ، شأنه شأن كل اللبنانيين لانهاء هذه الحرب المدمرة ، بامكانه أن يسأل وبكل صراحة ، لماذا تركت هذه القوى الشرعية التي أخذت على عاتقها امن واستقرار لبنان ومنع الاقتتال ، تصل الى هذا الحد من التردي ؟

والسؤال نفسه يطرح ايضا عن حوادث عديدة حصلت منذ دخول قوات الردع العربية في بيروت ومختلف المناطق اللبنانية ، سواء أكان في المناطق الشرقية أو الغربية ؟

ان هذه التساؤلات تفرض التوقف مطولا ، وتفرض اعادة حسابات اللبنانيين ، كل اللبنانيين ، ليعرفوا الى أين تسير بهم المؤامرة ؟ وليقفوا جنبا الى جنب ويحققوا فيما بينهم الوفاق الوطني ، والارادة اللبنانية الواحدة التي وحدها يمكن أن تواجه المؤامرة وكل اطرافها ايا كانوا في الداخل او الخارج .

ان الاحداث الاخيرة ، لها في حد ذاتها مدلولات عديدة ، الامر الذي دعا بعض الوزراء في الحكومة الوزانية ، ولم يمض على نيلها الثقة ٤٨ ساعة ، الى اجراء اتصالات مكثفة فيما بينهم من اجل الاسراع في معالجة هذه الاوضاع الخطرة ، وعقد لقاءات مع المسؤولين من اجل هذه الغاية والا سيكون لهم موقف واضح اقله الاستقالة .

وقد ابلغ هؤلاء الوزراء ولا سيما ، ممثلي مدينة زحلة الثلاثة جوزف سكاف وجوزف ابو خاطر والياس الهراوي الجهات المعنية استعدادهم لتقديم استقالاتهم اذا لم يسارع المعنيون الى معالجة الوضع المتدهور والى وضع حد لمثل هذه الاحداث قبل فوات الاوان احتجاجا على ما يتعرض له الامنون من ابناء زحلة وغيرها من المناطق .

**فوزي مبارك**





## مشاكل الجنوب والبقاع تستأثر باهتمام القصر

# الوزان : حكومتنا العادية ستقوم بأعمال غير عادية

دعا الرئيس الياس سركيس كبار المسؤولين عن الشؤون العسكرية والامنية الى ايداعه تقارير عاجلة عن تطورات الوضع في منطقة البقاع بصورة عامة ومنطقة زحلة بصورة خاصة ، لا سيما بعد ان تضاربت المعلومات الواردة حول هذا الوضع وتطوراته خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

وفور تلقيه التقارير الاولية التي طلبها ، دعا الرئيس سركيس المسؤولين عن الشؤون الامنية والعسكرية لعقد سلسلة اجتماعات برئاسته اعتبارا من صباح اليوم الاثنين بقصد تحديد الخطوات الواجب اعتمادها لتطويق احداث زحلة وحصرها ومنع انعكاسها على سائر المناطق اللبنانية .

وقالت « وكالة الانباء المصفية » ان مشاورات الرئيس سركيس حول الوضع في البقاع ، ستشمل المسؤولين السوريين الى جانب قيادة قوات الردع العربية والقيادات العسكرية والامنية اللبنانية .

من جهة ثانية ، تابع رئيس الحكومة المحامي شفيق الوزان تطورات الوضع في زحلة والجنوب ، واجرى اتصالات متتابعة بالقيادات الامنية ومشددا على ضرورة معالجة الموقف بحكمة وروية والاسراع في ازالة كل مسببات التوتر واعادة الحياة الى مجراها في منطقة البقاع عامة وفي مدينة زحلة خاصة .

وقد التقى الرئيس الوزان امس في منزله عددا من الشخصيات الرسمية والقيادية والوفود الشعبية مهنئة اياه بعد نيل الحكومة ثقة المجلس النيابي ، ومعربة عن تقديم كل تعاون للسلطة الشرعية لانجاح خطواتها التوفيقية والامنية في البلاد .

وفي احاديثه مع زواره ، قال الوزان امس ، ان حكومته بشكلها العادي لن تكون عادية في اعمالها التي ستأتي متجاوبة مع ما يتطلبه المواطنون في المرحلة الراهنة .

واكد الرئيس الوزان انه سيعمل على التعاون مع مجلس النواب الى ابعد حدود التعاون ، وسيظهر ذلك بوضوح بكثرة عدد الجلسات النيابية من جهة ، وجلسات اللجان النيابية من جهة ثانية .

وفي اشارة الى الوضع الحكومي قال الوزان : ان موضوع اختيار الوزير الارثوذكسي لملء المقعد الوزاري الشاغر ، لن يبحث في وقت قريب بل سيترك لظروف مناسبة تساعد على اختيار الشخص الذي يمكن ان يرضي جميع الفرقاء وخاصة نواب الطائفة الارثوذكسية .

وامس طلب الرئيس الوزان الى الدكتور عمر مسيكة اعداد جدول اعمال بالمشاريع التي ستدرس وتقر في جلسة مجلس الوزراء التي سيدعى اليها الوزراء يوم الاربعاء المقبل وهي اول جلسة بعد الثقة .

وذكر ان على جدول الاعمال حوالي ٣٥ مشروع قانون الى جانب عدد من المراسيم .

# الوزير الخليل يشيد بدور السوريين في الدفاع عن الجنوب

اشاد وزير المال الدكتور علي الخليل امس بدور الجيش العربي السوري « الذي هب للدفاع عن أرض الجنوب انطلاقا من مسؤولياته القومية » . وشجب الاعتداءات الاسرائيلية على ارض الجنوب وقال : ان هذه الاعتداءات جاءت مباشرة بعد قرار الامم المتحدة بالتمديد لقوات الطوارىء ، وجاءت كأنها تبرهن للعالم انها مضاية في اعتداءاتها البربرية وان القرارات لا تهمها ولا تعنيها .

وقال : ان ما تسعى اليه اسرائيل عن طريق قضم الاراضي والاعتداءات على المنازل وقتل الابرياء حري الان ان يجابه بوقفة عربية واحدة ، وبوقفة عالمية واحدة تدين هذه الاعتداءات وتجبر اسرائيل على التقيد بالقرارات .

وأضاف الوزير الخليل : ان اعتداءات اليومين الاخيرين تنذر بالشر وما هي الا مقدمة لاعتداءات أشمل وأوسع ، لذلك فان معالجة هذه القضية لا تكون الا بوجود قوة استراتيجية عربية مشتركة قادرة على التصدي ، كما ان معالجة هذه القضية لا يتم الا بتطبيق قرارات مجلس الامن والزامها بالقوة على الانسحاب من الاراضي اللبنانية والكف عن الاعتداءات ، ولقد آن لنا وللدول العربية أن تضع حدا لهذه التصرفات ، وان تكون لدينا القدرة على تصحيح المرافق والاوضاع . كما أن على دول العالم ان تفرض عقوبات على الدولة التي لا تتقيد بالقرارات المتخذة ، والتي تنص فيما تنص على قطع العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية وغيرها..

حتى ان في بعض المواد تفرض تنفيذ القرارات بالقوة المسلحة .

واشاد الوزير الخليل بدور الجيش العربي السوري الذي هب للدفاع عن أرض الجنوب انطلاقا من مسؤولياته القومية ، معتبرا هذه الخطوة تحولا نوعيا في صد العدوان ، والدليل الفعلي على التضامن العربي في سبيل دحر مخططات العدو المشترك .

وخلص الوزير الخليل الى القول : على اسرائيل ان تعلم علم اليقين ان عملية صمود الجنوبيين مستمرة ، وهي مستمدة من واقع الحفاظ على الارض ، لذلك مهما تمادت الدولة الصهيونية في غيها وعجرفتها لن تثني الجنوبيين على ترك ارض الجنوب ، هذه الارض التي امتزج ترابها بدم الشهداء المدافعين .

## واعدا بزيارة الوزان والوزراء للجنوب

# الصباح : المطلوب وضع العرب أمام مسؤولياتهم ودخول الجيش الجنوب

اعلن الوزير انور الصباح انه سيدعو في اول جلسة لمجلس الوزراء رئيس الحكومة والوزراء لزيارة الجنوب والاطلاع على الاوضاع السيئة التي يعيشها الجنوبيون .

وقال : ان الوضع المتفجر في الجنوب في ظل الاعتداءات الاسرائيلية اليومية يجب أن يوضع له حد فلا يبقى ابناء الجنوب وحدهم يصمدون ويعيشون المحنة منذ ٦ سنوات حتى اليوم .

وقال : وأنا بصفتي مواطنا من الجنوب ادعو بالحاح لان يذهب الجيش الى الجنوب ، وبالتحديد الى المنطقة الحدودية لان هناك مكانه الطبيعي في الدفاع عن حدود الوطن ضد العدو العنصري الصهيوني .

واضاف : واذا كانت اسباب ما قد حالت دون دخول الجيش الى بعض المناطق فليس من سبب يحول دون دخوله الى الحدود .

واضاف : وسأطلب في اول جلسة تعقدها الحكومة بعد أن نالت الثقة بأن نذهب جميعا رئيس حكومة ووزراء الى الجنوب ، الى المناطق الملتهبة ، وليس الى صيدا من أجل أن يطلع رئيس الحكومة والاعضاء على المأساة الحقيقة التي يعيشها ابناء الجنوب من اجل ان تعمق المسؤولية بدعم صمود ابن الجنوب والتعرف عن كثب على مطالبه ليواصل مسيرة الصمود والدفاع عن ارض ابائه واجداده .

وقال : كما انه مطلوب من السلطة أن تضع الدول العربية كلها وبخاصة النفطية منها ، امام مسؤولياتها في توفير الدعم للجنوب كما يجب على الجامعة العربية ان تكون اكثر تحركا بالنسبة لحماية الجنوب من الاخطار الكبيرة التي تهدده ، وكذلك فان السلطة مدعوة لان تطالب الامم المتحدة بتعزيز قواتها في الجنوب وتحويلها الى قوة رادعة للعدو الاسرائيلي واطماعه التوسعية .

# كاظم الخليل : الحكومة لا تتمتع بثقة الشعب

شن النائب كاظم الخليل حملة على الحكومة ، وقال انها نالت اقل من نصف اصوات النواب ، وهي لا تتمتع بثقة الشعب .. انها حكومة تصريف اعمال ، لا لون لها ولا هدف ولا طعم .

استهل نائب صور حديثه تعليقا على الثقة التي نالتها الحكومة فقال :

انا لا اعتبر الثقة الضئيلة التي نالتها الوزارة هي ثقة اكثرية الشعب اللبناني . او انها الثقة التي يمكن ان يعتمد عليها لتتولى الحكم . فالثقة التي كان يجب ان تنالها الحكومة هي في العرف الديمقراطي ، نصف عدد اعضاء المجلس وما فوق ، ولكنها نالت اصواتا اقل بكثير .

وعلى هذا فهي لا تتمتع بثقة الشعب ولو كان القانون يسمح بان تنال نصف اصوات الحاضرين من النواب ، والحاضرون هنا كانوا اقل من نصف عدد اعضاء المجلس ، وقد نالت الثلث لا اكثر .

اما انا فقد حجبت ثقتي عنها منذ اللحظة التي تشكلت فيها ، رغم صداقتي وتقديري لرئيسها ولعدد من اعضائها ولي بينهم وزراء اصدقاء لي .

وقال : ان الشكل الذي كلفت به ، والظروف التي احاطت بتأليفها ، فضلا عن ان ظروف البلاد ، فرضت وجود حكومة مؤهلة لمعالجة القضايا المصيرية ، وبشكل فعال ، لا ان تتبع الطريقة التي انتهت بحكومة تشبه حكومة تصريف الاعمال ، لا لون ولا طعم ولا هدف لها .

وهذا ما حملني على حجب الثقة ، وان استمر بحجبها الى ان تستقيم الامور ويعي المسؤولون عن تشكيل الحكومات ، واجباتهم ، ومسؤولياتهم نحو مصلحة البلاد .وكيفية معالجة المرحلة الدقيقة التي تمر بها .

وعن الوضع القائم في الجنوب ، قال النائب الخليل : لقد قرأت ما كتب عن الغارة الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب ، وشاهدت الصور التي تناقلتها الصحف من المنازل التي هدمت ونسفت ، وشاهدت الاطفال والنساء اللواتي يندبن منازلهن ، ومصيرهن وينقلن على رؤوسهن ما امكن انقاذه من تحت الانقاض ، ويفتشن عن مأوى لهن ولاطفالهن يرد عنهم غائلة الصقيع وهطول الامطار ويؤمن لهن ولاطفالهن بعض العيش ، فلم يجدن الى ذلك سبيلا .

وقد بلغني ان ابناء الجنوب كانوا ينادون بأعلى اصواتهم ما ذنبنا نحن ؟ وما الجريمة التي اقترفناها ؟! واين انت ايتها الدولة؟ اين المسؤولون ؟ اين من يتسلمون الاموال باسمنا ؟ اين الذين يختلسون هذه الاموال ويتاجرون باسمنا وبدمائنا ، اين هو مجلس « الجنوب » ؟ اين هم المدافعون عن المجلس ، العاملون على حماية الاختلاسات ...

وتابع : سنقول لهم ان الدولة نفسها تحمي المختلسين والمزورين ، ومتى تدنى امر الحكام الى هذا المستوى اصبحوا هم موضع المتهم وليتحمل كل واحد منهم المسؤولية كاملة ...

## الوزير اده يعرض التطورات مع فرنجية

قام وزير الاعلام ميشال اده عند الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بزيارة الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا حيث عرض معه بعض التطورات الاخيرة المستجدة على الساحة اللبنانية على مدى ساعتين ، وذلك بحضور النائب الدكتور عبد الله الراسي ، وعضو القيادة السياسية في زغرتا السيد روبير فرنجية .

وبعد الاجتماع قال الوزير اده : انا اؤمن بالحوار الديمقراطي مع جميع الاطراف ونحن وصلنا الى وقت اصبح من الضروري للجميع ان يقوموا بالعمل المطلوب وهو الوصول الى وفاق في هذا البلد ، اما نحن فلسنا بحكومة وفاق ، لان حكومة الوفاق لم تر النور بل هدفنا ان نمهد للوفاق ونخلق مناخات ملائمة ، ولا شك ان الرئيس فرنجية له مركزه ومكانته واهميته على الساحة اللبنانية ، ومن الضروري ان نكون على اتصال به للتشاور وتبادل الاراء ونتمنى ان يبقى هذا الاتصال مستمرا .

واضاف الوزير اده : ان نية الشرعية هي بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية ، وليس في منطقة معينة . فالرئيس الوزان في بيانه الوزاري لم يناقض كلامه ، واكد من جديد على جميع اقواله ، وعلى الشعب اللبناني ان يحاسب هذه الحكومة على اعمالها وذلك بعد مرور شهرين او ثلاثة على الاقل ، ونتمنى الوصول الى الافضل .

واضاف الوزير اده : لا ننسى اننا نمر بظروف صعبة ، والاشتراك في الحكم في هذا الظرف ليس سهلا .

وحول مهمته قال الوزير اده : انا وزير للاعلام والمطلوب مني ايجاد مناخ للحوار وانا اؤمن بالحوار . ولا شك ان هناك تضامنا حكوميا بين اعضاء الحكومة . ولكن بالمناسبة اريد ان اذكر ان مجلس الوزراء لم يجتمع بعد للقيام بالاعمال الحكومية .

## اجتماع يضم بعض نواب المعارضة

التقى عدد من النواب المعارضين للحكومة قبل ظهر امس في منزل النائب كاظم الخليل وعقدوا اجتماعا دام ما يقارب الساعة نوقش فيه موضوع الثقة التي نالتها الحكومة . كما تطرق البحث الى الوضع القائم والاخطاء التي لا يزال يرتكبها الحكم في معالجة القضايا الاساسية في البلاد . وبصورة خاصة موضوع الجنوب .

وقد اكد النائب سليمان العلي ان نواب المعارضة عازمون على التحرك وعقد اللقاءات المتواصلة الى ان تستقيم الامور .

وقد حضر هذا الاجتماع كل من الرئيس رشيد الصلح ، والنواب : منير ابو فاضل ، سليمان العلي ، رفيق شاهين ، بالاضافة الى النائب كاظم الخليل .

# شمعون : أي شخص من خارج زحله لا يمثل حزب الأحرار

رأى الرئيس كميل شمعون ان الحكومة الحالية لا تعدو كونها حكومة تصريف اعمال ، متمنيا بالتالي لو آن جميع النواب حضروا جلسات الثقة وعبروا عن تأييدهم او معارضتهم لهذه الحكومة .

واعلن الرئيس شمعون في تصريح له امس انه لا ينتظر جديدا حول الجنوب ، وآن الحالة ستبقى هكذا مدة طويلة ، طالما ان هناك فلسطينيين في الجنوب تعتبر اسرائيل آن وجودهم يشكل خطرا على آمنها ويسهل تسللهم الى الاراضي الاسرائيلية .

وتساءل الرئيس شمعون عما اذا كان القصف على مواقع الردع امرا خاطئا او مقصودا ، وخلص الى الترجيح بانه خطأ من ان القوات السورية سترد ، ولكن اين وعلى من كان الرد ؟ هل كان على الاسرائيليين؟ لقد كان الرد على قوات الرائد حداد وعلى المدنيين من ابناء الجنوب ان السوريين هم الذين ضخموا الموضوع وادعوا انهم قصفوا تجمعات الآليات الاسرائيلية .

اضاف الرئيس شمعون : على كل حال فان القصف الاسرائيلي يمكن أن يصيب الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من الان حتى يستقر الامر ، واستقراره موضوع شائك له امتدادات دولية معقدة لم تستطع الولايات المتحدة ولا هيئة الامم ايجاد حل له .

وبالنسبة للوضع في مدينة زحلة قال الرئيس شمعون : احب ان اقول ان حزب الوطنيين الاحرار ممثل في زحلة بالمسؤولين المحليين الذين هم من المدينة وفيها والذين لم يبارحوا المفوضية وفروعها هناك ، وان اي شخص من خارج المدينة سواء كان الحنش او غير حاول دخول زحلة فهو لا يمثل حزب الوطنيين الاحرار .

وقال : واؤكد آن من يمثل الوطنيين الاحرار في زحلة هم المسؤولون في الحزب الذين كانوا في المفوضية وفروعها من ابناء المدينة ولا شأن للياس الحنش او اي غريب عن المدينة بالحزب لا من قريب او من بعيد .

# الجميل : الثقة بالحكومة هي موافقة على ما أعلنت

قال الشيخ بيار الجميل امس ان تأييد الكثرة النيابية للحكومة ، هو موافقة على ما اعلنت العزم على تنفيذه في البيان . اما الثقة فانها تكتسب او تنتزع بعد امتحان العزم والقدرة على التنفيذ . فالوزارة كعناصر علم وقانون وكفاءات ، هي في محل الاطمئنان الى اشخاصها جميعا ولم يكن لبنان ليعدم هذه الكفاءات مرة في اي عهد . فالرئيس الوزان نفسه اشار الى هذه الناحية بان الرجل الذي كلف في المهمة قبله مأثور عنه الصبر والديبلوماسية وطول الاناة ، فهو اذن موضوع ثقة واهل لها ومع ذلك فقد اعتذر عن المهمة .

من هنا - اضاف الجميل - فالاختيار توسم ، والحكم محك ، والثقة بعد امتحان فبقدر ما يكون النجاح او الفشل في المهام والظرف الدقيق ، بقدر ذلك تكون الثقة وتترسخ القناعات .

وسئل الجميل رأيه في ما شاهدته جلسات المناقشة البرلمانية من جدل ومواقف ، فاجاب : ايا يكن المظهر الذي اتخذته المناقشات ، فان لها مدلولا اعمق وابعد ، هو تمسك اللبنانيين بالديمقراطية شكلا واساسا . وهذا مناخ يمتاز به لبنان ويغبط عليه بين دول كثيرة وهي الثروة بين الثروات الحضارية التي لا تطولها مؤامرات التهجير والتخريب .

## درنيقة الى باريس

غادر وزير الزراعة السيد مصطفى درنيقة قبل ظهر امس الى باريس في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

كما غادر الرئيس امين الحافظ الى جنيف والنائب بيار دكاش الى باريس .








في احتفال فرن الشباك

# بشير الجميل: طلبي من مثلث الصمود تناسي الماضي ومتابعة الطريق معاً

دعا الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية اللبنانيين الى ضرورة التسامح والمحبة .

وكان الشيخ بشير الجميل يتحدث في احتفال نظمته مؤسسة « هلب ليبانون » في الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر امس في ملعب التحويطة – فرن الشباك .

وخلال الاحتفال وزعت فيه هدايا على حوالي ثلاثة الاف طفل واهاليهم .

وحضر الاحتفال الشيخ بشير الجميل واعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية السادة : ابو ارز ، ابو روي فؤاد روكز ، نديم شويري ، طوني بعقليني ، وفادي حايك اضافة الى رئيسة المؤسسة السيدة لينا الياس التي القت كلمة رحبت فيها بالحاضرين .

وبدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ، عزفته موسيقى الـ اس. كاء اس ، ثم اقيم قداس رئسه الاب جان حاج من الرهبانية المارونية في مار انطونيوس بيروت وخدمت القداس جوقة الملائكة .

**كلمة**
**الاب حاج**

وبعد تلاوة الانجيل القى الاب حاج عظة تحدث فيها عن معاني الميلاد وقال : ان لبنان بانتظار ذلك المخلص ، مشيرا الى ان قوى الشر المشتتة في كل بقعة من بقاع لبنان تعمل على هدم السلام .

واضاف : نقول لكل لبناني طالما ان في لبنان حراسا امنين على هذا البلد فلن تقوى عليهم قوى الشر سواء أتت من الشمال او الجنوب او الشرق او الغرب .

**كلمة**
**بشير الجميل**

وفي نهاية الاحتفال القى الشيخ بشير الجميل الكلمة الاتية : لا ينبغي ان يعجب احد لماذا استطاعت عين الرمانة وفرن الشباك ان تدافعا عن لبنان طوال ست سنوات ، ان منطقة كهذه لا تخسر حربا ، انها كلمة مناسبة مختصرة لكن احببنا لمناسبة هذه الاعياد ان نعطي منطقة حبيبة على قلبنا قسطها او جزءا صغيرا من قسطها او حقها علينا ، واعترافا منا بالجميل جئنا لمشاركة اهاليها واطفالها العيد ولنقول لهم كم ان فضلهم كبير على لبنان وعلى المقاومة اللبنانية ، وهذه المقاومة التي انطلقت من هنا ومن هنا ايضا كان الدفاع عنها اي عن هذه المنطقة ، ان هذه المنطقة عزيزة علينا ، وان شاء الله نتمكن من ان نعبر عن الامتنان والجميل والمعروف حيالها ، وان يقوم بما يترتب علينا من واجبات تجاهها .

واضاف الشيخ بشير الجميل : كلمة اخرى احب ان اقولها في هذه المناسبة ، واني اعنيها من كل قلبي ، وهي اني ادعو كل شباب هذه المنطقة الى التسامح والمحبة بين بعضهم البعض ، وان يترفعوا عن كل هذه الحساسيات وكل الاعتبارات الصغيرة والضيقة ، واطلب من الجميع تخطي المأزق وتناسي المأساة التي عانينا منها طوال السنة الماضية ، فنتعلم من عبرها الا نقع في مثلها مستقبلا ، من اجل ان نعود معا كمجتمع مسيحي واحد ، وان نلتف حول بعضنا ولنتعاون مع بعضنا ، وان نحب بعضنا ، لانه بدون ذلك لا نستطيع ان نكمل المشوار حتى نهاية المطاف ، وان طلبي من « مثلث الصمود » في هذه المنطقة بعدما شاهدته من معاناة ، وبأسم كل احزابنا وتنظيماتنا وباسم المقاومة اللبنانية اطلب من كل شبابنا الى اي حزب او تنظيم انتموا : تناسي الماضي ومتابعة الطريق معا يدا واحدة وقلبا واحدا لان لبنان بحاجة الى تعاوننا جميعا واظن ان التجارب التي مرت بنا كثيرة .

وقال قائد القوات اللبنانية : ان اربعين الف جندي احتلال ، وستمائة الف لاجىء كاف ويكفي ايضا مشاكلنا مع اعدائنا وتكفي مشاكلنا مع اعدائنا الخارجين ، فلنكن على الاقل متمسكين ومتفقين بعضنا مع بعض ، فلقد مررنا بتجارب تخطيناها من اجل التطلع الى الامام فنعيد مع اطفالنا ونقول لهم كل عيد وانتم بخير .

ووجه الشيخ بشير الجميل في ختام كلمته شكره الى مؤسسة « هلب ليبانون » لتنظيمها هذا المهرجان ، كذلك وجه شكره لقيادة الجيش اللبناني التي وضعت طائرة مروحية تابعة لها بتصرف الجمعية يهبط منها بابا نويل ليتولى توزيع الهدايا .

واخيرا قدم اهالي الدامور اناشيد ميلادية في حين هبط بابا نويل من الطائرة المروحية الى مكان الهدايا وقام بتوزيعها على الاطفال .

وكان جميع الاطفال قد تم نقلهم بواسطة اوتوبيسات تابعة للقوات اللبنانية وسط تدابير امنية مشددة في المنطقة .

■ الشيخ بشير الجميل خلال الحفلة ■

■ الاطفال ينشدون خلال الحفلة ■

# الاباتي نعمان: التنوع في الوحدة غنى للإنسان

المسيحي الحقيقي هو الذي يبغي في تطوير دائم لصفاته الانسانية بتقبله للغير مع فروقاته ، بعدم رفضه للغير لانه مختلف ، لا بل بتفتيشه عن الغير لانه مختلف ، لان في هذا التفاعل ثراء وغنى لانسانيتنا .

جاء ذلك في عظة القاها رئيس المؤتمر الدائم للرهبانية اللبنانية الاباتي بولس نعمان في قداس احتفالي اقيم في دير مار انطونيوس للرهبانية اللبنانية المارونية تولت نقله اذاعة لبنان ، بمناسبة احد النسبة ، وهو الاحد الاخير قبل عيد الميلاد المجيد .

واضاف الاباتي نعمان : نحن نعلم ان التنوع في الوحدة غنى للانسان ، ويجب الا نكون غرباء عن كل ما هو انساني ، وهذه لا تكون الا اذا كان يسوع قدوتنا ورفيقنا طوال درب حياتنا .

**نص**
**الكلمة**

وفي ما يلي النص الكامل للعظة التي القاها :

نحن اليوم في الاحد الاخير قبل الميلاد ، فيه نذكر ان السيد المسيح قد اتخذ جسدا من مريم البتول ، وهو ينتسب بذلك الى عائلة بشرية معينة ، لذا دعي هذا الاحد باحد النسبة ، اي ذكرى انتساب السيد المسيح الى عائلتنا البشرية ، اي صار انسانا مثلنا وشابهنا وشاركنا بحمل الطبيعة الانسانية كاملة ، وهذه الذكرى هي تأكيد لتاريخية الدين المسيحي من خلال تأكيدنا لتاريخية شخص يسوع المسيح موضوع اكرامنا وعبادتنا ، فيسوع المسيح الهنا ، قد دخل التاريخ مثل اي شخص اخر ، في مكان معين وزمان معين .

فهذه الصفة التاريخية لموضوع اكرامنا وعبادتنا هي الصفة الفريدة المميزة للديانة المسيحية .

**الانجيليون**
**الاربعة**

فالانجيليون الاربعة قد حرصوا عندما دونوا حياة وكلام السيد المسيح على اظهار الطبعين الكاملين وتأكيدهما بامثال وشواهد : فالمسيح هو من جهة ابن مريم من صلب ونسل داوود حسب الجسد اي حسب الطبع البشري ، وهو بذات الوقت ابن الله الكلمة الذي تجسد .

هذه المعطيات المزدوجة عاشها الرسل مع السيد المسيح مدة ثلاث سنين وقد عبر عنها الانجيليون بطرق مختلفة ولكن متلاقية في نهاية الشوط .

فالقديس يوحنا الانجيلي في تعريفه عن شخص المسيح قد استغرقته صفات الالوهية ، فانطلق في وصفه من الطبع الالهي ، من السماء ، من الكلمة الاله الذي تأنس فقال : في البدء كان الكلمة ، والكلمة كان لدى الله ، والكلمة هو الله ، كان منذ البدء لدى الله ، به كان كل شيء ، وبغيره ما كان شيء . هو الحياة لكل موجود ، والحياة نور الناس ، والنور يشرق في الظلمات ، ولا تغشاه الظلمات ..

اما الثلاثة الباقون : لوقا ، ومتى ومرقص فقد انبهروا بصفات يسوع الانسان ، لذا اكدوا هم بدورهم في اوصافهم على طبعه الانساني الكامل ، فبدأوا : اذا جاز التعبير من الارض ، من الانسان التاريخي من ابن مريم وابن داوود الى ان وصلوا في نسبه لابن الله محاولين اظهار كيف ان الاثنين هما في الحقيقة واحد .

فالقديس متى قد رسم لنا شجرة عائلة المسيح ابتداء من داوود ليشير الى ان المسيح الانسان هو ملك من سبط داوود وهو اذا المسيح المنتظر .

اما القديس لوقا فقد ذهب في التفتيش عن اصل المسيح الى ابعد فرسم هذه الشجرة ابتداء من ادم الانسان الاول ، جاعلا من يسوع المسيح مخلصا للجنس البشري بكامله ، فكما كانت السقطة الاولى برجل واحد هو ادم كذلك كان الخلاص والفداء برجل واحد هو يسوع المسيح وهذا المخلص قد وعد به الرب في الفردوس بعد سقطة ادم

**يسوع**
**البشري**

نحن اليوم اذا نعيد انتساب يسوع لعائلتنا البشرية اي نكرم في المسيح صفاته الانسانية فالله موضوع عبادتنا واكرامنا لم يعد حنينا او انتظارا لشخص نجهله ونحن الى رؤياه ولم يعد فكرة في الذهن او صفة لموصوف لا نعرفه بل هو عيان نحبهما ووجه نتعطف اليه ، هو قدوة لنا ومثال عيشنا ، انه الاخ البكر رفيق الدرب المؤنس الرفيق المضحي بكل شيء لراحتنا انه الانسان – الاله الذي ينشأ بفعل تجسده علاقة كيانية مع كل انسان يمكننا بدورنا من ان ننشىء علاقة الهية معه لانه الوسيط الوحيد بين الله والانسان .

فاشتراك الله بالطبع الانساني قد مكن الانسان من الاشتراك الفعلي

– البقية على الصفحة ٨ –

■ الاباتي نعمان ■

## سلمان يهنىء الحكومة بنيلها الثقة

ادلى الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان بتصريح هنأ فيه الحكومة على نيلها ثقة مجلس النواب وقال :

نهنىء الحكومة على الثقة التي نالتها بعد مخاض عسير لقد اثبتت المساعي والجهود التي بذلت بين التأليف والثقة ان الشرعية مهما خفقت تبقى الاقوى ، ومع دعائنا للحكومة بالتوفيق نرجو منها ان تستثمر وتوظف القوى التي برهنت انها تملكها في سبيل توجيه لبنان نحو السيادة والاستقرار والامن والازدهار بحيث لم تعد تخفى على احد صعوبة مشاكلنا واستحالة الحلول السريعة التي يتطلع اليها الكثيرون لكن العمل بايمان عميق يحرك وثقة بالنفس تقوى لا بد ان يعطي ثمارا حتى ولو لم تكن بحجم النية او الاحلام .

لقد اثبت الرئيس الوزان وبعض الوزراء الذين تسنت لهم المشاركة في الجهود انهم يملكون الارادة والثقة بالنفس بالاضافة الى الصبر والواقعية اما المعارضة التي ظهرت فنأمل ان لا تعتبر ان مهمتها قد انتهت فالنظام الديمقراطي الذي نتغنى به يفرض قيام معارضة نرجو ان تنظم وتبقى ديمقراطية على مستوى الظروف بعيدة عن السلاح والفوغائية والانانية السياسية .

# المجلس الأعلى للروم الكاثوليك: يجب تدارك الموقف في زحلة لئلا يكون نقطة تحول في جغرافية لبنان

بحث المجلس الاعلى للروم الكاثوليك الاوضاع في منطقة زحلة من جميع جوانبها وقرر ترك جلساته مفتوحة وشكل وفدا يضم الوزيرين جوزف السكاف وسليم الجاهل وبعض اعضائه لاجراء اتصالات مع المسؤولين لمعالجة هذه الاوضاع .

وقد اذاع المجلس في اعقاب اجتماع عقده قبل ظهر امس البيان الاتي نصه :

« على اثر الحوادث التي وقعت في مدينة زحلة عقدت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى للروم الكاثوليك اجتماعا طارئا ظهر امس الاحد في دار مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت واذاع ما يلي :

« ان المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك الذي يعبر عن كبير اهتمامه للاوضاع الامنية في زحلة نظرا لما تمثله هذه المدينة على صعيدي لبنان والبقاع بشكل عام والطائفة بشكل خاص ، واذ يعلن عن تمسكه بحق مواطني زحلة في الامن والاستقرار يبدي ما يلي :

اولا : يستنكر المجلس بشدة الحوادث المؤلمة التي وقعت في زحلة يوم الجمعة التي هي حلقة من سلسلة بدأت معالمها تظهر منذ عدة اشهر .

ثانيا : يلفت المجلس انتباه المسؤولين الى خطورة الاوضاع ويطلب منهم ، بالحاح كلي ، تدارك الموقف قبل فوات الاوان خوفا من ان تصبح حوادث مدينة زحلة الاخيرة كما كانت حادثة البردوني في ٢٤ اب ١٩٧٥ ، الشرارة التي تدخل الاشتعال مجددا الى سائر المناطق اللبنانية ، وخشية ان تصبح هذه الشرارة نقطة تحول في جغرافية لبنان .

ثالثا : يوضح المجلس ان هذه الحوادث الامنية التي سببتها ايد غريبة لمواطني زحلة ، باتت معروفة لذا قررت الهيئة التنفيذية ابقاء جلساتها مفتوحة لمتابعة تطورات الوضع .

وفي نهاية الاجتماع توجه مطران بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا بنداء الى جميع اساقفة وكهنة لبنان لكي يخصصوا صلاة عيد الميلاد من اجل ابقاء حياة لبنان وزحلة .

وتقرر تأليف وفد من اعضاء المجلس يضم الوزيرين جوزف السكاف وسليم الجاهل وبعض اعضاء المجلس لاجراء اتصالات مع المسؤولين بشأن معالجة الوضع المتدهور في المدينة .

وقد توجه الوفد ، بالفعل ، الى دار السفارة البابوية في شارع بدارو حيث التقى السفير البابوي المونسنيور كارلو فورنو وعرض عليه الوضع في زحلة

ومن المنتظر ان يتابع الوفد اتصالاته مع المسؤولين الرسميين وفي مقدمتهم الرئيس الياس سركيس لهذا الغرض .

وكان الوزيران سكاف والجاهل قد اجريا اتصالات طوال فترة ما قبل ظهر امس مع الرئيس سركيس والرئيس الوزان والمسؤولين عن الاجهزة الامنية للعمل على تهدئة الوضع في زحلة وجوارها .

# الوزير نصر يرد على بدر حول الإستعانة بوزراء دولة

في توضيح نشره امس : رد وزير الدولة الدكتور قيصر نصر على النائب شفيق بدر الذي اثار في جلسة مجلس النواب الاخيرة امس الاول مسألة الاستعانة بوزراء دولة في الحكومة الجديدة بحجة ان الحكومات الفرنسية والانظمة المتطورة لا تعتمد على وزراء دولة في حكومات قادرة على الحكم وبالاخص اذا كانوا اساتذة جامعيين .

وجاء في رد الوزير نصر : مع تقديري للاستاذ شفيق ومزاياه العديدة : اود ان اصحح له بعض المعلومات خاصة حول ما جاء في حديثه وانتقاده لتعيين وزراء دولة مستشهدا باوضاع الحكومات الفرنسية

واود القول ان الحكومات الفرنسية هي اكثر ما استعانت بوزراء واساتذة جامعيين .

وفي ما يلي بعض الحكومات التي تشابهت اوضاعها بالحكومة الجديدة وهي الفرنسية بنوع خاص :

١ – سنة ١٩١٥ شكل السيد اريستيد بريان حكومة فرنسية عين فيها خمسة وزراء دولة : كان لهم الوهج السياسي بسبب المهام الاساسية التي انيطت بهم .

٢ – سنة ١٩٢٥ شكل دومرغ حكومة جديدة عين فيها وزيرين للدولة : الاول هو هيريو الذي اشتهر كثيرا : كما عين السيد داريو وزيرا للاصلاح الاداري الذي نظم الادارة الفرنسية تنظيما دقيقا .

٣ – اثناء عهد الجمهوريات الرابعة والخامسة في فرنسا اكثر وزراء الحكومة الفرنسية كانوا وزراء دولة واغلبيتهم كانوا من الاساتذة الجامعيين والتقنيين .

واضاف الوزير نصر : اود ان يتذكر النائب شفيق بدر ان ريمون بار رئيس الحكومة الفرنسية الحالي هو استاذ جامعي في الاقتصاد ، وهنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق كان استاذا جامعيا في التاريخ .

وتابع : كذلك اوضح رئيس الجمهورية الياس سركيس في مرسوم التعيين الذي صدرت بموجبه الحكومة الحالية في مادته الثانية بأنه مصر على اعطاء مهام اساسية لوزراء الدولة في الحكومة الجديدة وفي الوقت الذي تعاني منه البلاد من عدة ازمات .

وختم الوزير نصر بقوله : انمنى ان اكون قد اوضحت بعض الجوانب المهمة : لناحية مبررات تعيين وزراء الدولة : ام لناحية كونهم اساتذة جامعيين . واتمنى ان يكون النائب بدر قد انطلق في تهجمه علينا من معلومات كان متأكدا من صحتها وليس من قبيل موجة الاستيزار التي عصفت ببعض نواب هذا المجلس النيابي الكريم الذي كان ولا يزال الدعامة الاولى والاخيرة للنظام الديمقراطي البرلماني : بالرغم من المستوى الذي وصل اليه بعض النواب والذي لا يتوافق في اكثر الاحيان مع متطلبات السلطة التشريعية ومسؤوليات المراقبة لاعمال الحكومة الجديدة .

# القوات الدولية في القطاع الشرقي تعلن حالة الاستنفار بعد التطورات

**القطاع الشرقي : من دريد كبورة :**

لا يزال الوضع متدهورا في القطاع الشرقي ، واعلنت القوات الدولية حالة الاستنفار العام واتخذت لها مواقع محصنة واستراتيجية تحسبا لكل طارىء .

هذا وعقدت امس القيادة الغانية في بلاط اجتماعا عسكريا في غرفة العمليات دعت اليه ضباط وقادة المواقع للتباحث بشأن التطورات الاخيرة ، وامكان اقامة تحصينات جديدة لحماية جنودها بعد الخطر الذي تعرضت له هذه المواقع اثناء التراشق المدفعي والصاروخي بين اطراف النزاع في المنطقة .

وقد قام امس الكابتن اوكين قائد معسكر سوق الخان يرافقه الكابتن نومانيو قائد فرقة الملالات بجولة على المواقع الغانية في منطقة بلاط والخردلي لاجراء عملية توزيع جديدة للاليات هناك ووضعها في اماكن استراتيجية تستطيع أن تحافظ على الامن في المنطقة الدولية .

كما قام لهذه الغاية الكابتن ستراند ضابط المعلومات النروجي بجولة في تلك المواقع للاشراف على عملية توزيع القوات والاليات الجديدة هناك .

وفي محور شبعا - جبل الروس في سدانة توتر الوضع ايضا هناك بعد مشاركة المدفعية الاسرائيلية المرابطة في السفح الغربي لجبل الشيخ بقصف المناطق الواقعة في القطاع الشرقي ، امتدادا حتى البقاع الغربي .

وفي الحادية عشرة ليلا قصفت القوات المشتركة المرابطة في الريحان والميشية المستعمرات الاسرائيلية بالصواريخ والمدفعية . وردت مواقع المدفعية الحدودية على القصف بالمثل ، واستمر التراشق حتى بعد منتصف الليل .

وذكر ناطق عسكري حدودي ان مواقعهم هناك تعرضت لقصف صاروخي . ولم يذكر التفاصيل .

وتأتي هذه التطورات الاخيرة في المنطقة لتزيد خرابا على الخراب الحاصل سابقا ؛وتفتح جروحامزمنة في صفوفالمواطنين للمطالبةبحقوقهم من حيث التعويضات على الاضرار .

ويشكل اهالي الهبارية وفدا لمراجعة المسؤولين في مجلس الجنوب والمطالبة بتعويضات سابقة عن وفيات وضحايا وقعت في صفوف مواطنيهم .

# الوزير حماده يتفقد الشوف ويشيد بدور الجيش السوري

قام امس وزير السياحة مروان حمادة بجولة تفقدية الى منطقة الشوف حيث تفقد كلية الشوف الوطنية وزار الجمعية النسائية الخيرية في بلدة بعقلين ، كما عقد اجتماع عمل مع تجمع تجار البلدة بحضور قائمقام الشوف عصام حب الله حيث اطلع على مشاكلهم ومطالبهم ووعد بمعالجة القضايا الملحة في المنطقة .

وتحدث الوزير حمادة في لقائه مع التجمع ، فقال اننا كعرب وكلبنانيين وكشوفيين معنيون اكثر من غيرنا بالاعتداءات الاسرائيلية التي بدأت تتوسع وتوسع دائرة اعتداءاتها لتحول لبنان كله الى جنوب .

وقال : ونحن في الشوف بالذات بدأنا نتعرض لهذه الاعتداءات ليلا بالكمائن على الطرق الساحلية ونهارا بالقصف المركز على مشارف المنطقة .

ودعا الوزير حماده الى صمود المواطنين واستعدادهم لرد كل اعتداء . واشاد هنا بالرد المناسب والحاسم الذي واجه به الجيش العربي السوري امعان اسرائيل بالاعتداءات .

وقال : ان الجيش السوري وقف دائما في صمود واباء بصد الاعتداءات ويحافظ على كرامة الامة العربية وهو قد كشف اكثر من مرة اسطورة التفوق الاسرائيلي وبرهن ان الجيش العربي السوري يستطيع ان يضرب ويدافع وينتصر كلما دعت الحاجة لذلك فنحن نحيي هذا الجيش البطل وندعو الى مزيد من التضامن والتكاتف العربي في سبيل دحر المؤامرة .

بعد ذلك ، نوه الوزير حماده بدور بعقلين التي هي العاصمة الاولى في الشوف والتي كانت عبر التاريخ العاصمة الاولى للبنان . وتحدث عن العمران الذي يطل على قرى المنطقة في جميع الاطراف وعن النهضة العلمية التي تحيط بها من كل جانب وعن الاسواق التجارية المتنامية في بعقلين وبقعاتا وغيرها من قرى الشوف ودعا الى التنسيق التجاري الذي يتطلب تنسيقا بالعمران المدني وفي الطرقات والمرافق العامة وفي تحريك الزراعة وتشجيع الصناعة وتنشيط القطاع السياحي .

وانتقل بعد ذلك الوزير حماده الى مقر الجمعية النسائية الخيرية ، وبعد ان تفقد اعمالها ونشاطاتها نوه امام حشد من نساء المنطقة بدور المرأة التي تمارس صناعة الروح والخير بينما مجتمع الرجال يحمل سيف الكلام وبندقية الموت .

وقال : كانت المرأة في لبنان وان كانت في الصفوف الاولى تحارب الضعف والبغضاء وتصنع باناملها الجمال على انواعه وتشيع العون على اشكاله .

واضاف : انتن نصف المجتمع نظريا ، لكن في الواقع انتن الاكثرية الساحقة بالبنات اللواتي تدفعن الى الحياة وبالابناء والازواج وبالمثل الصالح الذي نأخذ عنكن . وان اي نشاط سنقوم به في اي حقل من الحقول التربوية والاقتصادية والعمرانية لا تكتمل اسباب نجاحه اذا لم تسهمن به .

# هولشر : الجامعة الاميركية تنظم برامج صحية وزراعية في السعودية وقطر والبحرين

عاد مساء امس الى بيروت رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور هارولد هولشر بعد جولة استمرت عشرة ايام زار خلالها المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر ورافقه في هذه الزيارة مساعده السيد نزيه زيدان .

وصرح الدكتور هولشر انه وقع على اتفاقية مع وزارة الصحة القطرية للبدء ببرنامج تدريب الاطباء والرعاية الصحية الاولية في دولة قطر ، من أجل رفع مستوى العناية الطبية الاولية والصحة الوقائية والمساعدة في انشاء مراكز صحية في مختلف انحاء دولة قطر .

وفي البحرين حضر رئيس الجامعة الاميركية اجتماعاتمجلس امناء الكلية الجامعية بوصفه احد اعضاء المجلس : كما قام بزيارة لكلية الصحة العامة اطلع خلالها على المنجزات والخدمات في حقل الصحة العامة التي تجري باشراف وادارة اساتذة وخبراء منتدبين من قبل الجامعة الاميركية في بيروت .

وانتقل الدكتور هولشر بعد ذلك الى المملكة العربية السعودية حيث زار المنطقة الشرقية ، وكان ضيف الشرف في حفلة العشاء التي اقامتها في الدمام الهيئة التنفيذية لبرنامج تدريب الاداريين في القطاعين الخاص والعام من مختلف انحاء المملكة:

والقى كلمة بهذه المناسبة ثم قام بتوزيع الشهادات على ٣٥متخرجا من هذا البرنامج الذي يشرف على تنظيمه واعداده اساتذة وخبراء منتدبون من كلية طلال ابو غزالة للدراسات العليا في ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت .

وفي الرياض اجتمع الدكتور هولشر الى رئيس جامعة الرياض الدكتور منصور التركي واجرى معه محادثات حول توثيق التعاون بين الجامعتين كما اجتمع الى الاساتذة والخبراء الذين انتدبتهم الجامعة الاميركية في بيروت للاشراف على مركز الابحاث الزراعية التابع لوزارة الزراعة في المملكة العربية السعودية .

وانتهز الدكتور هولشر هذه الزيارة للاجتماع الى عدد من كبار المسؤولين الرسميين وفي المؤسسات الخاصة من اجل الحصول على الدعم المادي للابحاث والبرامج التعليمية التي تقوم بها الجامعة الاميركية في بيروت كما اجتمع الى العديد من خريجي الجامعة الاميركية في مختلف المدن والمناطق التي زارها .

■ جانب من الحضور في الحفلة ■

**قرطبا - من ميشال كرم :**

اقام قسم قرطبا الكتائبي ورابطةنساء قرطبا ، لمناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة حفلة وزعت خلالها الهدايا على الاطفال فيساحة البلدة .

فمنذ التاسعة صباحا ، دخل العيد مع خطوات الاطفال المتدفقة الى الساحة العامة ، فاستقبل باقامة الذبيحة الالهية في كاتدرائية مار الياس الرعائية ، ثم قدمت الهدايا على نحو ٥٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين السنتين و١٥ ، مضافااليهم ابناء المنطقة المجاورة .

وعلى انغام موسيقى العيد ، جاب موكب « بابا نويل » ارجاء البلدة ، وكانت دورة العروس ، فلاقاه الاطفال بالتصفيق وتعالت صيحاتهم ترحيبا بالموكب ، الذي ترجل من الشاحنة وجال بين الاطفال يوزع عليهم الهدايا .

# تأثير الدولار على الواردات اللبنانية
# قصير : أعارض زيادة الفائدة للجم ارتفاع أسعار الدولار

أهم قضية تهم اللبنانيين بالوقت الحاضر ، ربما تكون قضية ارتفاع اسعار الدولار الاميركي وعملات الدول النفطية ، على هذا النحو الهستيري وغير المنتظر .

فسعر الدولار الاميركي قفز خلال كانون الاول الجاري ، قفزة خيالية . ووصل في بعض ايام هذا الشهر ، الى ٣٨٥ قرشا لبنانيا . بينما كان مظنونا وسائدا حتى لدى اعرف العارفين ، بان سعر الدولار لن يتجاوز ٣٥٠ قرشا .

ومع غلاء سعر الدولار ، غلت اسعار عملات الدول المصدرة للنفط. حيث غلاء اسعار العملات الاميركية والنفطية ، قد مس بمصالح معظم اللبنانيين . لكون لبنان دولة تستورد اكثر من ضعفي ما تصدر. ولكون هناك حوالي ٢٢٠ الف لبناني يعملون في دول النفط .

حيث غلاء العملات الاميركية والنفطية ، يعني غلاء باسعار بعض المستوردات اللبنانية . ويعني ارتفاعا بقيمة كل التحويلات المالية من الخارج الى الوطن . ويعني « هروب » بعض الاموال من مصارف لبنان الى مصارف اميركا . ويعني تدنيا بسعر العملة اللبنانية .

حول موضوع غلاء سعر الدولار واسعار عملات دول النفط ، مع ما يتفرع عن هذا الموضوع من ذيول اقتصادية تطال معظم الناس ، حاورت « الانوار » رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير .

وتعمدت « الانوار » اقتصار الحوار حول هذا الموضوع وحده دون سواه ، بقصد محاولة الاحاطة بكل جوانب هذه المشكلة المتشابكة .

### السبب

● هل تعتقد ان رفع الفائدة المصرفية في الولايات المتحدة ، هو السبب الوحيد لارتفاع سعر الدولار على هذا النحو ؟

□ لا شك بان تعمد البنك المركزي الاميركي ، رفع سعر الفائدة المصرفية ، هو سبب اساسي لارتفاع سعر الدولار .

اذ عندما تصل الفائدة على الودائع الى ١٨ و ١٩ و ٢٠ بالمئة ، سيتحول متمولون كثيرون ومصارف كثيرة ، الى شراء الدولارات والى ايداع اموالهم في المصارف الاميركية. طمعا بالفائدة العالية .

بدليل ، ان ارتفاع سعر الدولار ، لم يكن ارتفاعا تجاه عملة معينة . بل كان ارتفاعا تجاه اسعار كل عملات العالم .

مما يعني ان الاقبال على شراء الدولارات ، قد حصل في كل دول العالم . ومما يعني ان تحويل الاموال الى الايداع بالدولار ، قد حصل من شتى ارجاء العالم .

وبالتحديد ، فان كلا من الفرنك الفرنسي والمارك الالماني والبيزيتا الاسباني ، قد انخفض سعرها تجاه الدولار حوالي ١٥ بالمئة ، خلال كانون الاول الجاري .

فيما الجنيه الاسترليني ( العملة البريطانية ) قد انخفض سعره تجاه الدولار خلال هذا الشهر ، حوالي ١٠ بالمئة فقط . لان الفائدة المصرفية ببريطانيا ، هي اعلى من الفائدة في كل من المانيا وفرنسا واسبانيا .

وهناك اسباب ثانوية اخرى ، قد اسهمت هي ايضا بارتفاع سعر الدولار .

من هذه الاسباب ، فوز الرئيس ريغان برئاسة الولايات المتحدة . حيث فوز رئيس ذي نهج اقتصادي ليبرالي ، قد انعش نسبيا معنويات الاقتصاد الاميركي . وحيث وعود ريغان بتخفيض معدل ضريبة الدخل على الشعب الاميركي ، قد خلق ارتياحا ونشاطا لدى الاميركيين .

### الغاية

● ما هي غاية الحكومة الاميركية من تعمد رفع سعر الدولار في هذا الظرف بالذات ؟

□ مبدئيا ، تعتبر سياسة البنك المركزي الاميركي من اسرار الدولة المالية، مثلها مثل الاسرار العسكرية تقريبا . وليس كل ما يعلن رسميا عن هذه السياسة ، هو الحقيقة المجردة الناصعة .

ولكن حجتهم الرسمية والعلنية لرفع الدولار ، هي انهم يحاولون الحد من التضخم والغلاء في الولايات المتحدة . ومثل هذه الحجة ، هي من الناحيتين العلمية والعملية ، مقبولة ومعقولة .

اذ عندما تزاد الفائدة المصرفية بأي دولة ، تتدنى بالمقابل حركة التسليف . فتتدنى حركة العمل والانفاق . وعندما يرتفع سعر عملة اي دولة ، تنخفض بالمقابل اسعار السلع والبضائع والاجور .

علما ان رفع سعر الفائدة المصرفية في دولة صناعية وزراعية كبرى مثل الولايات المتحدة ، هو سيف ذو حدين . اذ اصحاب الاعمال الاميركيون سيعترضون بشدة على غلاء الفائدة .

اولا ، لان ذلك سيزيد كلفة الانتاج الصناعي والزراعي الاميركي، طالما معظم المصانع والمزارع تقترض من المصارف .

وثانيا ، لان ارتفاع الدولار تجاه العملات الاخرى ، سيضعف من قدرة الصناعيين والمزارعينالاميركيين على تصدير بضائعهم الى خارج . وسيساعد البضائع الصناعية والزراعية الاخرى ، على منافسة البضائع الاميركية بالاسواق العالمية وحتى منافستها في الولايات المتحدة نفسها .

● هل البنك المركزي الاميركي ، يملك صلاحية مطلقة لتحديد سعر الفائدة المصرفية

□ صلاحية البنك المركزيالاميركي تقتصر فقط على رفع « سعر الحسم الى المصارف » . اي هي تقتصر ، على رفع سعر الفائدة على التسليفات التي يعطيها البنك المركزي الحكومي الى المصارف الخاصة .

ولا يملك البنك المركزي ، صلاحية تحديد الفائدة على الودائعبالمصارف ولا يملك صلاحية تحديد فائدة التسليف من المصارف الى الزبائن، لان اسعار الفوائد بالولايات المتحدة هي حرة .

ولكن عندما يرفع البنك المركزي ، الفائدة على قروضه الى المصارف، تتحسن اوتوماتيكيا الفائدة على الودائع وعلى التسليفات لدى جميع المصارف .

ومثل هذه الصلاحية ، يملكها ايضا البنك المركزي اللبناني .حيث البنك المركزي اللبناني ، قد اقدم مؤخرا على رفع سعر الفائدة على تسليفاته الى المصارف ، الى ١٠٫٥ بالمئة . ذلك خصيصا بقصد رفع الفائدة المصرفية بلبنان ، للحد من تحويل الاموال من لبنان الى المصارف الاميركية .

### قبل مؤتمر الاوبك ؟

● هناك نظرية تقول بأن البنك المركزي الاميركي ، حاول عمدا رفع سعر الدولار ، قبيل انعقاد مؤتمر الاوبيك:لحث الدول المصدرة للنفط: على عدم زيادة اسعار النفط زيادة كبيرة . وتقول النظرية ، بأن الحكومة الاميركية تتعمد دوما زيادة سعر الدولار ، قبيل انعقاد كل مؤتمر للاوبك ، ولنفس الغرض ؟

□ هذه النظرية قريبة من المعقول . لان بيع النفط مسعر بالدولار ، ولان ثمن صادرات النفط يقبض بالدولارات . ومن مصلحة أميركا وحلفائها : ان يكون سعر الدولار غاليا : حتى لا تزاد اسعار النفط بنسب عالية .

وكما اسلفت وقلت ، فان السياسة النقدية الاميركية مثل السياسة العسكرية ، فيها أسرار، وقد يكون من غايات الحكومة الاميركية ، التأثير على مؤتمر الاوبك الذي انعقد في ١٥ الجاري باندونيسيا .

طالما الدول النفطية تتذرعدوما: بأن هبوط سعر الدولار ، قد خفف من القيمة الحقيقية للصادرات النفطية . وقد أوجب ويوجب وسيوجب زيادة سعر النفط .

### اوضاع لبنان لم تؤثر

● هل وصول الدولار الى اكثر من ٣٨٥ قرشا لبنانيا ، هو فقط بسبب رفع الفائدة بأميركا . أم أن اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية بلبنان ، قد لعب دوره في انخفاض قيمة العملة اللبنانية؟

□ من اجراء مقارنة لتقلباسعار الدولار خلال هذا الشهر ، تجاه كل عملة من عملات العالم ، يتضح أن سعر الليرة اللبنانية لم يهبط تجاه الدولار ، اكثر من ١٠ بالمئة ، خلال كانون الاول ١٩٨٠ .

أي أن سعر العملة اللبنانية لم يهبط تجاه الدولار ، اكثر من هبوط العملة البريطانية . وقد كان هبوط العملة اللبنانية خلال الشهر الجاري تجاه الدولار ، اقل من هبوط العملات الاوروبية الاخرى !

● هل تجزم بأن قيمة الليرة اللبنانية ، لم تهبط ابدا تجاه العملات الاخرى ، خلال كانون الاول الجاري ؟

□ الليرة اللبنانية لم تهبط ابدا تجاه العملات الاوروبية خلالالشهر الجاري . ولكنها هبطت فقط تجاه الدولار الاميركي ، وتجاه عملات الدول المصدرة للنفط .

مما يعني بكل بساطة،ان الدولار هو الذي أرتفع استثنائيا خلال الشهر الجاري . وان سعر الليرة اللبنانية لم يهبط استثنائيا ، بسبب الحوادث بلبنان .

### لماذا ارتفعت العملات النفطية وانخفضت العملات الاوروبية

● لماذا هبطت الليرة اللبنانية ، تجاه عملات دول النفط فقط دون سواها ؟

□ بصورة دائمة ، ترتفع أسعار عملات الدول المصدرة للنفط ، تبعا لارتفاع اسعار الدولار .

وذلك لان أرتفاع الدولار ، يرفع المداخيل المالية للدول النفطية . لكون النفط مسعر بالدولار،ويقبض ثمنه بالدولار .

ودول النفط التي يعتبر بترولها هو أساس اقتصادها الوطني ، ويعتبر البترول أيضا تغطية لعملاتها الوطنية ، تتحسن دوما اسعار عملاتها ، تبعا لتحسن مداخيلها المالية من النفط .

● ولماذا هبطت أسعار العملات الاوروبية مثل الليرة اللبنانية ، تبعا لارتفاع الدولار ؟

□ ارتفاع سعر الدولار ، يرفع قيمة المستوردات النفطية . والدول الاوروبية واليابان هي دول صناعية كبرى . وهي تستورد كميات هائلة من النفط ، ولا تنتج أي كمية من النفط .

وعندما ترتفع قيمة المستوردات النفطية ، يتضرر الاقتصاد الوطني في الدول الاوروبية الصناعية . ويزداد العجز في موازنتها التجارية. وبالتالي تنخفض أسعار عملاتها الوطنية . أي يصيب الدول المستوردة للنفط ، عكس تماما ما يصيب الدول المصدرة للنفط .

### السعر الملائم

● بالنسبة للاقتصاد اللبناني ككل:كم هو السعر الملائم للدولار ؟

□ لا أستطيع اعطاء رقم . ولكن لبنان كدولة تستورد من السلع والبضائع ضعفي ما تصدر ، من مصلحتها أن يكون سعر العملة اللبنانية عاليا : تجاه كل العملات الاجنبية . وليس تجاه الدولار فقط.

لانه كلما انخفض سعر الليرة ، كلما زادت اسعار جميع السلع والبضائع المستوردة الى لبنان . وكلما أرتفع سعر الليرة ، كلما انخفضت اسعار جميع البضائع والسلع المستوردة الى لبنان . وهذه قاعدة حسابية عامة : ومسلم بها من الجميع : ولا جدال ابدا بشأن صوابيتها .

### غلاء المستوردات الاميركية والصينية فقط

● طالما الليرة اللبنانية لم تهبط خلال الشهر الجاري ، الاتجاه الدولار وعملات دول النفط فقط ، فهل هبوطها قد أدى الى غلاء اسعار جميع المستوردات الى لبنان ؟

□ تدني سعر الليرة تجاه اسعار الدولار وعملات النفط فقط ، قد أدى الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة من الولايات المتحدة ومن الصين الشعبية فقط .

لان الاولى تفرض قبض ثمن صادراتها بالدولار طبعا . ولان الثانية تقبض ثمن صادراتها بالدولار : او تقبضها بالعملة الصينية أحيانا .

والصين الشعبية كانت تفرض قبض ثمن صادراتها بالجنيه الانكليزي سابقا . ولكنها بالآونة الاخيرة : صارت تفضل قبض ثمن صادراتها بالدولار ، او بالعملة الصينية .

اما البضائع والسلع المستوردة الى لبنانمن غيرالولاياتالمتحدةوالصين، فأن اسعارها لم ترتفع تبعا لارتفاع سعر الدولار .

وذلك لان معظم دول العالم ، وخصوصا دول اوروبا الغربية ؛ قد غيرت سياستها مؤخرا . وصارت تفرض قبض ثمن صادراتها بعملاتها الوطنية . وليس بالدولار الاميركي كما كان الحال سابقا .

● هذا خبر مفاجىء ومفرح . اذ الناس يظنون بأن معظم البضائع المستوردة الى لبنان يدفع ثمنها بالدولار . وبأن اسعارها تلحق بسعر الدولار ؟

□ هذا كان في الماضي . ولكن مؤخرا قد تغير الوضع . وصارت كل دولة اوروبية،تستوفي ثمن صادراتها الى لبنان والى سائر دول العالم ، بعملتها الوطنية .

اي ان المصدرين الفرنسيين صاروا يقبضون ثمن بضائعهم بالفرنك . والالمان صاروا يقبضون ثمن بضائعهم بالمارك . والانكليز صاروا يقبضون ثمن بضائعهم بالجنيه ...

ولذلك ، وخلافا لما يظنه معظم الناس . فأن البضائع التي يستوردها اللبنانيون من غير الولايات المتحدة والصين ، لم ترتفع اسعارها من جراء ارتفاع سعر الدولار .

ولكن السلع التي تحتكر الدولة استيرادها ، يدفع ثمن معظمها بالدولار . فالقمح الذي تستورده الدولة لوحدها فقط،يدفع ثمن معظمه بالدولار . والنفط الخام الذي تستورده الدولة لوحدها ، يدفع ثمنه كله بالدولار . والسلاحللجيش ولقوى الامن ، يدفع ثمن معظمه بالدولار .

● اذن ، هل أن ارتفاع سعر الدولار وحدة تجاه الليرة ، سيؤدي الى انخفاض استيراد اللبنانيين من أميركا والصين . وسيؤدي بالتالي الى زيادة مستوردات اللبنانيين من الدول الاخرى ؟

□ مبدئيا هذا صحيح . ولكن هل أن اسعار الدولار ستبقى عالية على هذا النحو . أم سيعود الدولار الى الانخفاض .

بالواقع ، استبعد بقاء سعر الفائدة على الودائع المصرفية بأميركا ، حوالي ١٧ و ١٨ و ١٩ بالمئة . واستبعد بالتالي بقاء سعر الدولار فوق ٣٥٠ قرشا لبنانيا .

لان الصناعيين والمزارعين الاميركيين انفسهم لن يقبلوا بذلك، وقد عودتنا التجارب ان كل ارتفاع كبير بسعر الدولار ، يعقبه دوما انخفاض كبير بسعره .

● هل يمكن تطمين اللبنانيين ببساطة ، أن الارتفاع المفاجىء بسعر الدولار ، لن يؤدي الى غلاء كبير بلبنان ؟

□ أكرر ، بأن غلاء سعر الدولار سيسبب غلاء باسعار السلع المستوردة من الولايات المتحدة ومن الصين فقط . وهذه السلع تشكل اقلية وليس أكثرية ، من مجموع المستوردات الى لبنان .

ولكن سعر النفط الخام سيزداد كثيرا لارتفاع الدولار . وسعر القمح المستورد سيزداد . لان معظم القمح على ما أظن يدفع ثمنه بالدولار .

### لا حل لبناني

● كيف يمكن للحكومة اللبنانية، ان تحد عمليا ، من هبوط سعر الليرة تجاه الدولار وعملات دول النفط ؟

□ ارتفاع سعر الدولار خلال هذا الشهر ، هو حدث عالمي . وهو اكبر بكثير من قدرة الحكومة اللبنانية . وكل حكومات العالم الكبرى ، عجزت عمليا عن منع هبوط اسعار عملاتها تجاه الدولار .

والحل الاول والاساسي الذي تملكه الحكومة اللبنانية ، هو زيادة سعر الفائدة المصرفية على الودائع بالليرات اللبنانية ، في مصارف لبنان . ذلك لاغراء المتمولين والمصارف ، على ابقاء اموالهم في لبنان ، وعلى عدم تحويلها الى دولارات للايداع في الخارج .

والحل الثاني والثانوي ، هو اقدام البنك المركزي اللبناني على بيع كمية من الدولارات التي يملكها ، للحد من ارتفاع سعر الدولار بالسوق اللبناني تجاه الليرة .

ولكن الحل الاول، يضر بالاقتصاد اللبناني . اذ زيادة الفائدة على الصناعيين والتجار وكافة اصحاب الاعمال ، سيزيد اسعار المنتوجات الوطنية ، وسيزيد اسعار البضائع المستوردة .

لان الصناعي والتاجر ،سيضيف قيمة الفائدة الى سعر الكلفة . بمعنى أن كل غلاء بسعر الفائدة المصرفية ، سينعكس دوما وفورا وآليا ، غلاء بنفقات المعيشة في لبنان .

أما الحل الثاني ، فأن فعاليته محدودة جدا . اذ مهما باع البنك المركزي من الدولارات الاحتياطية التي يمتلكها ، فلن يستطيعخفض سعر الدولار اكثر من قرشين .لان غلاء سعر الدولار هو تجاه كل عملات دول العالم ، وليس تجاه الليرة اللبنانية وحدها .

### أهون الشرين

● اذا خيرت بين شرين : شر تدني الليرة تجاه الدولار ، وشر زيادة الفائدة المصرفية بلبنان ، فأي شر من الشرين تختار ؟

□ انا كرئيس لجمعية التجار ، اختار شر ارتفاع سعر الدولار . واعارض زيادة سعر الفائدة المصرفية .

اذ ارتفاع الدولار ، يسبب زيادة اسعار المستوردات من الولايات المتحدة والصين فقط . ولا يؤثر على اسعار السلع المستوردة من باقي دول العالم . وهذا ضرر محدود ، ولا يطال كافة اللبنانيين .

بينما تحدث زيادة الفائدة المصرفية بشكل استثنائي ومفتعل ،سيخفف من التسليفات المصرفية ، مما يؤدي الى شلل الاشغال في لبنان .

وسيزيد من اعباء الصناعيين والتجار ، مما سيؤدي الى غلاء اسعار كافة البضائع الوطنية والمستوردة .

اي ان زيادة الفائدة ، هو ضرر عام وسيشمل الثلاثة ملايين لبناني، ويشمل غير اللبنانيين المقيمين بلبنان .

وبالتحديد ، فان تسليفات المصارف العاملة بلبنان الى رجال الاعمال اللبنانيين ، هي الان حوالي ١٥ مليار ليرة .

واذا زيدت الفائدة المصرفية على التسليفات الى ١٥ بالمئة مثلا ، يصبح مجموع الفوائد المصرفية المترتبة على التجار والصناعيين ، حوالي مليارين و٢٥٠ مليون ليرة في السنة الواحدة .

وهذا المبلغ لن يدفعه طبعا التجار والصناعيون من مالهم الخاص . بل سيضيفونه الى اسعار السلع والبضائع التي ينتجونها أو يبيعونها اي ان المستهلك اللبناني ، هو بالنتيجة الذي سيدفع ثمن ارتفاع الفائدة المصرفية .

### الدولار لن يبقى مرتفعا

● لنفترض جدلا ، ان سعر الفائدة المصرفية بأميركا بقي ٢٠ بالمئة . فهل يمكن الحد من تحويل الاموال من لبنان الى مصارف اميركا ، الا عن طريق رفع الفائدة المصرفية بلبنان ؟

□ من حيث المبدأ ، لا سبيل للحد من تحويل الاموال الى الخارج ، الا عن طريق زيادة الفائدة بلبنان .

ولكن لا يمكن لعاقل بان يصدق ، بأن الحكومة الاميركية يمكن ان

- البقية على الصفحة ٨ -

■ فكتور قصير ■

# «سوق بيروت الجديدة».. فوق أرض فرنسا!

## مدينة تجارية تضم ١١٢ محلاً و٦٠ بسطة

كتب محمد علي عقل :

بيروت التي اعتادت عواصف الغضب الدموية ، رفعت وشاحها لترى المعاول تهدم تماثيل الموت ، وتبني للحياة صرحها ، ترى الذين يتحدون ، وتغلي الشجاعة دما في عروقهم .. تنبض بالمحبة ، تلك باختصار هي حال بيروت البربير ، وهي تشهد ولادة سوقها الجديدةعلى مقربة من متحفها ، ومستشفاها الذي سيكون ميلاده الرسمي في بدء السنة المقبلة .

وليس بالامر السهل تنفيذ مشروع « سوق بيروت الجديدة » في جو الصخب الذي نعيش ، واختلاف الصراعات ، وانعدام المسؤوليات ، وانما جاء ذلك كنتيجة تتحدى غلاء المعيشة وتتحدى الوضع القائم وتؤكد على ان بنائي لبنان ومعمريه كثر .. وتحديهم كبير ، يزعق كالمارد من فسوخ الارض !..

وناهيك عن ذلك ، فالبائع اراد ان يرتاح من الازمة ، من الضجة ، من المعاناة ، من الشوارع التي طمرتها القمامة ، وعبأت اجواء العاصمة بالبرغش ، والروائح !

و « سوق بيروت الجديدة » اليوم هي مدينة تجارية مفتوحة وحلم صار حقيقة بعد ثلاثين عاما من عمر « النورية » وعمر المستهلك في لبنان ؟

في زمن الازمة ، كيف يكون اللبناني « معاصرا » ؟ وكيف يفكر؟ وما هي نتيجة افكاره ؟.. كل ذلك تختصره « سوق بيروت الجديدة » .

من ايام سوق النورية ، والفكرة تراود رأس السيد يوسف دوغان ، رئيس نقابتي بائعي الخضار وبائعي « البسطات » ، وبعد معاناة طويلة ، حكى فصولها السيد دوغان لجريدة « الانوار » ، انتهت اليوم بقيام « سوق بيروت الجديدة» بالقرب من جسر فؤاد الاول ، لكي تكون وسائل الاتصال سهلة ومؤمنة ، لقرب السوق من منطقتي بيروت « الشرقية والغربية » جميعا ..

باسم اللبنانيين والبائعين جميعا شكر السيد يوسف دوغان الدولة الفرنسية ، وكل الذين اسهموا ولو بقدر بسيط ، من اجل اعمار تلك السوق . عن ذلك وغيره تحدث السيد دوغان فقال : ان السوق تضم حوالي ١١٢ محلا و٦٠ بسطة تراوح مساحة الواحدة منها ما بين ٦ الى ٧ امتار هذا عدا عن مطعم على الطراز الحديث ، وملحمة كبيرة تبيع بالجملة والمفرق . و « سوبرماركت » لم تكتمل عناصرها بعد .

اما عن الاسعار ، فانها ستضبط وستكون في قوائم تحددها الوزارة المختصة بعد الانتهاء من اكمال المشروع وافتتاحه رسميا . اما عن الامن فان لقوى الامن اللبنانية وجودها الدائم وقد زودت السوق بأجهزة النظر تضبط القطع الحربية والمتفجرات مما يسهل مهمتها .

والملفت للنظر ، ان مساحات السوق وحاناتها ، غاية في الترتيب والنظافة ودقة التنظيم .

عن الافتتاح قال السيد دوغان انه سيكون في اول السنة الجديدة .

كذلك فان المهندس فؤاد دوغان تحدث عن التخطيط المتقن الذي اولاه للسوق . وفي جولة سريعة في انحائها اطلعنا فيها على تقنية توزيع الخطوط الكهربائية والهاتفية والادوات الحديثة التي ستكون في « السوبر ماركت » الحديثة وبعض طرود المواد الغذائية المشحونة من الخارج . وقد تعهد المهندس دوغان بالقيام بمثل هذا المشروع برفقة لفيف من المهندسين لو اتيحت لهم فرصة النظر بشأن اسواق الروشة واعتبر ذلك سيكون عملا بسيطا للاسهام في اعمار لبنان الذي يريده كل اللبنانيين الحقيقيين .

### سؤال وجواب

وفي المقهى تحدث السيد يوسف دوغان عن المشروع من خلال هذا الحوار :

● ما الذي اوحى اليكم بهذه الفكرة وعلى اي اساس بنيتم تحرككم من اجل تحقيقها ؟

□ هذه الفكرة قديمة جدا قدم الاسواق وليست وليدة اليوم . فمن حوالي ٣٠ عاما كنا في الوسط التجاري لاحظنا التزايد والكثافة والغصة الاقتصادية التي كانت تحدث . ولا يخفى ذلك على احد . فالرجل يكون وحده قبل ان يتزوج وعندما يتزوج يكثر اولاده ويتزوجون هم بدورهم فيغص البيت بالبنين . وهكذا كانت حال الاسواق التجارية . وكان لا بد من تحرك لانشاء سوق حديثة اسوة ببلاد العالم . لان تلك الاسواق لم يكن مرغوبا فيها . وبدأنا نطالب الدولة وكلما انتهى عهد بدأ عهد جديد وبدأت تزداد مطالبتنا ! والى حد بعيد أصبحت قضية السوق الجديدة تشبه قضية قميص عثمان ! ...

واضاف : طالبنا الدولة بانشاء سوق حديثة في وسط العاصمة تقصدها الناس من كل الطبقات . فنحن لا ننكر ان هناك أسواقا جميلة وتلبي طلبات الناس ولكن قيام سوق شعبية يستدعي عملا جبارا . وبالتأكيد ، ان بوجود مثل هذه السوق تنخفض الاسعار . لان المضاربة دوما تكون لمصلحة المستهلك .

● ما هي الخطى الثابتة التي بدأتم تخطونها على طريق انشاء السوق الشعبية تلك ؟

□ قبل ان نتحدث عن ذلك ، كانت الكارثة التي أتت على الاسواق التجارية بأكملها وكنا نأمل ان تقوم الدولة عند ذلك بانشاء اسواق على الطراز الحديث لان العودة الى الاسواق التجارية صعبة جدا . فاجتمعنا يومها بنقابة بائعي البسطات في بيروت : ونقابة بائعي البسطات في بيروت ، ونقابة ذلك أجتمعنا بنقابة القصابين وتجار الخضار بالجملة وتدارسنا الوضع لانشاء سوق تضم كل تلك الفئات بدلا عن السوق القديمة وأرسلنا ، بعد ذلك ، مهندسين بمن فيهم محامي النقابة عبد الرزاق دوغان ، الى يوغسلافيا وأعطيناهم فكرة عما نوينا القيام به ، لانشاء سوق حديثة تضم حوالى ٦٠٠ محل تجاري ومطعم ومستوصف وانشاء طابق علوي للمواد الزراعية . على أن يكون ذلك في « ميدان السباق » . واشترك بالتخطيط يومها ما لا يقل عن الف من المهندسين .

وأضاف : عرضنا تلك الخرائط على الدولة اللبنانية والجميع رحب بالفكرة . وعندما عرضنا ذلك على الرئيس سركيس قال : يمكن ان يكون ميدان السباق مجمعا للدولة . فطرحنا عليه فكرة انشاء السوق في حرج بيروت . أنا لا أمانع . فحولنا ذلك الى المهندس أمين البزري الذي كان يومها وزير الاشغال العامة . لا انفي أنه استقبلنا ورحب بالفكرة ولكنه رفض ان يكون ذلك في الحرج وقال : ان الحرج هو حديقة فكيف نجتث أشجارها.والمهم في الامر أنه عرض ان تشاد السوق في عين الرمانة أو الشياح . فرفضت انا بدوري لان المشتري لن يأتي من الحمراء مثلا الى الشياح ليأخذ حوائجه . المحافظ متري النمار لقينا منه كل اخلاص وكل تجاوب . ولكن كان الناس يرفضون ذلك ، ولم نلق تشجيعا .

● لماذا ؟ مع العلم ان مثل هذا العمل قد يذلل الكثير من العراقيل ويسهم في خدمة الناس ويساعدهم على الاعباء الاقتصادية اليومية ؟

□ لان الناس أخذوا فكرة مشوهة عن « سوق الخضرة » وترسخت فكرة الاسواق القديمة في اذهانهم . وكل ما تمثله من الضجر والوساخة والروائح . فكان ما كان !...

### مبادرة فرنسية

● ما هو دور السفارة الفرنسية وكيف كان تجاوبها معكم ولماذا هي بالذات ؟

□ عندما لقيت التجاوب توجهت الى هذه القطعة لانها مناسبة للمشروع وهي كما يعلم الجميع تخص السفارة الفرنسية . فقدمت طلبا بهذا الشأن لسيادة السفير « دولامار » فكان جوابه : أعطني مهلة لافكر في الامر . وراجعته للمرة الثانية فراجع بدوره حكومته بهذا الشأن وكان الجواب خيرا . وحولني بعد ذلك الى محامي السفارة فكانت البادرة الخيرة من السفير وحكومة فرنسا ، لقاء الشعب المسكين الذي هدمت ممتلكاته وتشرد من جراء الاحداث .

● بموجب ماذا كان الاتفاق وما هي المدة وما هي الشروط ، وبالتالي ما هو التنظيم المعتمد حتى ظهرت السوق كما هي عليه . وما هي حصة كل بائع ؟

□ تسلمنا الاتفاقية ، شرط الا نقطع شجرة او نهدم حائطا او غير ذلك وما عدا ذلك مسموح . واما الشرط الاخر فهو ان تأخذ السفارة الفرنسية الارض ساعة تكون بحاجة اليها ونحن بدورنا وافقنا على ذلك . لان موقع السوق مناسب بالنسبة للعاصمة . فالزبائن يأتون اليها من منطقتي العاصمة . وسوقنا هذه هي سوق شعبية لا تنتمي الا للدولة اللبنانية ونحن بعيدون كل البعد عن كل المنظمات والاحزاب أيا كانت ، وكل الناس والفئات اعتبرت هذه الخطوة ، خطوة شعبية وعملا اجتماعيا ونحن نشكر الجميع بدورنا .

اما عن التنظيم وحصص الباعة ، فاننا اعطينا كل بائعين مشتركين بالنقابة محلا سعته ١٥ مترا تقريبا . ومقابل ذلك يدفع الاثنان معا قرابة العشرين الفا . الى جانب الضريبة للدولة من حراسة ونظافة وغير ذلك. وتضم السوق حاليا حوالى ١١٢ محلا وستين بسطة سعة الواحدة منها ٦ الى ٧ امتار . حتى نرضي كل الناس .

كذلك هناك مطعم مع قهوة حديثة وملحمة كبيرة تبيع بالجملة والمفرق. وما زال العمل قائما على قدم وساق من اجل التنظيم . وكنا قد بدأنا العمل فيه مع بداية شهر شباط . وسيكون الافتتاح باشراف الشخصيات اللبنانية والسفير الفرنسي في لبنان والهيئات الشعبية .

● ماذا عن الامن والحراسة التي ذكرت وما هي المساعدة التي ادتها الدولة اللبنانية او الدفاع المدني ؟

□ الدولة اللبنانية هي التي تؤمن الدوريات قبل الظهر وبعد الظهر وكذلك خلال الليل فكل شيء في أمان . كذلك فاننا انشأنا في السوق لجنة صيانة من حدادة وسنكرة وكهربائيين فنيين ونجارين وغير ذلك . لكي تبقى السوق حديثة وبمظهر لائق « على طول الخط » كذلك زودت قوى الامن السوق بالاجهزة الكاشفة التي تغطي كل انحائها .

واضاف : اما المساعدة التي قدمتها الدولة فهي التوقيع من سعادة المحافظ للمباشرة بالعمل . اما الهندسة والديكور فقد كانت باشراف المهندس فؤاد دوغان ، والتمويل والمصاريف برعاية المحامي عبد الرزاق دوغان ، والاشراف على اعمال السوق يكون من قبل رئيس النقابتين يوسف دوغان .

● ما هي الصعوبات التي اعترضتكم خلال قيامكم بتصميم السوق ؟

□ ان وضع الارض والتربة ، لا بد من جعلها على مستوى واحد عمل مهم في البداية مع العلم انها كانت كلها كثبان من الرمال . والكل يعلم ان قصر غورو الذي يتوسط السوق كان يسكنه المهجرون الذين امنا لهم السكن واعطيناهم « الاخلاء » كي لا نحتك بالجميع . وبدأ العمل على قدم وساق . مع العلم اني راعيت شروط السفارة ، من هنا كانت بعض الاشجار ترغمنا على وضع ديكور وتصاميم معينة للمحافظ عليها ، وغالبا ما اتى وضعها غير مناسب وتركناها كما هي . وتخطيطي لهذه السوق لم أكن مستعدا له مسبقا . لاني اتيت من بلجيكا بهدف الزيارة وعندما رأيت ان المشروع سيتم عملت بكل جوارحي . فنحن هدفنا قبل كل شيء اعادة لبنان ، بل خلق لبنان الجديد .

اما حفر الكهرباء فانها كلفت كثيرا . ومدت بطريقة تجعلنا نرى الاعطال - اذا حصلت - تظهر على ( التابلو ) مباشرة . ومددنا ( الكابلات ) تحت الارض ، والذي تراه لم يأت كيفما اتفق . كذلك الطاولات التي ترى والموازين المضبوطة وزرع الشتول الصغيرة (والزراريع) وما الى ذلك كله اخذناه بعين الاعتبار .

اما عن الباعة واحوالهم المادية فقال :

حسب اعتقادي ان البائع لن يمضي وقتا طويلا حتى تعود اليه امواله التي دفع ويكفي ان يكون داخل محله بعيدا عن مضايقة السيارات في الشارع العام وهذا ما يعود علينا بنضارة المنظر واظهار الوجه الحضاري للبنان . وكل الباعة الذين ينتشرون على الروشة وحول الملعب البلدي تكون لهم اسواق مماثلة لو اعطي فريق من المهندسين حق القيام بمثل هذا العمل . وانا اعتقد ان هناك من يستغل الوضع الامني ومن مصلحته ان يستمر ، ولكني اؤمن بالمقابل بالقدرة العظيمة والعناصر الخيرة . واعتقد ان كل تأخر عن القيام بمثل ذلك العمل نحن ندفع ثمنه . وأنا اقدر كل الاعتقادات واحترمها اذا كانت بناءة . اما بالنسبة للاسعار فان كل الفروقات ستنتفي بوجود الادارة تحت اشراف وزارة الاقتصاد بعد الافتتاح مباشرة .

● بالنسبة للسيارات . كيف نظمتم مواقفها ووفقتم بالمساحة الكافية ؟

□ السيارات ستكون حول سور السوق من الخارج . وكلها ستكون لها « محلات » للوقوف ، وهذا ما سنقوم به قريبا . واعتقد ان قيام مثل هذه السوق خلال بضعة اشهر بهذه السرعة دليل على دقة التوقيت وقدرة اللبناني على تخطي كل ما يعترضه من مصاعب . ولكثير من الاعتبارات . اما قصر غورو - هذا الذي ترى - فانه سيتحول بعد عدة اسابيع الى مخفر للدرك . يشرفون من خلاله على كل السوق .

البائع فؤاد سليم قال عن المشروع:

هو مشروع جبار قام به يوسف دوغان وجمع شمل المتضررين الحقيقيين ولم شتات الشعب الذي تم يسرق ولم ينهب . ومثل بذلك الوجهة الحقيقية للشعب الصامد الحقيقي في لبنان .

البائع حليم صعب قال :

انا كنت في سوق النورية من العام ١٩١٠ من الذين يبيعون بالجملة والمفرق ، واليوم أرى ان هذا المشروع يمثل ابناء لبنان كل لبنان . لان الكبار في هذا البلد لم يستطيعوا القيام بعمل مماثل . واحس بأننا كنا في الظلام وانتقلنا الى النور . وانا راض لان لدي استثمارا جيدا . ويكفي اننا لم نعد نقف في الشارع . وكل ما اتمناه ان يهدأ الوضع في لبنان لنحس بطعم الحياة .



■ واجهة السوق ■

■ صف من المحلات في الداخل ■




■ بئر ارتوازية في السوق



■ البسطات تجاه شارع البربير ■

# «لمعان» في الليل، في عتمة فندق صرخة تنتهي على حدّ السكين!



■ حيث الفراغ .. الجنون . ■

مذ عامين والكثيرون ينتظرون فيلم ستانلي كوبريك الجديد . وخلال الاشهر الثمانية ، حين كان يصور كوبريك فيلمه « لمعان » ( شاينغ ) صمت الجميع بأنتظار ما سوف يجيء .

وها هو الان « لمعان » فيلم في غاية الروعة ، بعد « الاوديسة والفضاء » و « البرتقالة الالية » و « باري ليندون » ...

عامان من الانتظار . وكان الفيلم الذي اثار كلاما كثيرا ، وما كان أحد يعلم عنه شيئا لانه صور بسرية تامة : في مكان مقفل .

في ايار « ٨٠ » جاء الكثيرون الى نيويورك ليشاهدوا جديد كوبريك « لمعان » . ( من بطولة جاك نيكولسون شيللي دوفال دالي لوئيد وسيتمان غروزوز ) .

أي « لمعان » ؟ أي ذهول ؟ أم اختراق للسينما ؟ اي تخط لافلام الرعب ؟

« تورانس » عائلة من اب ، كاتب وام وطفل في السابعة من عمره ، تذهب الى احد الفنادق المهجورة فتختلي هناك في هدوء وصمت ، كي يتمكن الاب من اتمام كتاب له جديد . الثلج كثير ، يغطي المنطقة ويملأ القلوب غما وحزنا ... وجنونا ... البرد قارس والوحدة قاتلة والفندق مسور بالوحشة ... في احدى غرف الفندق فأس قاتلة ... بها قتل حارس قديم كان يعيش في الفندق فتاتيه وزوجته بعدما أصابه الجنون وسط تلك الوحشة الدائمة .

في البداية ، لا يأخذ المؤلف الاب « جاك » بالقضية فهو يرى ان الوحدة في هذا الفندق تتيح له ان يكتب ويتأمل بهدوء .

في الفندق طاه يدعى « هالوران » يملك حدسا كالطفل الصغير ، يمكنه من ادراك الامور مسبقا فينصح الى الصبي عدم الدخول في الغرفة ذات الرقم « ٢٣٧ » حيث الفأس ...

ويبدأ العد العكسي في الفيلم ... ويبدأ يشعر « جاك » بأرواح تتداخله او تتنازعه ... فيمتد اليه نوع من الجنون في هذه الوحدة القاتلة ... وتأخذه المخيلة الى الوراء الى الجريمة البشعة بالذات ، واذا به وكأنه هو المرتكب الجريمة ... يعود ليثأر من جديد ... وهنا تكون المفاجآت ... صراخ وليل طويل لا ينتهي .... وجنون غرابة ووحشة.. ولا شيء سوى الرهبة ، الخوف



■ في اقصى الجنون ( جاك نيكولسون ) ■

« اللمعان » ... قد يكون فيلم « لمعان » مرحلة جديدة في تجارب كوبريك . فهنا يدخل المخرج العالمي حقلا جديدا حقل الرعب والخوف ... الا انه عبقري بامتياز ، يعرف كيف يؤسلب فيلمه وكيف يبني رؤاه ويظهرها مجلية صافية .

ليس فيلم رعب « لمعان » بقدر ما هو فيلم نفسي يقوم على ابراز نظريات فرويد في الجنون والاشباح . وهو ينزع الى علم الماورائيات والسحر ، ليثبت خلود النفس البشرية واحيانا نظرية التقمص أي انتقال الارواح من جسد الى جسد . مخرج ذكي كوبريك ، أحسن اختيار جاك نيكولسون ، هذا الممثل الذي عاش الفيلم لحظة لحظة : فأبدع واذا به وكأنه في الحقيقة مسكون بالارواح او مجنون حقيقة يخبط في الفراغ ... والليل الذي لا ينتهي ...

فيلم في غاية الاتقان والاخراج . وضع فيه كوبريك كل قواه واعمل مخيلته جيدا : فرسم مشاهد ملؤها الرعب والخوف واللامعقول ...

قد لا يكون الفيلم رعبا عاديا ، انه فيلم ما فوق العادي ، فيلم يحمل ابعادا ورؤى كثيرة ، عبر ما يقدم من مشاهد ...

انه نظرة عميقة الى الانسان ، من الداخل ، حيث القوى السحرية وحيث الاحداث الغريبة . شاهدوا هذا الفيلم واكتشفوا « الجنون » .

**( يعرض في باركلين وسارولا )**

# الإمبراطوريّة تنتقم والفضاء يشتعل كواكب ونجوماً وأشكالاً غريبة حتى الذهول

■ مشهد خارجي ■

■ وجهان ■

بعد سنوات ثلاث من « حرب النجوم » الفيلم الذي حقق نجاحا هائلا في اميركا ، يطل فيلم «الامبراطورية تنتقم » كأحد الانجازات الهائلة في السينما العالمية المعاصرة .

ليس فيلما فحسب : انه ملحمة فضائية رائعة حيث يمتد على الشاشة عالم غريب ، سحري يفوق الوصف .

هذه المرة يجيء الاخراج من ايرفين كريشنر . يساعده حتما صاحب الفكرة ومخرج « حرب النجوم » جورج لوكاس . ويقوم بالبطولة كل من : مارك هاميل ، هاريسون فورد ، كاري فيشر ، بيلي دي ويليامز وانطوني دانيلز .

قد يكون هذا الفيلم فتحا رائعا في عالم السينما المعاصرة . من كونه يجيء في غاية الروعة والسحر في غاية الاتقان ... فقد امضى المخرج ، تعاونه فرق من التقنيين العالميين والمصورين السينمائيين وقتا طويلا لتصوير مثل هذه المشاهد المذهلة والصور الغريبة او في خلق مثل هذا المناخ المدهش .

وحين خروج الفيلم في الولايات المتحدة الاميركية، حقق ارباحا هائلة ولفت انظار الكثيرين ، واثار شغف النقاد . فالفيلم بحد ذاته مدرسة في الاخراج والتصوير والعمل السينمائي التقني . وما يميزه عن بقية الافلام تسلسل احداثه في اطار روائي وفي سياق متكامل .

انه - اي الفيلم - يحكي قصة الامبراطور الشرير « دارث فادر » الذي يحاول الانتقام من ثلاثة : لوك ، هان ، والاميرة ليا . وهم - الثلاثة كانوا حاربوه ودمروا كوكبه . يحلو له الانتقام . ويقرر أن يواجههم بأقصى امكاناته الشريرة . الا ان الابطال الثلاثة يقررون الصمود ويأخذون على عاتقهم مسؤولية قتل الامبراطور الشرير . فيغادر لوك الى كوكب العالم داغوباه طلبا لمعلومات يفيد منها في قتل الامبراطور الشرير .

في هذا الوقت يلقي فادر ( الامبراطور الشرير ) القبض على الاميرة ليا ، وهان ويخطفهما ويصبحان اسيرين لديه . هكذا يبقى لوك وحيدا في مواجهة فادر الشرير . لكنه لا ييأس . فيواجه عدوه ... ونتوقف هنا ، لتروا انتم بأنفسكم ما سوف يجري ...

كتب الكثير عن هذا الفيلم . وقيل عنه الكثير . وهو قد يكون ابرز نتاج معاصر في السينما الخيالية العلمية .

يقول كريشنر حول الفيلم : في البداية وافقت ان اقوم باخراج مثل هذا الفيلم ، لانه كان كحكاية الجنيات . وكنت ارغب أن اقوم بفيلم يتوجه الى الاطفال . وكانت مناسبة هائلة . لكنني كنت اتصرف بالوقت كما يحلو لي . وكان أن عملت . وكان عملي في شيء من الذهول . فاخرجنا فيلما لم يكن منتظرا .

قد تضيق الشاشة الكبيرة أمام عيني المشاهد وهو يرى الكواكب والنيازك تتهاوى او حين يحدق في المركبات الالية تخترق الفضاء ، باحداثها المروعة . وقد يغمض عينيه حين تطل أمامه وجوه غريبة واجساد غريبة وتنقبض انفاسه في المآزق الهائلة . لكن الفيلم يبقى اشبه بعرس لوني ، حيث الاشكال والالوان تذوب وتندمج، لتخلق ملامح عالم لا تلجه سوى الاحلام .

مذهل هذا الفيلم . تتحسس عينيك وانت تشاهده ، لتعرف أن كنت تحلم ام انك في الواقع تعيش-ولا تصدق .

مذهلة هذه الكاميرا . وهذا الديكور . وهذه الاحداث التي تتراكم وتبقى رغم تراكمها تتحرك في مخيلتك .

ينقلك الفيلم الى عالم لم تره . ولن تراه في احلامك الاكثر غرائبية .

يحمل الفيلم صورة جديدة لعجائب الفن السابع صورة مذهلة لما وصلت اليه السينما من اخراج رائع وتقنية ساحرة . الفيلم دهشة للعين والمخيلة . سفر الى عالم اخر يفوق الوصف ،ويفوق الحس ويفوق الخيال .

**( تعرضه أسباس ٢ والدورادو )**





# الى «الصغيرات الحبيبات» إلى عالم المراهقة والحلم بالحبّ الأول

« الصغيرات الحبيبات » رحلة حلوة الى عالم المراهقات ، الى عالم الحب المراهق ، الى عالم الشهوة في بداية تفتحها ، الى التجارب الاولى في الحب والجنس والعشق..

مع تاتوم اونيل ابنة ريان اونيل وكريستي ماك نيكول في فيلم اميركي من رونالد ماكسويل المراهقات هنا ، لم يعدن صغيرات . انهن يعشن اولى تفتحاتهن على الجنس والحب والمغامرة من النوع الخاص والحميم ...

مخيم صيفي ... وفتيات في عز الشيطنة واللهو والمرح وفي عز البحث عن الحب ... « انجل » ( كريستي ماك نيكول ) و «فري» ( تاتوم اونيل ) مراهقتان خطرتان: لنزعاتهما « الشيطانية » تنشب بينهما معركة اولى من نوعها ، معركة لا تنتصر فيها سوى التي تكون السباقة في قطف ثمرة الحب الاولى وفي الارتماء بين ذراعي رجل: في سرير يشتعل . وتكون السباقة تلك التي تتمكن من وصف ما تشعر به في سرير رجل وما تحته من انفعالات ... وخاصة في المرة الاولى ...



■ تاتوم اونيل وكريستي ماك نيكول ■

من أجل أن تنتصرا تختار «فري» « غاري » وهو شاب تطرق بابه ذات مساء في ثيابها الشفافة ... أنجل: تهرب ليلا من المخيم : لتقطع الساقية الى مخيم الصبيان حيث تختار راندي فارسا ليليا : مغوارا.

الا ان مفاجآت كثيرة تنتظر المراهقتين قبل ان تذوقا طعم الحب الاول ... ولا تتوقف الحكاية هنا.. فالفيلم عابق باجواء جميلة ... والوان عذبة من الغناء والكوميديا والمغامرات المراهقة الطريفة ... في مناخ رومانسي ، شفاف وحالم ... فيه من العذوبة والفرح اللامتناهي .

فيلم جميل وشيق وحلو وناعم .. اهميته أنه يصور عالما حساسا هو عالم المراهقة ... وخاصة اذا كان هذا العالم فتيات مراهقات . فالمراهقة في حياة المرأة هي المرحلة الاكثر أهمية من كونها مرحلة الانتقال من الطفولة الى اليناع ، الروحي والجسدي ... وقد يكون ماكسويل المخرج ، نجح في نقل هذا العالم الى الشاشة الكبيرة ، لانه ربما استقى ملامح هذا العالم من فتاتيه المراهقتين اللتين يعيش معهما .

فيلم جميل : يعيد الكبار الى عالم غاب ، واحبوه كثيرا عالم المراهقة . كما يرسم في مخيلات الصغار صورة حلوة عن مرحلة المراهقة .

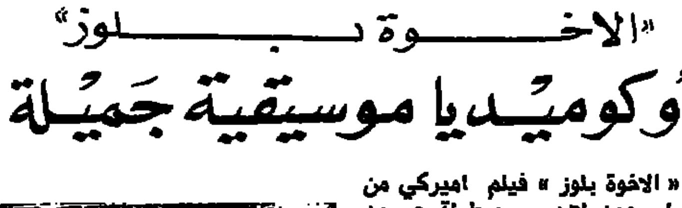
الفيلم ، باقات وصور ومشاهد مقطوعة من مرحلة المراهقة : لتقدم عملا سينمائيا احتفاليا ... وهل أجمل من العودة الى المراهقة ...

ونلفت الى « تاتوم اونيل » هذه النجمة الندية والجميلة والتي تطل هنا كبطلة، تثبت جدارتها بامتياز.

**( تعرضه سانسيت ، ماريتيان )**







# «الاخوة بلوز» أو كوميديا موسيقية جميلة

« الاخوة بلوز » فيلم اميركي من اخراج جون لانديس وبطولة جون بلوشي ودان آيكوريد . فيلم موسيقي استعراضي مسل ، للجميع ، صغارا وكبارا ، في قالب قصصي انساني .

قصة الفرقة الشهيرة « الاخوة بلوز » في بداياتها وكيف تأسست وتحولت الى فرقة موسيقية ... جاك بلوز ، يخرج من السجن ليعلم ان الميتم الذي نشأ فيه وترعرع سوف يقفل لان الادارة لا تملك مبلغ خمسة الاف دولار ضريبة . فيحاول جاك مع اخيه الموسيقي « اليود » ان يحصلا على المبلغ ... بشرف ... وكي يحصلا على المبلغ عليهما ان يؤسسا فرقة موسيقية وان يجدا الات واشخاصا ... وتتأسس الفرقة . وتبدأ المغامرات الحلوة والمسلية والغنائية والموسيقية . واذا بالفرقة تصبح معروفة وذائعة الصيت ...

فيلم موسيقي كوميدي استعراضي فكاهي في قالب جميل ومشاهد ممتعة ومسلية .

ويرمي الفيلم رغم توجهه الى اطار كوميدي غنائي الى ابعاد انسانية تطول الانسان في حياته ومعاناته الالم والفقر ومغامرته في تحدي المستحيل من اجل الوصول الى غايته ، باسلوب شريف .



■ من الفيلم ■

هكذا يكون الفيلم باقة من الاغنيات واللوحات الفكاهية الفنائية المشوقة .

**( تعرضه لاساجيس والحمراء )**



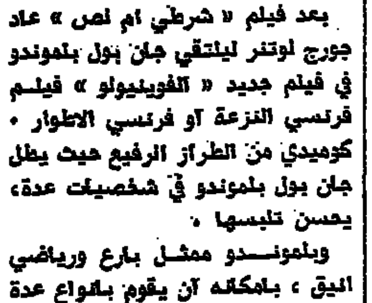
# «الفوينيولو».. أو شيطان التهريج



■ يقفز ■



■ تحية وحناء ■



بعد فيلم « شرطي ام لص » عاد جورج لوتنر ليلتقي جان بول بلموندو في فيلم جديد « الفوينيولو » فيلم فرنسي النزعة او فرنسي الاطوار . كوميدي من الطراز الرفيع حيث يطل جان بول بلموندو في شخصيات عدة، يحسن تلبسها .

وبلموندو ممثل بارع ورياضي اليق ، بامكانه ان يقوم بانواع عدة من الرياضة ومن البهلوانيات و « الجمباز » وغيرها .. وهو في هذا الفيلم يظهر هذه البراعة الفائقة ، فينتقل من مشهد الى مشهد دون اي عائق جسدي او نفسي .

تدور احداث الفيلم او لقطاته في اطار من الكوميديا المسلية والمشوقة ينجح فيها بلموندو في اضحاك المشاهدين وفي القبض على انفاسهم لما يتخلل الفيلم من دقة وحذر . فيلم جديد « الفوينيولو » ، بالنسبة الى هواة الفن السابع ، وربما يكون جديدا ايضا بالنسبة الى بلموندو نفسه . من كونه يركز على القاء الضوء على قدرة بلموندو وموهبته وقوته الجسدية والبدنية . لن نسأل عن قصة الفيلم . او عن احداثه . فبلموندو يمثل فسحات الشاشة ويصبح هو نفسه محور الفيلم . لان الفيلم - كما شاء المخرج - لا يقوم الا على بلموندو ، على وجوده وعلى حركته .

مغامرات من النوع الطريف للغاية تعيشونها مع النجم الفرنسي بلموندو . مغامرات تغمرها الفكاهة والتشويق . حقق الفيلم حين خروجه نجاحا بارزا في فرنسا . ويحتمل ان يحقق نجاحا كبيرا في لبنان ايضا . خاصة وان بلموندو يتمتع بصفة شعبية في لبنان ، في صفوف الكبار والصغار .

هل يجيء الفيلم بصورة جديدة عن بلموندو والذي شاهدنا افلاما عدة له ؟ وهل استطاع بلموندو ان يكون ذلك النجم المتألق عبر هذا الفيلم ؟

هذا ما تكتشفونه حتما . ونعتقد ان هذا الفيلم سوف يكون مفاجأة للكثيرين . خاصة وأنه يقدم بلموندو نجما وحيدا، يملأ الشاشة بمغامراته وسحره . كأنه وحده تلتقطه الكاميرا لتقدمه في غاية روعته .

يبقى أن نشير الى عمل المخرج جورج لوتنر والجهد الذي قام به في تجميع اللقطات المدهشة وفي سوقها في اطار مسل ومشوق . على الجميع ان يشاهدوا هذا الفيلم ويكتشفوا جان بول بلموندو عن قرب ، ويجدوا فيه صورة الفنان والبهلوان والرياضي ، تلك الصورة التي ميزته عن بقية الفنانين .

**( يعرض في اسباس ١ والكوليزه )**

# رومي شنايدر ، صاحبة المصرف ، تطل من باريس القديمة ساحرة جذابة

## «كنت انتظر نجمة .. فدخلت بالمنديل»

من اليوم الاثنين ، على موعد انتم مع رومي شنيدر في فيلمها الجديد « صاحبة المصرف » ( بارلي ٣ ) الذي لفت الانظار حين خروجه ، الصيف الماضي في باريس .

على موعد انتم مع مهرجان الكاميرا والموسيقى والازياء والهموم المالية ، حيث تطل رومي شنيدر او « ايما ايكهارت » أي مارتا هانو السيدة التي هزت المجتمع الباريسي ما بين الحربين العالميتين ...

جذابة ترونها ، رومي شنيدر . ساحرة كأسطورة – تبحث عن الحب ، عن الحياة عن الحنان وعن المال ...

مغامرة ، لا ينثني لها عزم . تغامر حتى في ساعات القلق ...

« صاحبة المصرف » فيلم اخرجه فرنسيس جيرو . كتب السيناريو : جورج كونشون والمخرج . من تصوير : برنار زيتزرمان . موسيقى : اتيو موريكوني . شخصياته : رومي شنيدر ( ايما ايكهارت ) جان لوي ترينتينيان ( هوارس فانيستر ) جان كلود بريالي ( بول سيسترن ) كلود براسور ( لارغيه ) جاك فابري ( موبيز نتانسون ) جان كارميه ( دو فيرنيه ) نويل شاتيليه ( كاميل سوكرفت ) ماري فرانس بيسيه ( كوليت لوكودري ) دانيال مزكيش ( ريمي لوكودري ) دانيال اوتيل ( دوكلو ) تيري لرميت – دو فولي .

لعل الفيلم من اغلى الافلام الفرنسية اذ بلغت تكاليفه مليار ونصف فرنك فرنسي . كما تطلب ما يقارب ست سنوات ليصبح حقيقة . وظل يحلم مخرجه جيرو بامرأة تتلبس شخصية « مارتا هانو » الى أن كانت رومي شنيدر .

احدث الفيلم ضجة كبيرة في فرنسا واثار شغف الكثيرين . من كونه يقدم مناخا اسطوريا من التاريخ الفرنسي : مناخا متكاملا بملامحه واشيائه الصغيرة وحتى بازيائه .

مع رومي شنيدر ، رحلة الى عالم الالق والسحر والمال والمغامرة ... وهنا مدخل الى الفيلم ...

■ لقطة خاصة ■

■ من باريس ما بين الحربين ■

■ مارتا هانو ، ام ايما ايكهارت ام رومي شنايدر ؟ ■

وغموض . لذا عمدت الى تجميع ما توفر لي من مستندات وابحاث ، حتى اكتشفت ملامح تلك الشخصية . ووجدت فيها نموذجا رهيبا ، وهكذا فان قضية هانو ، وقضية جورج ساري ، هما القضيتان اللتان قررت أن اخرجهما الى السينما . فبدأت بقضية جورج ساري في فيلم « الثلاثي الجهنمي » . أما قضية مارتا هانو ، فمنذ عشرين عاما وهي تخالج شعوري وتسيطر على تفكيري » .

ومنذ ذلك الزمن ، وفرنسيس جيرو يعتبر ان رومي شنايدر هي الممثلة الوحيدة التي يمكن لها أن تقوم بهذا الدور دور « صاحبة المصرف » .

وكما حقق « الثلاثي الجهنمي » نجاحا كبيرا ، فقد انتج جيرو ، كما وعد ، « سبعة قتلى شرعا » للمخرج جاك روفينو وقد كتب السيناريو جورج كونشون عن قصة واقعية . غير انه فشل فيما بعد في فيلم « رينه لاكان » مما اضطره الى التوقف عن الاخراج ، لكنه عاد الى العمل ، بعدما حصل على الهاتف ، على موافقة رومي شنايدر وعلى رغبتها في التعاون في فيلم « صاحبة المصرف » الذي كتب قصته أيضا « جورج كونشون » .

« عندما دفعت الى « كونشون » بالكمية الهائلة من المستندات التي جمعتها ، يقول « جيرو » ، ذهل لهذا النموذج الخاص من الشخصية الاقتصادية – السياسية – الاخلاقية . وان ما زاد في دهشته ، كون « كونشون » سكرتيرا في المرافقات في مجلس الشيوخ ، وبالتالي فهو يعيش هذه الاجواء ويعرفها جيدا وتشده هذه الانواع من الشخصيات النموذجية ، وبرأيي أرى أن العمل حول رجال التاريخ ، لامر مهم ومفيد . هذا بالاضافة الى أنني كنت ارغب في أن اربط بين شخصية « مارتا هانو » وشخصية « رومي شنايدر » . ان كل الشخصيات الميتولوجية ، تنطلق من حقيقة واقعية ، ثم يأتي الفن فيضفي عليها هالة معينة ، كشخصيات : « غادة الكاميليا » مثلا أو « دارتانيان » أو « لولا مونت » أو « مونت كريستو » . أردت من خلال شخصية حقيقية خلق شخصية خيالية ، بل اسطورة . وهناك حقائق لا بد من ايضاحها وهي التشابه القريب بين « ايما ايكهارت » وبين رومي شنايدر من نواح عدة ، كالعنفوان وارادة المضي في الامور حتى النهاية والهوس بالكمال والانصراف الى المطلق ، الى العمل وقوة الشخصية النموذجية » .

اذن ان دور « صاحبة المصرف » بالنسبة لرومي شنايدر سيأتي ويجعل منها « العرابة » مماثلة مع « العراب » .

واذا كانت رومي شنايدر جميلة ، فمارتا هانو لم تكن على قدر رفيع من الجمال ، بل كانت كما يصفها جيرو : « قصيرة وبدينة غير انها تتمتع بجاذبية مميزة . وقد ولدت من أبوين الزاسيين ، اثرا العيش في فرنسا . وقد جاءت الى ستراسبورغ سيرا على الاقدام . وكان والدها يتكلم الالمانية وكانت أمها تتعاطى بيع القبعات ، وهانو هي التي وضعت الاسس لما نسميه اليوم بالاقتصاد المعاصر ، اذ أوجدت نقابة حاملي الاسهم . وقد اتهمت في ذلك العصر بانها « نصابة » ، بينما صار الناس بعد خمسين سنة ، أي في أيامنا هذه ، يتصرفون مثلها تماما . وقد نسي الناس كم خلق موتها حزنا ودموعا وكم كان وثيقا الرباط الذي كان يشد الجمهور ، الى ابنة بائعة القبعات هذه ، تلك التي كانت تتمتع بمزايا العظام . لكن الصحافة انذاك ، أبرزت صورة سلبية عنها . واذا ما اطلعت على ملف قضيتها تتأكد من انها لم « تنصب » على احد ولم يتقدم أحد بشكوى ضدها . وباستثناء « بوانكاريه » رئيس مجلس الوزراء يومذاك الذي تقدم بشكوى ضدها ، فأن احدا من المودعين في المصرف لم يفعل ذلك . اذ كانت تدفع معدل ٨ بالمئة كفائدة ، في الوقت الذي لم تكن المصارف الاخرى تدفع أكثر من ٥،١ بالمئة . فهل كان هذا احتيالا ؟ لا !!!

فقد ابتكرت اسلوب توزيع المخاطر على مجموعة حاملي الاسهم ذلك الاسلوب الذي تعتمده النظم الاقتصادية الرأسمالية المعاصرة . والذي يرمي الى استباق التضخم ... هذا بالاضافة الى أنها الاولى التي أوجدت صحيفة خاصة بها « لا غازيت دي فران » والاولى التي اقتنعت بالسينما والراديو وبالتالي بتوظيف الاموال في هذين المجالين اللذين كانا حديثين يومذاك .

جاءت كتابة الحوار في سياق رائع ، واسندت الادوار الى ممثلين معروفين جدا مثل : جان كلود بريالي ، جان كارميه ، كلود براسور ، جاك فابري ، ماري فرانس بيسيه وجان لوي ترانتينيان ، بالاشتراك مع ممثلين آخرين ككلود دارجيه ، الناقد الرياضي السابق في التلفزيون وكذلك تييري ليرميت ، وفرانسوا ريجيس باستير والكاتبة ريجني دي فورج التي ستقوم بدور المرأة السحاقية الاميركية التي تقيم علاقة مع ابنة بائع القبعات وكذلك نويل شاتليه زوجة الفيلسوف فرانسوا شاتليه بدور عشيقة « صاحبة المصرف » .

يقول فرنسيس جيرو : « كل هؤلاء الممثلين ، مثلي من الذين يحبون هذا النوع من سينما ما قبل الحرب ويقومون بأدوارهم بواقعية ذلك الزمن وبلذة وليونة » .

أنه لنوع من الدهشة العارمة ، بالنسبة لمخرج يخلق تاريخ فترة زمنية معينة من جديد . « انه لعمل بطولي أن يتمكن المرء من كتابة أول سطر واخر سطر في صفحات تلك الفترة وابراز مهرجان حياة الشخص وموته . وان ما يذهلني في الثلاثينات كونها نسخة طبق الاصل عن أيامنا الحاضرة . ولطالما ادركنا أن الجمهورية الثالثة تشبه الجمهورية الخامسة في نقاط مشتركة عديدة لجهة المجموعات المتمتعة بسلطات واسعة ، مثلا .

ويتابع جيرو : وفي حين أن أفلامي السابقة كانت ضد هذه الامور مجتمعة ، فأن فيلمي الجديد « صاحبة المصرف » هو معها . واني اشعر تجاه هذه الشخصيات حتى الشريرة منها والسيئة ، بالانجذاب كلي ، وبصورة خاصة تجاه شخصية البطلة التي ، كما يقول غي بيار في احدى اغنياته ، هي الاولى التي قالت الحقيقة والتي بالطبع ، حكم عليها .

ان الكلام عن الامس ، ضمن هذا الاطار ، اتاح لي الكلام عن الحاضر ولا اظن انني سأخرج فيلما ، في المستقبل القريب ، يعيد تاريخ الماضي . ولم أقدم حتى الان سوى هذا الفيلم الذي شدتني اليه بقصته واحسست بميل طبيعي نحوه ولانني لم أكن احب الواقعية ابدا . وكأننا على حافة هوة وانما نعيش حياة ذات مواصفات كاريكاتورية . اذن فأنا أريد الان أن أهتم بالواقع المعاصر » .

مرة اخرى تطل رومي الساحرة ، بجمالها الفاتنة باغوائها ، تجذب وتسلب القلب ... لكن يبقى لها سرها ، ذاك الصراع في داخلها ، بين نفس عدوة توهن عزيمتها وتحزنها ونفس صديقة تبدد همومها وتسعدها . فأي النفسين هي الحقيقية ؟ ربما الاثنتان معا! هكذا عرفها جورج كونشون ، كاتب السيناريو لفيلم «صاحبة المصرف» .

يتحدث كونشون عن رومي شنيدر : « من عمل معها ولها ، يعرف أن النفسيتين المتناقضتين بداخلها ، هما ، الاثنتان حقيقيتان ، فهما كقطبين ، متنافرتان لكن تنفصلان . من جهتي لم يقع نظري على امرأة تتمتع بقدرة كهذه لتكون لها في آن واحد نفسيتان متعاكستان ... مجرد اللقاء بها يوحي لك بازدواجية شخصيتها . اذ حدثتها ، استمعت اليك جيدا ، تسمر نظرها بشفتيك حتى لا تفوتها كلمة ، ويظهر فجأة الفرح في عينيها ، الفرح الذي لا يناسب ما أنت قائل ، ثم يسيطر عليها اليأس في الدقيقة التالية : ماذا قلت بعد ؟ ماذا تريد أن تقول ؟ أول ما التقيت بها في منزلي ، كنت انتظر نجمة ، فدخلت علي امرأة عادية ، كانت تلبس «الجينز» ومعطفا بسيطا ضد المطر وقد شدت اعلى وجهها بمنديل . وجنتاها وعيناها في غاية الروعة » .

« واذا سئلت عن الصفة التي تعجبها في الرجل ، تقول : أن يكون اقوى مني » .

شاهدوا رومي شنايدر ولن تنسوها ابدا .

**( يعرض في بارلي )**







■ وجوه ■

في العشرينات لعبت مارتا هانو دور « صاحبة المصرف » ، فكانت رائعة على صعيد المجتمع الباريسي ، حتى أن صحف ذلك الزمان اطلقت عليها لقب « النصابة » . وباتت يومذاك وكأنها ملكة حقيقية ، تميز ملكها بالسلطان والحب والمال والسياسة والاخلاق . وبلاطها ؟ كان في الحقيقة « البورصة » . كانت مارتا أول امرأة تعيش وكأنها رجل وعلى اعتبار انها انطلقت كما الرجل في عالم السلطة والمال ، وابتكرت ما تدعوه اليوم « الاقتصاد المعاصر » ومثلت حرية التقاليد المعاصرة ، كما استماتت ليكون رأيها هو الصواب قبل اي كان .

وبالاختصار فأن مارتا هانو ، المرأة اللامعة في عالم الاقتصاد في ذلك الزمان هي هي « ايما ايكهارت » ( رومي شنايدر ) بطلة فيلم فرنسيس جيرو والبطلة الحقيقية بكل معنى الكلمة .

يقول فرنسيس جيرو : « أنا رجل مهووس بالقضايا الاجرامية . ولطالما صعقت من خلال اطلاعي على ملف « مارتا هانو » الاساسي لشدة ما يتضمن من تناقضات

## «ثلاثة رجال للقتل» .. أو موعد مع آلان ديلون

الان ديلون في موعد اخير في فيلم فرنسي اخرجه جاك ديراي . والفيلم هو السابع مع الثنائي ديلون وديراي . الى جانب ديلون تطل النجمة الشابة الجديدة « داليلا دو لازارو » ( ايطالية ) . فيلم بوليسي مشوق يظهر فيه ديلون كعادته ، نجما انيقا مرهفا في تلبس الادوار الحساسة والمعقدة أحيانا ...

كان « جيرفو » ( الان ديلون ) يقود سيارته عندما يرى سيارة منحرفة خرج منها جريح . فلا يلبث ان ينقل الجريح الى المستشفى ، دون أن يظن أن الجريح نجا من محاولة قتل ... لكنه يقرأ في الصحيفة ، عن مقتل الجريح الذي نقله الى المستشفى ولا يلبث هو بدوره ان يتعرض لمحاولة قتل ... فيقع طريد عصابة خطرة .. ويقوم بمقاومتها ... وتكثر المخاطر المحيقة الا ان «جيرفو» سيد الموقف ، يظهر عن براعة فائقة في المواجهة ...

فيلم بوليسي على الطريقة الفرنسية ويجيء امتدادا لافلام ديلون البوليسية التي تعالج قصصا ومشاكل في اطار هادىء ومسل وذكي ...

الفيلم يقترب بعض الشيء من « البيسين » . لكنه يبقى أكثر حميمية وأكثر جمالا من كون الكاميرا بدت بهية في التقاط الحركات السريعة وفي اضفاء اجواء حماسية الى الفيلم .

ويكفي ان يطل الان ديلون ، ليسرق الانظار خاصة في مواقف حرجة .

كما يكفي ان تطل « داليلا دو لازاريو » لنجمة مشرقة في مواعيدها الاولى امام الكاميرا . هذه النجمة اثارت شغف الكثيرين وتكلمت صحف عدة عنها في الاونة الاخيرة .

هل تراه أضاف من جديد هذا الفيلم على تجربة الان ديلون ؟ ام أنه يجيء امتدادا لما عرفناه عن الان ديلون في افلامه البوليسية السابقة!

هذا ما عليكم ان تكتشفوه ! فاكتشفوه !

**( يعرض في جورج الخامس )**



■ الان ديلون وثلاثة رجال للقتل ■



■ النجمة الايطالية الجديدة داليلا دي لازارو ■

## بيار ريشار في مغامرة بوليسية كوميدية

النجم الفرنسي : المرح والانيق حتى الطرافة بيار ريشار في دور « غريغوار » ممثل ابله ، يحاول ان يسلك في التمثيل وعوض ان يدخل غرفة المخرج ليوقع عقد التمثيل ، يدخل غرفة احدى العصابات ليفاجىء الموجودين انه هو الذي سوف يوقع العقد . في غرفة العصابة ثمة من ينتظر رجلا مجهولا يجيء ليوقع ايضا عقدا انما من نوع اخر . عقد يوصي بقتل احدى الشخصيات ... ويقع « غريغوار » في الفخ ... لكنه لا يلبث ان يوقع العصابة نفسها في افخاخ ما كانت منتظرة ... بيار ريشار في فيلمه الجديد ( يعرض حاليا في باريس ) « ضربة مثلة » الذي اخرجه جيرار اوري وشارك فيه جيرت فروب وفاليري بريس ، يطل كما عهدناه من قبل ملك الضحكة والقهقهة . انيقا ، حساسا بارعا في سخريته وفكاهته .

الفيلم عبارة عن كوميديا في غاية الفكاهة . وهو يمنحنا فرصة جديدة لمشاهدة بيار ريشار ، في مغامرة كوميدية بوليسية يواجه فيها عصابة شريرة .

شاهدوا بيار ريشار . سوف تصفقون له كثيرا .

**( يعرض في برودواي )**



■ بيار ريشار والممثلة ■

## أفلام أخرى

● **ذئاب البحر :**
مع روجر موور ، غريغوري باك ، وديفيد نيفن في فيلم انكليزي من اخراج اندرو ماكلاغن .
فيلم مثير ومشوق يتناول قضية التجسس خلال الحرب العالمية الثانية ، ويتميز بدقته وتقنيته ومواقفه التصادمية الصعبة . ( تعرضه بريزيدانس ، البستان فاندوم ، استرال ١ ) .

● **الثلجة البيضاء :**
الاميرة الساحرة تطل مع اقزامها السبعة في رسوم متحركة جميلة ، ليعيش معها الصغار وقتا جميلا جدا .

● **فلات فوت في مصر :**
مع باد سبنسر ، انزو كانافالي وانجلو اينفانتين في فيلم ايطالي من اخراج سينو .
مغامرات طريفة كوميدية ومسلية ، في مصر . ( يعرض في اكروبول ، كونكورد وستراند )

● **الرجل العنكبوت من جديد :**
مع نيكولا هاموند في فيلم اميركي من اخراج ب.و. سواكهم الطالب الذكي يعود مرة اخرى ليحارب اعداءه بقدرة تحوله الى عنكبوت بعد ان لسعه عنكبوت وتعرض لشعاع نووي .

● **قطار سفاري :**
مع اورسولا اندروس وغياميو غيما في فيلم ايطالي اخرجه دوتشيو تيساري .
مغامرات في القارة الافريقية المليئة بالغابات والوحوش والمخاطر ، تطل فيها اورسولا اندروس نجمة رائعة . ( يعرض في سبيس ٢ ) .

● **ليلة بكى فيها القمر :**
مع صباح ، المطربة اللبنانية وحسين فهمي في فيلم مصري اخرجه احمد يحيى .
فيلم مصري كوميدي مسل للهواة . ( يعرض في اوديون ، فرساي وسنترال )

● **حبيبي ... دائما :**
ميلودراما مصرية جميلة مع نور الشريف ويوسي اخرجها حسين كمال .
حقق هذا الفيلم نجاحا كبيرا في مصر وحصد جوائز كثيرة ( ٨ جوائز عالمية ) وقيل انه من اجود الافلام المصرية . ننصح الهواة بمشاهدته . ( تعرضه : فيليسيا وكومودور وبالاديوم )

● **غوار ماسح الاحذية :**
مع غوار الطوشي ونهاد قلعي في فيلم كوميدي جميل . ( تعرضه بلازا )

● **لا نستطيع ايقاف الموسيقى :**
كوميديا موسيقية رائعة . ( تعرضه اوسكار ) .






## السينما

الحمراء – ت : ٣٤٢٠٣٣
البستان – ت : ٩٧٠٤٠٠
لنوال – ت : ٣٤٣٦١٦
الدورادو – ت : ٣٤١٧٣٣
اسطار ١ – ت : ٩٣٣٣٨٧
اسطار ٢ – ت : ٩٣٣٣٨٧
اسطار ٣ – ت : ٩٣٣٣٨٧
اكروبول – جل الديب – ت : ٤١٠٢٦٠
اوديون – جل الديب – ت : ٤١١٧٨٠
اوسكار جل الديب – ت : ٤١٠٣٩٦
استرال ١ – ت : ٣٤٩٤٥٥
استرال ٢ – ت : ٣٤٩٤٥٥
بارلي ١ – ت : ٩٣٠٧٥٣
بارلي ٢ – ت : ٩٣٠٧٥٣
ماركلين – ت : ٩٣٠٧٥٣
بالاديوم – ت : ٣٥٢٦٥٩
بلازا – سن الفيل ت : ٣٦٠٩٩٥
برودواي – ت : ٣٤٥٢٩٤
بريزيدانس – ت : ٩٣٠٧٥٣
بيكاديللي – ت : ٣٤٠٠٧٨
تيفولي – ت : ٩٦١٦٦٧
جان دارك – ت : ٣٥٤٩٣٢
ساروبلا – ت : ٣٤٢٨٦٧
سان سيمون – ت : ٣٤٤٨٦٧
سبيس ٢ – ت : ٨٩١٠٠١
فاندوم – ت : ٣٣٣٣١٦
فرساي
فيليسيا – ت : ٩٣١١٥٩
كليمنصو – ت : ٣٦٦٥٤٠
كوليزه – ت : ٣٤٤٩٦٤
كومودور – ت : ٣٥١٠٣٧
كونكورد – ت : ٣٤٧١٤٤
لاساليتي – ت : ٣٣٦٦٠٣
ماريسان – ت : ٣٣٥١٨٧
رويال برج حمود – ت : ٣٦٣٢٤٤
سنترال – برج حمود

## التلفزيون

**الاثنين ٢٢ – ١٢ – ٨٠**

**فترة الظهيرة : الاقنية ٩ – ١٠ – ١١**
١٠٠ : صور وموسيقى ١٠٣٠ مسلسل اميركي ٢:٢٠ الاخبار ٣٠٠٠ المسلسل المحلي ( لمن تغني الطيور ) الحلقة الاولى .

**فترة المساء – البرنامج الاول : القناتان ٥ – ١٠**
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ فريق هارلم ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ مجالس الادب ٨:٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ فيغاس ١٠٠٠٠ برنامج خاص ( ملائكة ) . اخر الاخبار .

**البرنامج الثاني : الاقنية ٤ – ٧ – ١١**
٦٠٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ فريق هارلم ٧٠٠٠ استعراض الدمى ٧٠٣٠ ثمانية اولاد وبس ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ المسلسل ١٠٠٠٠ العرض الاول . اخر الاخبار .

**البرنامج الثالث : القناتان ٢ – ٩**
٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ الوان الطابع ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ منوعات ٩:٠٠ دراما ( عارتي ) ١٠٠٣٠ موسيقى كلاسيكية .

## الصيدليات

| الصيدلية | المنطقة | الهاتف | الصيدلية | المنطقة | الهاتف |
|---|---|---|---|---|---|
| لاند هاوس | المارة | ٢١٨١٦٠ | السمار الجديدة | الطريق | ٢٢٢٦٦٦ |
| الامون | الروشة | ٢١٩١٦٦ | بارس | الاشرفية | ٢٢٢٧٤٤ |
| السلطان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | سان جورج | الاشرفية | ٢٢٦٨٨٥ |
| اوسيكو | كورنيش المزرعة | ٢٠٠٨٦٨ | باسكال | السارس | ٢٢٤٩٢٩ |
| الني | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | مروب | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| السمار | راس النبع | ٢٢١٠٣٨ | مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٢٣٦٢ |
| سان ميشال | محطة مسعد | ٢٢١٨٨٩ | النهر | النهر | ٢٢٢٨٠٣ |
| رباط | تركول العبد | ٢٣٠٦١١ | الجميزة | الجميزة | ٢٣٠٧٢٨ |
| رانيو | كرم الزيتون | ٢٢٨٥١٢ | عبق | الاشرفية | ٢٢٣٢٢٥ |
| صراف | الاشرفية | ٣٢١٢٥٨ | السيدة | كرم الزيتون | ٢٢١٨٢١ |
| المرقى | المصيطبة | ٢٢١٥٤٥ | سيروس | الصنائع | ٢٤٦٧٦٧ |
| رمسان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق | راس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| متروبول | الصنوبرة | ٢٤٦٠٥٨ | الحكيم | راس بيروت | ٢٥١٩٥٥ |
| ليلى | سامي الصلح | ٢٨١٦١٦ | الهلال | اخر خط الترس | ٢٢٢٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة | راس النبع | ٢٣٣٢٤٣ | مكرزل | محطة مار مخايل | ٢١٦٣٢٠ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوسل ديو | الاشرفية | ٢٢٢٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| سيباب | الباسورة | ٢٢٩٠٥٣ | الطريق | الطريق | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد | تركول الدروز | ٢٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | | ٣٠١٦٤٢ |
| كلكتا | محطة مار مخايل | ٢٩٢٦٦٨ | العمران | ابو سمار | ٣٠٦١٠٠ |
| مورة | الاشرفية | ٢٢٣٦٧٢ | مدر | سوديكو | ٣٣٢٤٣٨ |
| العملية | الاشرفية | ٣٢٥٤٢٢ | المصيطبة الجديدة | المصيطبة | ٢٢٧٠٢٠ |
| المدينة | الحمراء | ٣٤٣٠١٣ | الرشيد | راس بيروت | ٢٥٢٥٥٠ |
| الحمراء | فردان | ٢٥٣٣٥٥ | شماس | كورنيش المزرعة | ٣٠٢٦٤٤ |
| توم بارمي | الروشة | ٢٥٢٤٤٤ | اسيال | محطة المكاوي | ٢٢١٢٥٧ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٢٠ | ساسين | الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| تيه | حي دارك | ٢١٤٣٥٥ | موتل | معرض | ٣٠٤١٤٣ |
| كومودور | راس بيروت | ٣٥٢٠١١ | سينا | ميناء الحصن | ٣٦٠٤٤٤ |
| سوران | الروشة | ٣١٣٣٩٠ | دورت مسكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| طال | محطة اليوسفي | ٣٣٢٥٥٩ | ماحوري | شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| المتحف | المتحف | ٢٨٢٨٢٧ | بي.ج. فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |

## حظك اليوم

## كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تماس

## وقف القصف — تتمة

فقد عقد اجتماع في شتورا في مكتب اللواء الركن سعيد طيان قائد القوات العربية السورية العاملة في اطار قوات الردع العربية حضره المطران اسكندر والمطران فرح والوزير الياس الهراوي والاستاذ سعيد عقل • كما كان على اتصال بهذا الاجتماع الوزيران جوزف سكاف وجوزف ابو خاطر ، والنائب سليم المعلوف وغيرهم من الفعاليات الزحلية حيث تم بنتيجته اقرار ما يلي :

١ — ازالة كافة المظاهر المسلحة من كامل مدينة زحلة : اي الاسواق والاحياء الداخلية ازالة كاملة وشاملة اعتبارا من الساعة السادسة من صباح غد ( اليوم ) •

٢ — ان تفتح الاسواق التجارية وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي اعتبارا من صباح غد ( اليوم ) •

ان قوات الردع العربية مستمرة في اداء مهامها في حفظ الامن داخل المدينة لمنع اعمال الشغب والفوضى •

### اجتماع المجلس الحربي

وقبل التوصل الى الاتفاق ، عقد اجتماع استثنائي في المجلس الحربي الكتائبي حضره الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي بولس نعمان وقائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل ، وعدد من قادة القوات اللبنانية حيث جرت مناقشة الوضع في زحله •

وفي نهاية الاجتماع قال الرئيس شمعون : كان الموضوع ، موضوع زحلة • وطبعا هذا الموضوع يهم الرأي العام ليس في لبنان فحسب، انما في جميع انحاء العالم ، لان مدينة كزحلة وهي مدينة مسيحية تعد اكثر من مئتي الف مواطن من المدنيين ، تتعرض الى قصف من المدفعية الثقيلة وهواوين من عيار ١٦٠ و ٢٤٠ ملم ، والى قصف صاروخي ، وهذا يعني ان الرواية التي مثلت في الاشرفية ستمثل بصورة اكثر فظاعة في مدينة كزحلة، وهذا كان موضوع بحثنا •

وسئل الرئيس شمعون اذا كانت قد تقررت اية خطوات سياسية او غيرها في هذا الاجتماع فقال : طبعا ولا يمكنني القول ما تقرر بوضوح، ولكن تقرر كل شيء •

وسئل هل من اتصالات مع المسؤولين بالوضع ، فأجاب : طبعا •

اما الشيخ بيار الجميل فقال : اني اتساءل لمصلحة من الذي يحصل ؟ ولا ادري اية يد مجرمة تحرك هذه الامور ؟ اننا نعيش اليوم حرب تخريب بعدما كانت حرب الـ ١٤ حرب مدفعية ، وحرب الـ ٣٩ حرب طيران •

وقال ردا على سؤال : ان ما اقوله ، هو ان حرب التخريب مستمرة •

### اجتماع قيادة القوات اللبنانية

وعلى الاثر عقد اجتماع استثنائي لمجلس قيادة القوات اللبنانية من اجل عرض اخر التطورات ، ادلى على اثره الناطق الرسمي باسم القيادة بالبيان التالي :

عقد مجلس قيادة القوات اللبنانية عند الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد في ٢١ — ١٢ — ٨٠ اجتماعا طارئا في مقره برئاسة الشيخ بشير الجميل وحضور الاعضاء • وانضم الى الجلسة اعضاء هيئة الاركان العامة وقادة مختلف الاسلحة والقطاعات •

عرض رئيس مجلس القيادة القائد العام للقوات المسلحة التوجيهات التي زوده بها الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ، والتطورات الاخيرة التي رافقت التدهور المفاجىء للوضع في مدينة زحلة وجوارها من النواحي العسكرية والسياسية والاجتماعية والتموينية ، وذلك بعد ان اقدمت قوات الاحتلال السوري المحيطة بزحلة على قصف احياء المدينة الامنة بمختلف الاسلحة الثقيلة من مدفعية ميدان بعيدة المدى وراجمات الصواريخ ومدافع الهاون •

وقد اعلم الشيخ بشير الجميل القيادة بالتحرك الذي قامت به اليوم مكاتب القوات اللبنانية في الخارج • وقد اتخذ مجلس قيادة القوات اللبنانية القرارات والتدابير الاتية :

١ — وضع جميع امكاناتها بتصرف أهالي مدينة زحلة لمواجهة هذا العدوان السوري الجديد •

٢ — التحضير لتقديم شكوى مستعجلة الى مجلس الامن الدولي والى الامين العام للامم المتحدة تستند على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٣٦ تاريخ ٦ — ١٠ — ٧٨ وتؤكد على ضرورة اقرار مبادرة عملية من قبل الامم المتحدة تهدف الى وضع حد للتعديات السورية على المدنيين •

٣ — الطلب من الصليب الاحمر الدولي أنيتدخل بغية تأمينالمساعدة الطبية للجرحى وارسال المواد الغذائية الضرورية لمدينة تعد أكثر من ٢٠٠ ألف شخص •

٤ — وضع الدولة أمام مسؤولياتها وحث المسؤولين من وزراء وغيرهم على اتخاذ الموقف الذي يمليه عليهم الواجب الوطني والقومي ، واعتبار أن زحلة هي ايضا أرض لبنانية مثلها مثل الجنوب الذي يحظى حتى الان بكافة الجهود الرسمية من دبلوماسية وسياسية واجتماعية ومالية •

أما على الصعيد الرسمي ، فقد تكثفت الاتصالات ، وكان ابرزها اجتماع وزير الدفاع جوزف السكاف بكل من رئيسي الجمهورية والحكومة من اجل بحث التطورات بعدما فشل في التوجه الى زحلة •

من جهته ، وزير الدولة السيد جوزف ابو خاطر ادلى مساء أمس بتصريح قال فيه : ما يجري في زحلة منذ ايام يثير العديد من التساؤلات ، لقد قامت في المدينة في الماضي القريب اشتباكات حزبية مؤسفة امكن حصرها وتجاوزها ، ولم يلبث أن عاد بعدها الهدوء ، فلماذا الانفجار الحاضر ، ومن أراده ، وكيف تمكن غرباء عن زحلة من دخولها مدججين بالسلاح، ومن اطلق الرصاص في الشوارع الامنة وكيف تطور الامر الى هذا الحد الخطير •

ان تخطيطا مجرما كان ولم يزل وراء هذه الاحداث ووراء ما تعاني المناطق اللبنانية الواحدة تلو الاخرى وثمة دون ريب من يتربص بزحلة وبالبلد ، وقد عجز عن تنفيذ المآرب فركز الجهد على افساد علاقات المواطنين بقوات الردع العربيةالتي لم يضقالزحليون ذرعا بوجودها على مداخل المدينة وفي بعض النقاط الاخرى فضلا عن العلاقات الودية القائمة دوما بين الزحليين والسوريين الذين يملأون كل اسبوع شوارع المدينةومتاجرها، وهذا الواقع امتداد لماض طويل بيننا وبين دمشق أضحى تراثا نحرص عليه قدر حرصنا على الاجواء الاخوية السائدة بيننا وبين انحاء المنطقة •

وختم ابو خاطر بالقول : أن ما يردني تباعا منذ البارحة من أنباء عن زحلة موطني وموطن أهلي منذ ان كانت ، يبعث في نفسي شديد القلق ، وانني اضم الان جهودي الى سائر الجهود المخلصة للتغلب على الازمة واعادة الصفاء الى المدينة •

وكانت بعض المصادر المطلعة آمس قد ذكرت أن وزراء زحلة الثلاثة ربما قدموا استقالتهم من الحكومة اذا تعرضت المدينة لاي عمل عسكري •

## الاباتي نعمان — تتمة

بالطبع الالهي وهذه هي عملية الخلاص كما سوف نصلي بعد هنيهات في ذبيحة القداس : وحدت يا رب لاهوتك بناسوتنا ، وناسوتنا بلاهوتك ، اخذت طبعنا لتعطينا طبعك لك المجد الى الابد •

فهذا الانتساب لعائلتنا البشرية لم يكن الا في هدف انتسابنا نحن لعائلته الالهية ، فنحن نتحول بقبولنا العماد وباقي الاسرار الى ابناء للاب واخوة يسوع وهيكل للروح القدس •

فالحياة المسيحية الحقة هي المبنية على الحفاظ على الصفات الانسانية الحقة • فانا مسيحي بقدر ما انا انساني •

### المسيحي الحقيقي

والمسيحي الحقيقي هو من يتلاقى كل يوم وكل ثانية وفي كل فعل مع كل انسان في انسانية يسوع الشاملة •

والمسيحي الحقيقي هو الذييبقى في تطوير دائم لصفاته الانسانية بتقبله للغير مع فروقاته ، بعدم رفضه للغير لانه مختلف ، لا بل بتفتيشه عن الغير لانه مختلف لان في هذا التفاعل ثراء وغنى لانسانيتنا • فنحن نعلم آن التنوع في الوحدة غنى للانسان واننا لا يجب ان نكون غرباء عن كل ما هو انساني وهذه لا تكون الا اذا كان يسوع قدوتنا ورفيقنا طول درب حياتنا كما فعل مع تلميذي عماوص بعد قيامته ، فتمسكا به لجاذبية حديثه ومثله قائلين « امكث معنا ، فقد حان المساء ، ومال النهار • »

وانا صعب علينا ربي ان نبقيك معنا طوال ايام حياتنا فحدثنا بالهاماتك وارشدنا بقدوتك وفسر لنا ما اغلق علينا من اسرار هذا الدهر حتى يبقى قلبنا متقدا في صدرنا ونبقى في حالة اكتشاف دائم لارادتك الاهلية • آمين •

## تأثير الدولار — تتمة

تستمر بابقاء سعر الفائدة على هذا النحو المرتفع •

وكل انسان واقعي ، يعرف بأن الاميركيين سيثورون ضد هذه الفائدة العالية • لان اية دولة بالعالم ، لا تستطيع جعل الفائدة المصرفية ١٨ و١٩ و٢٠ بالمئة • اذ مثل هذه الفائدة تشل حركة العمل ، وتسبب غلاء فاحشا •

وبالفعل ، فان سعر الدولار بدأ يتدرج هبوطا خلال الايام الماضية • لان المودعين قد ادركوا ، بانالفائدة بامبركا ستهبط قريبا جدا • وبأن سعر الدولار سيهبط مجددا •

ثم هناك ظاهرة بسيطة ، تدل على ان المصارف بامبركا مقتنعة تماما،بأن الفائدة المصرفية ستعود الى الهبوط •

وهذه الظاهرة ، خلاصتها ان المصارف تدفع فائدة ايداع ٢٠ بالمئة على الودائع لمدة اسبوع واحد ، او لمدة شهر واحد فقط • ولكنها لا تدفع اكثر من ١٥ بالمئة ، على الودائع لمدة نصف سنة •

اي بعكس القاعدة العامة والدائمة المعمول بها بكل مصارف العالم • حيث يزيد سعر الفائدة ، تبعا لازدياد مدة الايداع • اي حيث سعر الفائدة لسنة ، هو اكثر من سعر الفائدة لشهر • وحيث سعر الفائدة لشهر ، هو اكثر من سعر الفائدة لحين الطلب •

واقدام المصارف الاميركية على دفع مثل هذه الفائدة العكسية لكل قاعدة ، سببه ان المصارفالاميركية لا تريد توريط نفسها بدفع فائدة عالية ، توازي الفائدة المرتفعة السائدة حاليا في السوق المصرفي الاميركي •

فالمصارف تعلم علم اليقين ، بأن سعر الفائدة بأميركا سينخفض بعد اسبوع ، او بعد شهر ، الى اقل من ١٥ بالمئة •

جورج بشير

## سعود الفيصل — تتمة

الى نظام اقتصادي جديد •

على صعيد اخر : اعلن البابا يوحنا بولس الثاني رسميا انه سيقوم بزيارة الفلبين وجزيرة غوام التابعة للولايات المتحدة في المحيط الهادي واليابان في شهر شباط القادم •

واضاف يقول ان الزيارة الى الشرق الاقصى سوف تبدأ في ١٦ شباط وتنتهي يوم ٢٧ من الشهر نفسه •

وقد اعلن البابا عن الزيارة على الاف الزائرين الذين تجمعوا في ميدان القديس بطرس امس ووصف الزيارة بانها زيارة رعوية •

## الملك حسين — تتمة

ولكن الاردن لن يكون بديلا عن الفلسطينيين •

وقال الملك حسين ان ريغان كان لطيفا في السعي الى اجتماع معه في اقرب وقت ممكن • ولكن لم يتم البحث في موعد القيام بزيارة الى واشنطن •

واضاف يقول ان الزيارة ستتم على الارجح بعد تسلم السيد ريغان الحكم •

ومضى الملك حسين يقول انه ذهل للمجابهة العسكرية السورية — الاردنية الاخيرة على طول حدود البلدين •

وقال : لا اعتقد انه سيكون من الممكن مهما يحدث اعادة هذه العلاقات ( مع سوريا ) الى مستواها السابق بعد كل هذه التجارب •

وسئل ان كان الاردن مستعدا للقتال الى جانب العراقيين اذا لزم الامر فقال : انني اشك في ان ينشأ وضع يحتاج فيه العراق الى مساعدتنا • ولكن اذا نشأ مثل هذا الوضع، فان الاردن يقف معالعراق•

وقال الملك حسين انه من المؤسف ان بعض الزعماء العرب اختاروا طريق اثارة مزيد من الانقسامات في الصف العربي •

## ماسكي وبراون — تتمة

مليون دولار لتغطية مطالب قانونية اميركية معينة ضد ايران •

وبالاضافة الى ذلك ، فان ايران تطلب من الولايات المتحدة تحويل ودائع بالذهب يبلغ مجموعها ١،٦٣٢ اونصة وتساوي ما يقدر بمبلغ ١،٠٠٠ مليون دولار بالاسعار الحالية •

وتتوقع ايران من البنك المركزي الجزائري ان يحول فورا الى طهران الودائع المجمدة والذهب المجمد التي تبلغ قيمتها ٩،٠٠٠ مليون دولار •

اما المبلغ الاخر وهو ١٠،٠٠٠مليون دولار من الودائع التي وصفت بانها « نسبة مئوية من ممتلكات الامة الايرانية التي نهبها الشاهواقرباؤه» فلن يذهب الى ايران الا اذا اخفقت الحكومة الاميركية في تسليم اي قسم من ممتلكات الشاه يقع ضمن سيطرتها او تستطيع التوصل اليه•

وستكون ٤،٠٠٠ مليون دولار ضمانا ضد مطالب فردية اميركية توجه الى ايران • وسيقوم البنك المركزي الجزائري بالافراج عنها لمن يقر بحقه من المطالبينالاميركيين في اعقاب تحكيم من لجنة تتفق عليها واشنطن وطهران •

وبمقتضى شروط الوثيقةالايرانية المعقدة ذات الصفحات التسع باللغتين الفارسية والانكليزية فستقوم ايران بايداع مبلغ ١،٠٠٠ مليون دولار كضمان ضد اقساط لم تدفع من قرض ، بالاضافة الى ١،٠٠٠ مليون دولار اخرى كضمان لاعادة دفع ديون ايرانية اخرى •

وابلغ السيد نبوي مؤتمراصحافيا ان ايران ليست مستعجلة لانهاء ازمة الرهائن • وقال : نستطيع ابقاءهم عشر سنوات ، وان نقدم لهم الطعام والمسكن والملبس •

واشنطن ، طهران — ر ، اف ب

## نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢١ — ١٢ — ٨٠

| | |
|---|---|
| الشوط الاول | ( ١٤٠٠ متر ، للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح )<br>١ — سفير لبنان ( سليمان ) ٧٤٠ — ١٥٠<br>٢ — امير الفوز ( قزي ) ١٨٠<br>٣ — استقل ( ناصر ) ٢١٠<br>٤ — هاتشر ( عيد )<br>الوقت : دقيقة و ٤٦ ثانية ، ربح بطول ونصف وبطول • |
| الشوط الثاني | ( ١٠٠٠ متر ، للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح )<br>١ — املنا ( عماد ) ٢٢٠ — ١٢٠<br>٢ — ابو حديد ( انور ) ٣٦٠<br>٣ — نبله ( خضر ) ١٧٠<br>٤ — نساف ( يوجا )<br>الوقت : دقيقة و ١١ ثانية وخمس ربح ببعيد وبطول • |
| الشوط الثالث | ( ١٦٠٠ متر ، هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى )<br>١ — عربي ( فاروق ) مبعد<br>٢ — وهم ( جمال ) ٤٠٠ — ١٥٠<br>٣ — زهرة البقاع ( تادرس ) ١٥٠<br>٤ — غازيه ( عماد ) ١٢٠<br>الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية و ٣ أخماس ، ربح بطول وبثلاثة اطوال• |
| الشوط الرابع | ( ١٤٠٠ متر ، هنديكاب لخيل الدرجة الثانية )<br>١ — قمر الزمان ( دانيال ) ٢٩٠ — ١١٠<br>٢ — الممتاز ( يوجا ) ١٢٠<br>٣ — سيف النصر ( ناصر ) ١٢٠<br>٤ — الموهوب ( عيد )<br>الوقت : دقيقة و ٤٢ ثانية وخمسين ، ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال • |
| الشوط الخامس | ( ١٦٠٠ متر ، ( مبيع ) هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى )<br>١ — كركبان ( سيف ) ١٠٢٠ — ١١٠٠<br>٢ — عدلان ( سليمان ) ١٢٠<br>٣ — مبروك ( يوجا ) ١٩٠<br>٤ — علم ( حماده )<br>الوقت : دقيقة و ٥٩ ثانية وخمس ربح بطولين وببعيد • |
| الشوط السادس | ( ١٤٠٠ متر ، ( مبيع ) لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر )<br>١ — ستراند ( يوجا ) ١٩٠ — ١٢٠<br>٢ — مبع ( زهر ) ٤١٠<br>٣ — فهد ( ديب ) ١٤٠<br>٤ — دلع ( جمعه )<br>الوقت : دقيقة و ٤٧ ثانية و ٣ اخماس ، ربح بنصف طول وبنصف طول • |
| الثنائية تون توت | الشوط الاول : سفير لبنان على امير الفوز ٩١٠<br>الشوط الثاني : املنا على ابو حديد ١٦٠٠<br>الشوط الثالث : وهم على زهرة البقاع ١٠١٠<br>الشوط الخامس : كركبان على عدلان ٧٣٠٠<br>الشوط السادس : ستراند على مبع ٢٤٥٠ |
| المزدوجة دوبله | الشوط الرابع على الشوط الخامس قمر الزمان على كركبان واعطت ليرتهما ١١ ليرة و ٥٠ قرشا • |

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

**ادما ابي حبيب نجار**

ارملة المرحوم يوسف رشيد طاليوس نجار

( والدة الاب الياس نجار مدير عام الرهبانية المارونية المريمية ، عزت ، عبده ، نجيب ، المحامي كمال ، ورفيقنا في « الانوار » الزميل منير نجار ، وروز زوجة سليمان مفرج ، واديبة ارملة المرحوم امين صوما ، وماري زوجة يوسف الياس ايليا •

وشقيقة نجلا ارملة المرحوم حبيب توما وعائلتها •

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ٢٢ و ٢٣ كانون الاول الحالي في منزل ولدها كمال نجار — انطلياس — الربوة بملكه •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**الشيخ خليل دعيبس زيدان**

عميد عائلة آل زيدان ورزق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة العناية — الدورة •

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سد البوشرية قرب محطة فضول وذلك ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

**لطيفة دمعة**

ارملة المرحوم مالك موسى

والدة عزيز وميشال وهيلانة زوجة ميشال نعمة ، وماري زوجة عبود ابراهيم ، وسعاد زوجة ابراهيم ملحم نصر •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديس جاورجيوس ، انفة ، الكورة •

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للجمعيات الخيرية •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**جرجس مخايل النجار**

والد الفقيد مخايل النجار زوج ماتيلدا يمين والد ميشال ، موريس، مرسال ، منيره زوجة روجيه هاشم •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ كانون الاول ١٩٨٠ في كنيسة مار يوحنا المعمدان — البوشرية •

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ — ٢٤ الجاري في منزله الكائن في البوشرية قرب كنيسة مار يوحنا • ترجو عائلة الفقيد اعتبار هذه النشرة كاشعار خاص •

# الثقافة

## سري جداً

### الابن الدكتور يبحث عن أبيه !

بعد حوالي الشهرين يقام معرض مهم جدا في بيروت لرسام لبناني راحل من المدرسة الكلاسيكية ، يعمل على تحضيره ابن الرسام وهو دكتور في علم الاقتصاد .

الابن الدكتور مهتم كثيرا بالموضوع ، ويعمل بجد ونشاط على استعادة اعمال والده الرسام من مالكيها عن طريق شرائها باسعار خيالية .

الامر المستغرب الاخر ان صالة عرض بيروتية عرفت بالامر ، نخشت الى مصر لتشتري لوحات الرسام باسعار متدنية تبيعها بدورها الى الابن الدكتور .

### بريطانيا احتفلت بصالون كريستيا

احتفلت الاوساط الادبية البريطانية الاسبوع الفائت بمرور خمسين عاما على نشأة الصالون الادبي المعروف باسم « صالون الانسة كريستيا فويلز » نسبة الى الاديبة والناقدة المعروفة والتي ظلت تدعو للاشتراك فيه مشاهير الكتاب والعلماء لالقاء محاضرات وعقد ندوات .

أشهر من التقت بهم الاديبة البريطانية في صالونها الادبي هارولد ماكيلان وشارل ديغول ولورد وارينغ والامير فيليب وانتوني ايدن ، وكان السائد بين هؤلاء المشاهير الا يتحدث كل منهم في مجاله وتخصصه لاحساسهم بان الحديث ، في ذلك ، اصبح مملا لا جديد فيه . فحين دعي ايدن للتحدث عن السياسة رفض ذلك وفضل التحدث عن البورسلين الشرقي ، وعندما دعي برنارد شو للتحدث فيه رفض الحديث عن الادب وفضل الحديث عن الطيور البرية وكيفية الحفاظ عليها .

# حوار ١٩٨١
## علامة «أبناء نيسان»

### ١ — الكتاب والحرية :

صناعة الكتاب في لبنان تميزت في عام مضى بتفاوت كبير بين الجودة والرداءة ، لكنها صناعة ناجحة على اي حال . وقد برهنت ان بيروت ما زالت هي المدينة المتوسطية التي تخرج الى العالم ٤ كتب يوميا ، وان حرية الكلمة التي اعطيت لها هي حرية ابداعية ميزت الانسان عن سواه في كيفية استعمالها لصالح المجتمع والانسانية .

ومهما كانت هذه الحرية منقوصة في زمن الحرب ، او خائفة ، او متقلبة الامزجة ، تبقى علامة عطاء للبنان مستقبلية ، تعد ، وبالدقائق والساعات ، ان وضعنا ككتاب او شعراء او فنانين هو افضل وضع يضعنا وجها لوجه امام المعركة .

وثمة نهار سعيد اخر سيشرق فيه كتابنا كالبرعم الذي يطلع خفيفا من الارض لينبت زهرة تختزن العطور .

ولكن حين ننوء بمشقة الطريق ونظمأ الى الوعي ، لن نهفو الى الفزع ولن نسقط في اول الطريق مهما كان العبء كبيرا .

### ٢ — علامة « ابناء نيسان » :

استمسكت بشجاعتها وجاءت تودع العام بكتاب عن الحرب في وطنها . لم تخف من انها اعترفت . ولم تخف من انها كتبت بلغة التغيير . فثمة تلاوة للموت وللخوف وللملاجىء الواطئة جديدة في « ابناء نيسان » ، هي تلاوة الرجاء التي تبوح لنا ، وبحق ، عن مشاعر نسيناها في زمن القتل ، زمن الجريمة والعقاب . وكانت لنا كأسا ضاحكة في اغصان شجرة تهب الثمار والازهار .

الشاعرة نهاد سلامه التي جمعت في جراح « ابناء نيسان » بيروت الدامعة ، ووقعت على كتابها قبل نهاية العام ١٩٨٠ ( السبت الفائت ، غاليري دامو ) وقعت على الامنا لتوقظنا على رؤيا كتابية هي لها ولنا قضية مصير وقضية وجود .

ولكي تبقي نهاد سلامه على توتر الحرب وذكرياتها المرة فجرت في وعي ضميري حاجات فكرية هي وجدان تعبيري مغاير للتعامل مع الاخرين ومع الكتابة .

اتصور ان كتاب نهاد سلامه هو خاتمة احزان لبداية عطاءات مبدعة عن لبنان الجمال والمحبة باللغة الفرنسية ، وما اصرارها على ان يكون « ابناء نيسان » في متناول هذه النخبة المثقفة الواعية من قرائها الا اصرار على تحدي فعل الثقافة اللبنانية التي ظلت خائفة في عام مضى من الصراخ عاليا في وجه الانسان الجديد ومعلنة : انا انسان اخر ، انا امرأة اخرى ، فمن يعرفني ؟

نهاد سلامه جاءت توقع في « دامو » ( انطلياس ) كتابها لتعلن وبصوت مسموع : « اريد فصل الحاضر مع الماضي » اي فصل مرحلة الـ ٧٥ عن سنوات الماقبل لاقول في « ابناء نيسان » حرفيا : « لا ارتباط بعد الان مع الذي كان » .

بمعنى اوسع ، ارادت ان تعلن ولادة انسان اخر في وطن اخر .

### ٣ — حوار ١٩٨١

« كلنا نعيش الحرب . كلنا نعيش الحياة في هذا العالم . نصارع ونصارع لنبقى . الصراع حياة جديدة في عالم جديد ورؤيا جديدة .

« على الارض ان تساعدني كي ابني بيتي قبل ان اموت » !

( امرأة في بقعة من الضوء ) :

كان قلبه يدق بقوة .
كان شوقه نحو الحقيقة طاغيا
حياته كالريح تهب
وفجره يبزغ من نور الشوق لبناء بيته .

ولم يكن بليدا ،
كانت رغبته للحياة ولله وللحقيقة مليئة بجلون عينيه
يتألم لالف قضية ،
وبسهولة يعمل على ان يكون ذاته

ذات صباح سيتوقف عن العطاء
ذات صباح سيغادر الى حياته الثانية
يسكن قريبا من النبع ويتفجر كالجداول
النساء يردنه ليملأن جرارهن بالماء .

ثماره اينعت ولم يأت .
همس كلمته وتلاشى في الضوء
تشبث بذراعي مرة وذهب الى البنفسج
يقطف لي واحدة

وفي صباح اليوم التالي رأيناه قرب النبع فعدنا

كان يرد النبع لرؤية النساء
كان يشرب من يدي ولن يرتوى .

### — صوت امرأة

يريد ان يذهب .
يريد ان يجيء .
حادثكم ورحل ،
قرب النبع زارني واحبني
قرب النبع امتلأ بالنور .

### ... وفجأة

وفجأة ينحدر الماء . نقبل جميعا كعصفور المساء الى الغرفة المظلمة ، وننطلق من نافذة مفتوحة الى نافذة مشرعة باتجاه الليل .

ايها العام المتواري كنجم خائف ، ارسل لنا باقات الزهر لنحتفل بغيابك وكأننا لن ننساك ابدا .

لقد تناهيت كالنسمة الباردة في اعماقنا لتترك على الباب رعشة جسدك المتغضن .

رشيق انت في الهرب . لن ننتحب على خسارتنا لك ، ولن نعاتبك ابدا على الرحيل . فثمة ايام جديدة تقص علينا قصص الحرب القديمة على قهقهة الامواج . وثمة حيل نريدها في استقبال العام الطالع .

**رياض فاخوري**



■ اثناء توقيع الكتاب ■

قضايا

# علامات ثقافية في عام مضى
## نتاجنا وجمجمة برنارد شو

ارى ، ضروريا ، تقسيم مسيرة الفكر والادب والفن والفلسفة والعلم وغيرها من ملامح الحضارة الانسانية عند كل شعب على حدة ولدى جميع الشعوب في الصورة العامة ، الى بناءين رئيسيين اولهما العمارة الكيفية والثاني الناحية الكمية ثم القيام بعملية مقارنة لارتباطهما معا ، فاما الغلبة تكون للاولى واما للثانية ، والويل لامة او شعب تسيطر في ادبه وفنونه الناحية الكمية على العمارة الكيفية ، حتى ولو ان التراكم الكمي ، كقاعدة في المحصلة الاخيرة ، مؤد الى تغير كيفي يتبع سنة النشوء والارتقاء في الغالب مع عدم نفي التقهقر الموقت والمرحلي والمراوحة في مكان واحد نسبة الى حلقات السلسلة التطورية الاخذة وجهة التقدم الى امام او الارتفاع الى اعلى .

وما نقوله يقود حتما الى عدم الفصل التعسفي بين المضمون والشكل ، وتاليا بين الاشياء وحتمية تغلفها باشكال حتى تعيش كونها ثم فسادها فكونها من جديد والى مالانهاية

ومسيرة الفكر والادب والفن في لبنان ، العام ١٩٨٠ ، انما تتبع هذه القاعدة الجدلية الاساسية ، حتى انا اخضعناها الى المقياس المقارن الفينا تقهقرا ملحوظا في الكيفية ، وتقدما اكثر من ملحوظ في التراكم الكمي ، حيث الافكار السلفية الميتولوجية ( اسطورة ، خرافة ، ميتة ) تزدهر وتنمو على حساب العقلانية الموضوعة ، وحيث الافكار والمضامين البعيدة عن احتواء الواقع اللبناني تحاول فرض نفسها عليه بعيدا عن خاصيته النوعية ، وربما بالتناقض معها والانفكاك عنها ، رغم ان ابسط المفاهيم الحياتية ، والعلمية الجدلية ، تؤكد امتناع النظرية او الفكرة ، من ان تعثر على مناخ الحياة الملائم للانتقال الى حدود القوة المادية الفعلية ما لم يعتنقها البشر وتصبح جزءا من نشاطهم وسلوكهم ، وهم لا يفعلون اذا لم تعبر عن حياتهم ، وتطلعاتهم ، وامالهم ، وواقعهم ذاته وليس عن حياة الاخرين وتطلعاتهم وواقعهم المختلف والمتباين .

غزارة في الانتاج ( الكمية ) وضآلة او ضحالة في الكيفية ، تماما مثل رأس برنارد شو حيث كان اصلع الجمجمة كمرآة مصقولة لينة الملمس وذا لحية كثة يكاد فيها جسمه يختبىء ويضيع ، الى تشويهات لغوية وبنيانية تكاد تعيد لغتنا واسلوبنا التعبيري الى ما كان عليه في عصر الانحطاط او قبل بزوغ ملامح عصر النهضة وان بشكل اخر مختلف .

واذا الفكر والفلسفة وعلم الاجتماع على عذر في هذا التخلف لان هذه تحتاج في ازدهارها الى العقلانية في الدرجة الاولى ، وقد تقهقرت وما تزال تتراجع بسبب الاحداث المؤلمة ، والمأساة المستمرة ، والنزوع الى اعادة بناء الوطن دون القضاء على الاثار السلبية للاحداث والمأساة ، وعلى بعض اسبابها ، وسيطرة الانفعالية وانفلاتها خارج حدود العقل واحكامه ، فما هو عذر الفن والشعر اللذين يزدهران في مناخات الانفعالية والشعورية وهي شرط لهما من اجل الانطلاقة الابداعية والمسيرة الحياتية ؟

### اين المعاناة ؟

اين الفن والشعر عندنا يغني آلامنا ومعاناتنا واحلامنا وامالنا ، ويشد نزعتنا الراسخة الى بناء الوطن جديدا قويا ، واقامته على دعائم حياتية ضاربة في الارض لا تؤثر فيها الاحداث الطارئة والعواصف الهوج ؟ بل اين اعمال شعرائنا وفنانينا من الاعمال الخالدة التي رأينا شيئا كثيرا منها في الادب العالمي المعاصر ، سواء بعد انتهاء الحرب الاولى والثانية وخلالهما او عقب مآس مماثلة لمأساتنا تعرضت لها شعوب مختلفة وعانت منها ما عانت ؟

الواقع انه لولا بعض الاعمال الابداعية القليلة جدا والنادرة حقا ، لوجهت اصابع الاتهام الى جميع شعرائنا وفنانينا دونما استثناء ، ولعل هذا الاستثناء في عامنا اللافظ انفاسه الاخيرة يكون الشرارة المتحولة الى لهيب في عامنا الجديد ، بل لعلهم يرتبطون بواقعنا اللبناني اكثر مما هي عليه ما لهم في الوقت الحاضر حتى يستطيعوا اخراج الشعر والفن من التقليد الساذج والمحاكاة الغبية ومن الزجاجات المعتمة القائمة مضمونا وشكلا وغرضا وطرائق ، وهذه كلها مرتكزات الابداعية وتصوير الحياة كما هي وعلى غير ما هي ولا سيما في اعطائنا لوحة صادقة عما ينبغي ان تكون ، اذ لا يكفي ان نعيش كما نعيش بل ينبغي ان نحلم ونفكر في كيف يصح ان نعيش ، وتغليف كل ذلك بالاشكال الفنية والبنيانية الابداعية ليكون لنا الشعر والفن المعبران عن الحياة المتحركة على الدوام .

### الاعمال الاخرى

اما الاعمال الاخرى ، من فكرية صافية وفلسفية مؤثرة وتاريخية صادقة وعلميةمباشرة واجتماعية حية وما الى ذلك ، فقد رأيتوقرات ملامح كافية عن مأساتها في وصف احد مفكرينا ازمته الراهنة ومناخه البائس حيث ادخلت الظروف التي يعيشها المفكرون على حياتهم الحذر والانقباض والقلق ،فكيف يمكن لها ان تزدهر ومناخها الضروري الذي هو العقلانية والحرية الى ابعد حدودهما ما زال غائبا وبعيدا يزيد من تواريه انبعاث الطائفية وابحاثها ، ونحو اتجاهات القرون الوسطى وافكارها ، وظهور مراميها واغراضها في طبع حياتنا الفكرية المعاصرة بطابعها المتخلف المزري ، وقد رأينا اتساعا لا مثيل له ، كما ذكرنا ، في الميثولوجية ، والموضوعات الدينية واللاهوتية ، والمؤلفات البعيدة عن واقعنا الحياتي ، حتى بلغت المؤلفات والدراسات المتمحورة حولها ، وكلهاتبعدنا بمعنى ما عن الابداعية ، العشرات والمئات . ولولاها لاصيبت مطابعنا بازمة حقيقية وفعلية ، الى ان الاسراع في النتاج الادبي والفكري والفني سعيا وراء المال لا اشباع الحاجات المعنوية والابداعية للمجتمع والانسان وتلبية رغبة الطبيعة في الاقتران بالافكار والفنون ، يقودنا الى السطحية والتهافت والتفاهة نفسها .

### حذر وقلق

حذر وقلق وانقباض وخوف، ان لم نقل اكثر مايميز المناخ العام الذي يعيش فيه المفكرون اللبنانيون وربما العرب ، ثم انطلب منهم ،بعد هذا ، ان تكون لهم مسيرة حية وواقعية وصادقة في سنة ١٩٨٠ او في سنوات وعقود اخرى ؟

غير ان القلق والانقباض قد يكونان ، اذا طرحنا الحذر والخوف جانبا ، من مرتكزات السمو في الفن والشعر وشروطه ، ومعروف ان الميثولوجيا بمكوناتها المختلفة اثرت وتؤثر وستؤثر في ابداعية الابداع الفني والشعري وفي الجزء الاكبر من الابداع الادبي ، فلماذا يتخلف اصحابه في مسيرتهم ؛ وما عذرهم غير اختيار معظمهم الموقف السلبي والمتربص والهروبي ، وقد يكون عدم الارتباط الكافي بالوطن والمجتمع والحياة حيث يبدو الخلاص من هذه الازمة العميقة في الخلاص من الانحباس ضمن قيود الواقعية العامية الالية من جهة واللاهوتية الميثولوجية من جهة ثانية حتى يمكن الانطلاق نحو واقعية حية متحركة كشجرة الحياة ذاتها .

ولولا بعض الاعمال الابداعية النادرة جدا في العام المنصرم ؛ وتوقعنا ان تكون الشرارة المتحولة الى لهيب او نور عظيم رائع في المستقبل لقلت انه لم تكن للادب والفكر اية مسيرة عندنا الا اذا اعتبرنا الرجوع الى الوراء او المراوحة في المكان مسيرة ما بمعنى ما .

ان لكل حركة تحولية وابداعية شهداء ، وحرية الفكر والادب بحاجة الى شهداء ايضا حتى تكون لهما مسيرة ؛ فهل نحن على استعداد لننضم الى قائمة الشهداء خلاصا من الحذر والقلق والانقباض والخوف ؟

اتمنى ان نبدأ المسيرة العام ١٩٨١ :وبشجاعة ووعي .

**نسيب نمر**

### التعبيرية وعصرها

الجزء الثالث من القاموس الفني الكبير « التعبيرية وعصرها » من تأليف صوفي مونورية ( صدر حديثا في باريس ) .

يتضمن هذا الجزء حياة معظم الفنانين التعبيريين في العالم ؛ الى جانب اسماء رعاة هذا المذهب بجانب الكتاب والنقاد الذين دافعوا عن التعبيرية وعن زملائهم الفنانين . كما يضم وصف الاماكن التي كان يعيش فيها الفنانون التعبيريون .

والتعبيرية اسم يطلق على حركة فنية جاءت بعد المدرسة التأثيرية وهو يطلق على كل عمل فني يخضع فيه تمثيل الطبيعة ومحاكاتهاالتعبير عن الانفعالات والاحاسيس الذاتية ويطلق بصفة خاصة على الفنون الحديثة التي تتميز بأسلوب فطري وانطلاق وتغيير وتبديل في العناصر والاشكال .

رقص

# الرقص الفولكلوري ولبنان السّياحي
## ناصر مخول : سروال يعزف على الأورغ!

في لقائنا ناصر مخول : قائد الفرقة الفولكلورية السياحية ، يتحدث عن الفولكلور الراقص ( فرقة كركلا ) ، وعن الفولكلور الاصيل ، وما تعتمد عليه الفرقة الفولكلورية السياحية خلال تقديم الاستعراض خلال عام كامل .

قال : ان الفولكلور اللبناني معروف اليوم ، واهم فرقة في الشرق ، فرقة عبد الحليم كركلا ، وهي اكبر من ان تعرف ، لانها اول فرقة محترفة في الشرق رفعت اسم لبنان واظهرت الرقص اللبناني ضمن المفهوم العالمي . وبما ان الحضارة تستبق اعداد واظهار هذا اللون من الفولكلور ، تحتم على مصممي الاستعراضات دمج الفولكلور العالمي بكل معطياته ضمن استعراضات الفرق ، وهذا ما ادى الى فقدان جوهرية التقاليد اللبنانية .

من ناحية الرقص ، فالاستعراض المقدم من فرقة كركلا له مكانته العالمية في الاطار الاستعراضي الذي يثبت ان الجسم ، بالمفهوم العالمي : هو سيد العطاء المسرحي ، بخاصة الموسيقى التي تعطي الجسم حق التصرف بالاداء الفني .

اما كلمة فولكلور ، اي التقاليد الشعبية ، فتعني التعابير التي تمثل التقاليد اللبنانية من مفهوم كلمة « دبكة » ، التي تعني ، حسب التفسير الحقيقي . وبعد الدراسات : التآخي ؛ العون ، والقدرة .

واضاف : انطلاقا من هذا التفسير ، كان للمؤرخين اللبنانيين ان فسروا هذا حسب المفهوم التالي : كان اللبناني القديم ، عندما يبني منزلا له ، يسقفه بالاعمدة الخشبية ويضع فوقها قطعا خشبية صغيرة ثم الحصى واللبن . وكانت عملية « تربيق » السطح تتم بشكل جماعي اذ يصعد الجيران والاهل الى سطح البيت ويصطفون بشكل خط مستقيم ، الاكتاف متلاحقة ، والايدي متشابكة ؛ ثم يروحون ذهابا وايابا ويخبطون « السطح » في ايقاعات صوتية . الى ان يرص اللبن جيدا .

من هذا التفسير كانت كلمة العونة : اي النجدة والمساعدة ، وكلمة التآخي:اي تلاصق الاكتاف وتشابك الايدي ، وكلمة القدرة : اي القوة التي ترمي الى اداء جماعي خلال عمل معين . وهذا هو التفسير المنطقي لكلمة «دبكة» التي كانت مفتاحا لاعظم المهرجانات .

### تقديم القديم

قال مخول : يعجب الكثيرون والنقاد من أن ما نقدمه قديم للغاية ، ( منذ ٨ سنوات ) . ولكننا ، في كل مرة ، نقدم فيها استعراضنا ، يطلب الينا تقديمه بعد شهر أو شهرين ، بخاصة في بلدان الاغتراب حيث قدمناه في ٤٧ بلدا . واللون الذي نقدمه ، لون مميز عن الالوان التي تقدمها الفرق في الشرق . فهو صعب التنفيذ ، لان مدة العرض ساعتان ، بدون آلة تسجيل ، بل الآلات اللبنانية التي يعود عهدها الى تاريخ اجداد الاجداد . وكل آلة تمثل منطقة من لبنان نحييها كما كانت بموسيقى ؛ باداء ، بعزف يتكيف مع المستمع ، سواء كان غربيا او شرقيا .

ومن ناحية الاخراج يتابع مخول ، مسرحنا عبارة عن مسرح مكشوف ، وكأنه ساحة في قرية لا لزوم للاضاءة ، حتى ولا لزوم للصوت ، فللمزمار وللطبل حق في الوصول الى آذان المستمعين . وكذلك العفوية على المسرح اذ لا مانع ان وقعت فتاة وانهضها شاب ؛ ببراءة القرية،وشاركها اوجاعها والامها على المسرح .

ومن ناحية التمثيل يتكيف الممثل بعفوية منسقة لاظهار براءة الالفاظ والعبر التقليدية والحكم القديمة ، كما ان الملابس من ابسط ما صمم في كل منطقة من مناطق لبنان : لها حشمتها : وبراءة الوانها ، اضافة الى الالعاب التقليدية : كالسيف والترس : التي هي منطلق لقدرة العضو في الفرقة .

اما الغناء : فلا لزوم لاغان تنظر اليها بحواس مزيفة : كلابس سروال يعزف على الاورغ : فالاغاني يرافقها البزق والناي . وختم ناصر مخول بقوله : ان كل عضو في الفرقة عضو اساسي : محيي ، وعليه ان يكون عازفا : راقصا : مدربا : ولاعب سيف ...

**ايلي اسطفان**



■ من احتفالات فرقة كركلا الراقصة

# الرياضة

# فوز الحكمة على الهومنمن ٣/١ والأهلي صربا على نجمة الصحراء بالبنالتي وجون على العرين ٣/٢ وتعادل راسينغ جونيه والأنترانيك ١/١

خطط ملعب بلدية برج حمود امس فنزل الهومنمن ليقابل الحكمة وديا بكرة القدم بادارة الحكم اغوب كراكوزيان يساعده حبيب عطوي ونادر ندرة .

المباراة اجريت امام ٥٠٠ مشاهد معظمهم ناصروا فريق الحكمة الذي انتصر بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للهومنمن وبعدما انتهى الشوط الاول ٢ - ١ لمصلحة الحكمة سجل رفيق عرموني في الدقيقة ٢٠ وعادل الهومنمن بواسطة ضربة جزاء بنالتي سجلها افاديكيان في الدقيقة ٢٣ .

وفي الدقيقة ٣٠ انسحب رفيق عرموني لاصابته بمزق في فخذه فحل مكانه نزيه ابو سليمان .

وفي الدقيقة ٤٤ سجل سمير شمعون اصابة الحكمة الثانية لينتهي هذا الشوط ٢ - ١ .

الشوط الثاني

في الشوط الثاني كانت اللعبة متكافئة كفاها ومتوسطة اداء الا ان فريق الحكمة تمكن من زيادة رصيده فسجل له سمير شمعون الاصابة الثالثة والاخيرة في الدقيقة ٨٥ مما ضمن له الخروج من الملعب فائزا ٣ - ١ .

● مثل الحكمة : جورج صعب ، برنار ففالي : اميل رستم ، دياب فرزلي ، طوني علام : رفيق عرموني نزيه ابو سليمان ، جمال سرور ، عباس جواد ، سمير شمعون ، وليد شمعون ، سماح الاسمر .

● مثل الهومنمن : نديك ، نوبار ، افاديكيان ، فاسكين ، اندره ، هاروت ، دوليك ، جو ، رافي ، توتيك ، حسن فرحات .

## فوز الاهلي صربا على نجمة الصحراء بضربات الجزاء

اقيمت قبل ظهر امس الاحد على ملعب بلدية برج حمود مباراة الدور النصف نهائي لدورة كأس الاستقلال بكرة القدم بين الاهلي صربا ونجمة الصحراء بقيادة الحكم افاديس طوروسيان يساعده جوزف نعوم ومحمد مزهر .

المباراة في مجملها كانت متكافئة وغلب عليها العنف في بعض اوقاتها ولكنها استمرت حتى نهايتها ، وهذا هو المهم .

افتتح الاهلي التسجيل بواسطة لاعبه العائد من المانيا عبدو حداد في الدقيقة ٢٠ ، وعادل غازي دله بنجمة الصحراء في الدقيقة ٣٠ وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة سجل عبدو حداد الهدف الثاني للاهلي .

وفي الشوط الثاني سجل غازي دله هدف التعادل لنجمة الصحراء في الدقيقة ١٢ ، وبقي التعادل سيد الموقف حتى انتهاء الوقت القانوني فمدد الوقت نصف ساعة ولم تتبدل النتيجة ، فاحتكم الفريقان لضربات الجزاء ففاز الاهلي صربا ٥ - ٣ .

## تعادل راسينغ جونية والانترانيك ١ - ١

تبارى وديا ظهر امس على ملعب برج حمود فريق راسينغ جونية والانترانيك وانتهت المباراة بتعادلهما ١ - ١ بقيادة فيليب لوقا يعاونه فيليب نعمة وحبيب عطوي .

الانترانيك افتتح التسجيل في الدقيقة ٤٠ بواسطة هاروت ، وراسينغ جونية عادل في الدقيقة ٥٥ بواسطة بيار حاج .

## فوز المون لاسال على اشبال العرين

على ملعب البوشرية فاز امس فريق المون لاسال على فريق اشبال العرين ٢ - ٢ .

## خسارة منتخب المتن امام ليفربول ٢ - ٦

بعد ظهر السبت تقابل على ملعب بلدية سن الفيل منتخب المتن الشمالي مع فريق ليفربول - برج حمود ، ففاز ليفربول ٦ - ٢ .

سجل للفريق الفائز نهرا ضبيقة - ٢ - ليفون - ٢ - هوبيك ومارديك وللمتن طوني جريج وجورج خوري .

قاد المباراة حبيب عطوي .

## فوز فتيان البرج على الكرمل ٧ - ٣

اقيمت امس على ملعب بلدية حارة حريك مباراة بكرة القدم بين فريق فتيان البرج وفريق الكرمل اسفرت عن فوز البرج ٧ - ٢ . ( الشوط الاول ٣ - ١ ) .

الحكم فهد عيسى .

## فوز جون على العرين ٣ - ٢

تقابل على ملعب سد البوشرية فريق جون مع فريق العرين بكرة القدم بقيادة جوزف نعوم ففاز جون بثلاث اصابات مقابل اصابتين وبعدما كان العرين متقدما في الشوط الاول ٢ - ١ ، سجل لجون محمد حمود ، محمد داود ، فؤاد عويدات ، وسجل للعرين طانيوس الخوري وميشال حنا .

## فوز شباب الساحل على اخاء حارة حريك

فاز امس فريق شباب الساحل على فريق الاخاء حارة حريك ٤ - ١ على ملعب بلدية الحدث وبعدما كانت نتيجة الشوط الاول ١ - صفر لمصلحة شباب الساحل .

قاد المباراة ميشال تحوجي .

**طانيوس خيرالله**

## راسينغ الروضة وامل الهومنمن بالكرة

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل على ملعب برج حمود فريق راسينغ الروضة مع امل الهومنمن .

## تعادل المقاصد والانترناشونال بالكرة

تعادل منتخب المقاصد الاسلامية في بيروت وفريق الانترناشونال كولدج في مباراة ودية في كرة القدم ٣ - ٣ ( الشوط الاول ٢ - ٢ ) . واقيمت المباراة على ملعب الانترناشونال كولدج .

## فوز كلية بيروت على الاميركية بالطائرة

في نطاق دورة في الكرة الطائرة نظمها اتحاد الجامعات ، فاز فريق كلية بيروت الجامعية على الجامعة الاميركية ٣ - ١ ( ١٥ - ١٠ ، ١٥ - ٨ ، ٤ - ١٥ ، ١٥ - ٧ ) .

جرت المباراة على ملعب كلية بيروت الجامعية .

## بنيتور يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ امس المكسيكي لوبي بنيتور بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الديك ( المجلس العالمي للملاكمة ) للمرة الرابعة بعدما فاز على متحديه الاميركي البرتو دافيلا بالنقاط في المباراة التي جرت بينهما في مدينة لوس انجلس الاميركية .

## فوز راسينغ الروضة على غولدن بول

فاز فريق راسينغ الروضة امس الاحد على ملعبه على فريق غولدن بول ٣ - ٢ بكرة القدم .

## فوز فريق شباب مار الياس على فريق الثورة السوري

فاز مساء امس الاحد فريق شباب مار الياس على فريق الثورة بطل دمشق بكرة السلة بـ ٧٤ نقطة مقابل ٦٦ .

## في المرمى

# الاكتفاء الذاتي

لو قدر للكرة اللبنانية ، ادارة متجردة ونشيطة ولا هم لها سوى اذكاء الحرارة في ملاعبها ، لما بقيت الاندية تعتمد مبدأ شد الاحزمة على بطونها ، وتمد يدها لكل مقتدر ومحسن ومحب للكرة .

فالاحسان وحده لا يعمل اندية ولا كرة حقيقية .

والمقتدرون قد يساعدون الفرق مرة ومرتين وثلاث مرات ، ولكن في النهاية سيكفرون ويقفلون الباب في وجه المستعطين باستمرار .

واللعبة ، لا يعقل ان تقف على قدميها ، وتبدأ مسيرتها الصحيحة ، الا اذا كانت مكتفية ذاتيا .

والاكتفاء الذاتي لا يتم الا عبر المباريات .

فالمباراة على المستوى الجيد ترد مدخولا جيدا .

واذا استمرت المباريات في اجواء رياضية بحتة ، وتحت اشراف ادارة ذكية ، وبقيادة حكام من الطراز الممتاز ، فلا بد لها ان تنجح في البداية ، ثم تستقطب الناس في النهاية .

والناس ، او جمهور كرة القدم ، والانصار ، والمتحمسون ، هم وحدهم الذين يغذون الاندية ، وينفعون بطيبة خاطر ، رسم الدخول ، لحضور العاب فرقهم ، ادراكا منهم انهم يغذون هوايتهم من جهة ، ويغذون انديتهم من جهة ثانية ، ويسهمون في استمرارية المباريات من جهة ثالثة .

وعندما تكتفي الاندية ، تبدأ بالبحث عن سبل اخرى لتحسين فرقها ، ولتحسين مستويات العابها ، رغبة منها في زيادة حجم جمهورها ، والعمل على ارضائه ، وبالتالي ارضاء طموحها في الوصول الى محطة اكبر ، وسمعة اوسع وقدرة افضل على التألق في الميدان الكروي .

فالتألق هو رأسمالها .

والنتائج الجيدة هي جواز مرورها الى الملاعب الكبيرة .

وذلك لا يتم الا بواسطة المال . فالمادة هي عصب كل شيء ، خصوصا بالنسبة للعبة كرة القدم ومتطلباتها الكبيرة .

ويبقى :

ان تتكاتف الادارة مع الحكام ، مع الاندية ، مع الناس - لعمل كرة قدم لبنانية حقيقية .

وهو عمل لن يكلفنا شيئا سوى المزيد من الاندفاع ، والقليل من القناعة بان ذلك واجب وطني قبل ان يكون من الواجبات الادارية . .

**« رياضي قديم »**

- ريمون سمعان رئيس لجنة منطقة جبل لبنان كان في مقدمة الذين حضروا مباراة الاهلي صربا ونجمة الصحراء .
- عبدو حداد الهداف المتألق قدم له سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صربا « هدية » قيمة في اعقاب المباراة .
- الحكم افاديس طوروسيان اكد امس انه بين احسن حكام كرة القدم في لبنان .
- شكري فرح عضو اللجنة الادارية لنادي نجمة الصحراء دافع امس عن كرامة ناديه بشكل يستحق معه قبلة من الاعماق .
- قميص النادي هو اغلى ما يقدمه النادي للاعبه . وعلى اللاعب ان يحافظ على هذا القميص كما يحافظ على بيته .
- عباس جواد تألق مع فريقه الحكمة في السرعة والعطاء والتوزيع الجيد . كما تألق افاديكيان مع الهومنمن .
- جورج حكيم رئيس نجمة الصحراء كان له موقف مشرف حيال انصار ناديه . وهذا ليس بالشيء الجديد بالنسبة لهذا الانسان الخلوق .
- جورج مشرقي لاعب الراسنغ المعروف امضى اربعة ايام في بيروت ثم عاد الى مركز عمله في السعودية .
- مخول رفول لاعب الاستقلال المتألق شوهد في الملعب امس بعد ان نزع الجبس عن ساقه .
- جورج شاهين دينامو نادي الحكمة كان حركة لا يهدأ خلال مباراة فريقه مع الهومنمن .
- عدة لاعبين من الراسينغ شاهدوا مباراة الحكمة والهومنمن .

■ على منصة التتويج : جهاد كيروز ، جوزف نصير ، سيمون شاتيلا ، سيمون عيد . ومن اليسار الاخ بيار والى اليمين انطوان عصبو من الاتحاد ■

# الفائزون بدورة كأس لبنان في الجيدو

اقام اتحاد الجيدو والكاراتيه امس الاحد ، بنجاح كبير في قاعة معهد الشانفيل ديك المحدي ، دورة كأس لبنان في الجيدو .

وهنا النتائج الفنية :

□ وزن ٥٥ كيلو :
١ - نجيب بدران
٢ - برمانس اسكندر
٣ - عساف المر
٣ - سهيل مكرزل

□ وزن ٦٠ كيلو :
١ - جو كيروز
٢ - الياس ابو سمرا
٣ - كمال هاشم
٣ - البير خير

□ وزن ٦٥ كيلو :
١ - جهاد كيروز
٢ - جوزيف قصير
٣ - سيمون شاتيلا
٣ - سيمون عيد

□ وزن ٧١ كيلو :
١ - مصطفى اسماعيل
٢ - انطوان عتيق
٣ - فيصل بكداش
٣ - فاكو كويودجيان

□ وزن ٧٨ كيلو :
١ - دمتري شامي
٢ - مروان اسماعيل
٣ - نديم طعمة
٣ - هادي مكي

□ وزن ٩٥ كيلو :
١ - انطوان موسى
٢ - هاني الاشقر
٣ - فيك بيروتي
٣ - البيرتو كرم

□ قاد المباريات الحكام : انطوان عصبو ، روكز روكز ، المهامسي فرنسوا سعاده ، هراتش دمرجيان شربل غبريل .

اللجنة الاستئنافية : ماساتوري فوكامي والامين العام ميشال ناكوزي .

- كانت الدورة برعاية الاخ بيار مدير الرياضة بمعهد الشانفيل والاب الياس عبد المسيح مدير المعهد الانطوني بعبدا ، حيث وزعا الجوائز على الفائزين .

- عدد اللاعبين المشتركين ٥٢ لاعبا ينتمون الى سبعة اندية .

- الاندية المشتركة هي : الشانفيل ديك المحدي ، معهد الانطوني بعبدا ، معهد مار يوسف قرنة شهوان ، مون لاسال عين سعاده ، الجامعة الاميركية بيروت ، الفرير الجميزة ، الوطني فرن الشباك .

حضر الدورة جمهور غفير من جميع المناطق اللبنانية .

# اتحاد الجيدو يرد : المقاطعون لا علاقة لهم بالجيدو

جاءنا من اتحاد الجيدو والكاراتيه البيان التالي نصه :

« بتاريخ ٢٠ - ١٢ - ١٩٨٠ طالعتنا بعض الصحف المحلية ببيان باسماء بعض الاشخاص يصرحون فيه بانهم سيقاطعون دورة كأس لبنان بالجيدو التي اقيمت بمعهد الشانفيل .

ان الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه يفيد بما يلي :

١ - ان الاشتراك بالدورات والبطولات الرسمية التي يقيمها الاتحاد محصور فقط بالاندية الرسمية المنضمة ولاعبيها اللبنانيين ، وليس بالاندية غير القانونية .

٢ - أول مرة نسمع ببعض الاسماء الواردة بالبيان المذكور يلعبون جيدو .

٣ - اتصلت بالاتحاد عائلة مورتيمير البريطانية تستنكر وتستغرب ما ورد عن اسماء الاب كينث جوزيف واولاده أنور وادوارد ، ويكنون كل تقدير واحترام للاتحاد .

٤ - ان ما ورد بالبيان المذكور بان مكان اجراء الدورة لا يشجع على اشتراك جميع اللبنانيين من جميع المناطق ان الاتحاد يأسف لهذه الحجج ويذكر بان دورات الاستقلال التي نظمها الاتحاد خلال شهر تشرين الثاني الماضي في جميع المناطق اللبنانية وخاصة دورة الجيدو التي اقيمت بمعهد ماريوسف قرنة شهوان بتاريخ ٢٢ - ١١ ، كان نصف اللاعبين الفائزين من المنطقة الغربية في بيروت والتي نشرت نتائجها في جميع الصحف المحلية العربية والفرنسية بتاريخ ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٠ .

٥ - ما ورد بالبيان المذكور بأن الاعلان عن موعد الدورة كان مفاجئا بشكل لم يمكنهم من اجراء التدريبات الخاصة بالدورة ، هذه الاقوال دليل ضعف ، باعتبار انهم لم يتمرنوا الا اذا كانت هناك دورات فقط والا لا يتمرنون ، مع العلم بان الاعلان عن موعد الدورة المذكورة قد اعلن خلال دورة الاستقلال في ٢٣ - ١١ - ١٩٨٠ » .




■ تيري فينابلز بين نجمين جديدين ضمهما الى صفوف نادي كوينز بارك رانجرز وهما مايك فلاناغان ( الى اليسار ) وتيري فينويك القادمان من كريستال بالاس . وقد حصل فينابلز على لاعبيه مقابل ٢٥٠ ألف جنيه سترليني ■

( صورة من أ.ب )

## فوز الثورة على كلية بيروت بالسلة

جرت على ملعب الانترانيك المقفل مباراة في كرة السلة بين فريق الثورة السوري بطل دمشق ومنتخب كلية بيروت الجامعية لاعتذار النادي الرياضي عن عدم اللعب في اللحظة الاخيرة ، ففاز الثورة ٦٦ - ٦٣ ( الشوط الاول ٣٩ - ٣٨ لمصلحة اللبنانيين ) .

قاد المباراة الحكمان اياد محفوظ ونوبار كسبرجيان .

# أضواء على مباريات المنتخب السوفياتي في أميركا اللاتينية

اختتم منتخب كرة القدم السوفياتي جولته الخارجية بمباراة مع منتخب الناشئين في الارجنتين . وكان الفريق الارجنتيني قد فاز خلال العام الماضي ببطولة العالم وبالرغم من ان تشكيله قد تغير بعض الشيء منذ ذلك الحين فقد كان منافسا جديا ، لكن الفريق السوفياتي تصدر المباراة وفاز فيها باربعة اهداف لهدف واحد .

وقال قسطنطين بسكوف مدرب المنتخب السوفياتي بعد انتهاء الدورة وعودة الفريق الى موسكو : لقد انجزت المهمة التي وضعناها امام اللاعبين والمدربين وتعرفنا عمليا على افضل فرق البرازيل والارجنتين وابرز ممثلي كرة القدم في اميركا اللاتينية . وقد جرت كل المباريات في جو المنافسة الشديدة وتطلبت من اللاعبين السوفيات مجهودا كبيرا . وللاسف فقد بدأنا هذه الجولة بعد انتهاء بطولة البلاد وهي بطولة شاقة وقد اثر التعب على اداء الفريق السوفياتي ، زد على ذلك فان المنتخب ربما لعب بصورة افضل لو ضمت صفوفه لاعبه الاساسي فلاديمير بيسونوف - دينامو كييف - الذي عاقته اصابته عن المشاركة في هذه المباريات . بيد انني راض بوجه عام عن النتيجة العامة لجولة اميركا اللاتينية . وقد كان اللقاء مع فريقي البرازيل والارجنتين مفيدا للغاية بالنسبة للاعبي المنتخب والجدد منهم على وجه الخصوص زد على ذلك انها كانت لقاءات شيقة بديعة .

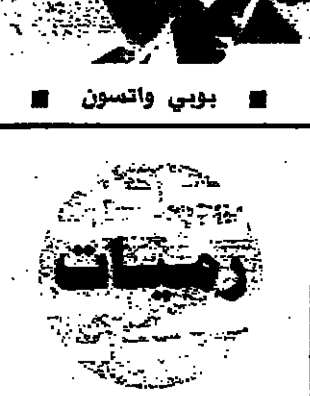
وبينت الجولة حاجتنا الى عمل انتقائي متأن والى رفع مهارة اللاعبين حتى نضمن نجاح عروض منتخبنا خلال الموسم القادم .

ولن يجتمع لاعبو المنتخب السوفياتي بعد ذلك الا خلال العام الجديد وبالتحديد في اول شباط لمواصلة الاستعداد لاهم مباريات عام ١٩٨١ .

وخلال الاسابيع الماضية واصلت الاندية السوفياتية جولاتها الخارجية ، وقد فاز فريق سبارتاك موسكو الفائز بالميداليات الفضية في بطولة بلاده بمباراتين في المكسيك وكان يلعب دون بعض لاعبيه - اعضاء المنتخب السوفياتي . كما لعب كايرات الما - اتا ٤ مباريات في السودان فاز فيها جميعا وجدير بالذكر ان اثنتين منها كانتا مع منتخب السودان .

كما فاز فريق شاختيور دونتسك في المغرب في ٥ مباريات وفاز زاريا فوروشيلوفوغراد مرتين على لاعبي لاوس . بينما جاءت نتائج باختاكور طشقند اكثر تواضعا فقد لعب مباراتين مع فريق سنغافورة خسر اولاهما ٢ - ١ وتعادل في الثانية ١ - ١ .

# « ايردري » يحاول البقاء بالدرجة الممتازة في سكوتلندا



■ بوبي واتسون ■



■ تشكيلة ايردري الحالية ■

يواجه نادي ايردري صعوبة فائقة من اجل الاحتفاظ بمركزه بين اندية الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية في نهاية الموسم الحالي . فبالرغم من النتائج الجيدة التي حققوها حتى الان ، واهمها التعادل مع رانجرز ١ - ١ ، ما زالت امامهم خطوات عدة عليهم اجتيازها بنجاح قبل ضمان مركزه للموسم القادم .

ويقف خلف نجاح ايردري المحدود للموسم الحالي المدير بوبي واتسون ، نجم رانجرز وماذرويل السابق ، الذي استطاع بذكائه في استقطاب بعض النجوم المتفوقين الى ايردري ومنهم جورج اندرسون ( مورتون ) وبات ماكلوسكي ( دومبارتون ) . وقد حصل واتسون على كل من اللاعبين لقاء مبلغ لا يتعدى ٢٠ الف جنيه سترليني لكل واحد . ويقول ماكلوسكي : « لقد قبلت بالمجيء الى ايردري بعدما وصف لي واتسون المستقبل الزاهر الذي ينتظر الفريق ولا انوي ان اختتم موسمي الاول مع ايردري بالسقوط من الدرجة الاولى الممتازة الى الدرجة الاولى » .

والى جانب هذين النجمين الجديدين ، تضم تشكيلة ايردري للموسم الحالي حارس المرمى جون مارتن الذي ينجح دائما في صد اصعب الكرات وقد صمد في مباريات حيوية اهمها تلك التي لعبها ضد رانجرز .

ولم يسبق لنادي ايردري ان فاز اية مرة ببطولة اندية الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية وافضل نتيجة حققها كانت احتلال المرتبة الثالثة .



■ بيتر تايلور - مدير نادي نوتينغهام فورست يعبر عن رغبته بالاحتفاظ بكأس القارات الذي يتنافس عليه في ١١ شباط القادم مع نادي ناسيونال ( الاوروغواي ) في طوكيو . وهذه هي أول مرة تقام فيها المباراة النهائية بنظام مباراة واحدة في دولة محايدة بدلا من نظام مباراتي الذهاب والاياب ■ ( صورة من أ.ب )

## خسارة الاجتماعي امام عمال حمص بالكرة

فاز فريق عمال حمص على فريق النادي الاجتماعي طرابلس ٤ - ٢ بكرة القدم على ملعب بلدية طرابلس .

## نيجيريا الى الدور الثالث لتصفيات افريقيا لكأس العالم

صعدت نيجيريا الى الدور الثالث لتصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم بعدما فازت في مرحلة الاياب من الدور الثاني على تانزانيا ٢ - صفر . الشوط الاول ١ - صفر ، في دار السلام .

سجل اصابتي المباراة جون تشيدوزي في الدقيقة ٨ وكريستيان دزوكوزي في الدقيقة ٨٥ .

وكان الفريقان تعادلا ١ - ١ في مرحلة الذهاب .

## رميات

### التجاوب الرائع !

تجاوب لجنة منطقة جبل لبنان مع دعوة هذه الصفحة بوجوب فرض رسم لحضور مباريات فرق الصف الثاني ، قوبل بارتياح الاندية المكافحة ودعائها للجنة بطول البقاء ، بعدما اثبتت هذه اللجنة أهليتها لرعاية اللعبة في منطقة الجبل بشكل جيد ورائع .

### فريق الفنانات !

بعد مباراة الفنانين بكرة القدم .. يفكر الحكم الدولي سبع فلاح بتشكيل فريق كروي للفنانات « بزعامة » فريال كريم « زمرد » ..

وهكذا ،

تتقاعس الفرق الممتازة عن اللعب ، فتحل مكانها فرق الصف الثاني ، وفرق الفنانين والمحررين واساتذة الجامعة واخيرا .. الفنانات !

### منتخب المتن !

بدأ منتخب شباب المتن لكرة القدم يجذب اهتمام الكرويين الذين كفروا بواقع الاندية الممتازة في منطقتهم التي لا تلعب الا بشروط اين منها شروط الوفاق الوطني !

ويبقى ان نشجع هذا المنتخب الذي جاء لينشط اللعبة ويمتع هواتها بمباريات هي اجمل بكثير من العاب « الفرق الممتازة » !

### رسم الدخول !

في بلاد الناس يدفع الاداري وعضو النادي والاتحاد رسم الدخول الى ملاعب كرة القدم ، باعتبار ذلك امرا مفروضا لتشجيع اللعبة وانديتها المحتاجة .

وعندنا لم نشهد ولا مرة ، عضوا في اتحاد ، او في ناد يمد يده الى جيبه ليدفع ولو ليرة واحدة !



■ صدقوني .. هناك مباراة على ملعب برج حمود ■



# الرياضة



■ ديك تايدمان من شارلتـون اتليتيك يقفز فوق المدافع دايفيدويب من بورنماوث ، وكان هـذا الاخير قد انبطح ارضا لمنع تايدمان من بلوغ المرمى ، وفاز شارلتون على بورنماوث بهدفين مقابل هدف واحد ■

■ كليف آلن من نورويتش يسدد الكرة برأسه داخل مرمى كريستال بالاس خلال المباراة الاخيرة للفريقين بالـدوري الانكليزي ، نتيجة المباراة كانت فوز نورويتش باربعة اهداف مقابل هدف واحد كما اشرنا في حينه ■



■ لاعبو فريق ليفربول يحتفلون بهدف رفيقهم سامي لي في مرمى استون فيلا خلال اللقاء الاخير للفريقين بالـدوري الانكليـزي وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ١ - ١ ■



■ جو كوريغان حارس مرمى مانشستر سيتي يعترض كـرة خطرة سددها غلين هودل ( الـى اليسار ) من توتنهام هوتسبور نحو مرماه ■

( صور من أ.ب )

## عالم الملاكمة



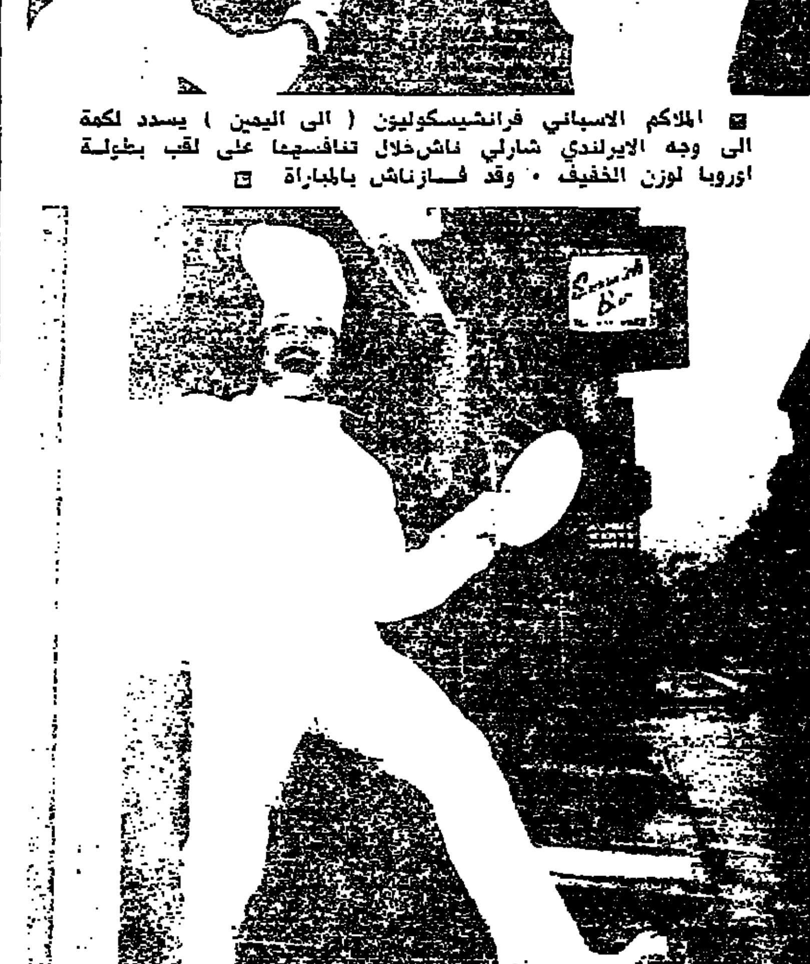
■ محمد علي كلاي بدا منهمكا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا في العاصمة الانكليزية قبيل العرض الاول لفيلمه السينمائي « طريق الحرية » ، ويلعب كلاي في هذا الفيلم دور عبد اميركي تحرر واصبح فيما بعد عضوا لمجلس الشيوخ ■



■ الملاكم المكسيكي سلفادور سانشيز ( الى اليسار ) ، وقد نجح سانشيز في نهاية المباراة بالاحتفاظ بلقب بطولة العالم بالملاكمة لوزن الريشة ، وكان الفوز بالنقاط بعد ١٥ جولة ■



■ الملاكم الاميركي خوان لابورت على الارض بعد تلقيه لكمة قاسية من سانشيز ، الا أن خوان نهض سريعا ولم يسمح لسانشيز بالفوز بالضربة القاضية ■



■ الملاكم الاسباني فرانشيسكوليون ( الى اليمين ) يسدد لكمة الى وجه الايرلندي شارلي ناش خلال تنافسهما على لقب بطولة اوروبا لوزن الخفيف ، وقد فـاز ناش بالمباراة ■

■ قام الملاكم البريطاني جون كونتي بافتتاح مطعم جديد في العاصمة لندن ، ويأمل كونتي أن يحقق المطعم نفس النجاح الذي حققه بنفسه في بطولات الملاكمة العالمية ■

( صور من أ.ب )

## حشد في موسكو يحاول احياء ذكرى لينون

ذكر شاهد عيان ان البوليس السوفياتي فرق حشدا من بضع مئات من الشبان تجمعوا امس في الهواء الطلق لاحياء ذكرى نجم فريق « البيتلز » جون لينون الذي اطلق عليه الرصاص في نيويورك في وقت سابق من هذا الشهر .

وكان الشبان قد تجمعوا على تلال لينين بالقرب من جامعة موسكو وحمل بعضهم صورا للمطرب الراحل واستمعوا الى موسيقاه المسجلة على شرائط تسجيل ، الا ان سيارتين للركاب محملتين برجال البوليس تم استدعاؤهما الى المكان واقنع البوليس الحشد بان يتفرق والقى القبض على حوالى ستة اشخاص رفضوا الاذعان . موسكو - ر

## نميري يطلب من القذافي سحب قواته من تشاد

ذكرت وكالة السودان للانباء ان الرئيس السوداني جعفر نميري طلب من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سحب قواته من تشاد من اجل السلام هناك .

وقد جاء طلب الرئيس نميري هذا في رد على رسالة من العقيد القذافي قال له فيها ان الحرب الاهلية في تشاد قد انتهت ، وان المؤتمر الذي سيشترك فيه ١٢ من الزعماء الافارقة والمقرر عقده في لاغوس يوم غد الثلاثاء لمناقشة تشكيل قوة حفظ سلام في تشاد ، غير ضروري .

وقال الرئيس السوداني في رده ان السودان سوف يصر على عقد المؤتمر وسوف يناشد كل الدول الافريقية مطالبة الجماهيرية الليبية بسحب قواتها من تشاد .

وكان مسؤولون اميركيون قد ذكروا ان حوالي ٦٠٠٠ جندي ليبي تساندهم اكثر من ٥٠ دبابة وقطع المدفعية الثقيلة قد حاربوا مع الرئيس التشادي جوكوني عويدي ضد قوات وزير الدفاع التشادي السابق حسين حبري طوال فترة الحرب الاهلية التي استمرت تسعة شهور .

الخرطوم - ر

## ٤ ناقلات تنتظر في بانياس شحن البترول العراقي

قالت مصادر نفطية امس ان اربع ناقلات نفط ترسو قبالة ميناء بانياس السوري النفطي في انتظار استئناف العراق ضخ النفط الخام عبر خط الانابيب المار بالاراضي السورية .

واضافت تقول ان العراق اوقف الضخ عقب استئنافه عبر الخط في مطلع الشهر الحالي .

ولم يعط العراقيون سببا رسميا لتوقف الضخ الذي اوقف اول مرة عند بدء حرب الخليج مع ايران .

لكن المصادر هنا قالت انها تعتقد انه ربما كانت هناك بعض الاضرار في المنشآت النفطية العراقية في كركوك التي كانت هدفا لعدة غارات جوية ايرانية . دمشق - ر

## موسكو تجري تغييرات في أربع وزارات

اعلن الاتحاد السوفياتي امس تغييرات في اربع وزارات في تعديل وزاري يبدو ان له علاقة بالاعداد للمؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي في شباط القادم .

وسوف يتقاعد بموجب هذا التعديل ثلاثة وزراء قدامى وسينقل وزير رابع الى عمل اخر .

وسوف تنشأ وزارة جديدة لتدعيم الامدادات المتناقصة من الفاكهة والخضر . وكل الوزراء الاربعة تعدت اعمارهم السبعين عاما ، وخدموا في مناصبهم الحالية اكثر من عشر سنوات .

وابرز الوزراء الذين سيتقاعدون السيد بوريس بيتروفسكي ( ٧٢ عاما ) وزير الصحة ، ورئيس معهد الاختبارات الجراحية في موسكو الذي اعلن انه سينقل الى عمل اخر . ويبدو انه سيعود للعمل طوال الوقت في المجال العلمي . وعين خلفا له سيرجي بورنكوف .

والوزراء الثلاثة الذين سيتقاعدون هم السيد يفيم نوفوسيلوف ( ٧٤ عاما ) وزير الطرق والخدمات البلدية وقد عين خلفا له السيد فيتالي تشودين والسيد اناتولي كوستوسوف ( ٧٤ عاما ) الذي عين بدلا منه السيد ايفان سيلاييف كوزير لصناعة الالات والسيد الكسندر كوكاريف ( ٧١ عاما ) الذي عين خلفا له السيد الكسندر كوفالينكو رئيس للجنة الامدادات الاحتياطية .

وقد عين السيد اناتولي مايوريتس لتولي وزارة الهندسة الكهربائية خلفا للسيد اليكسي اندونوف الذي رقي امس الاول الى نائب لرئيس الوزراء . وسيرئس السيد نيكولاي كوزلوف وزارة زراعة الفاكهة والخضر التي انشئت حيثا . وقد بدا هذا التعديل محاولة لتدعيم موقف احد اكثر القطاعات اهمالا في الزراعة السوفياتية ولتحسين امدادات الغذاء للمستهلكين .

موسكو - ر

## الكويت : الانتخابات ستجري في موعدها

قالت الكويت امس انها ستجري انتخاباتها البرلمانية في شباط القادم ، كما هو مقرر ، نافية بذلك انباء قالت انها ستؤجل بسبب الحرب العراقية - الايرانية .

وابلغ السيد عبد العزيز حسين كبير الناطقين الحكوميين الصحافيين في الكويت ان مجلس الوزراء سيحدد موعد الانتخابات قريبا .

وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت قد اصدر مرسوما جاء فيه ان البرلمان الجديد المؤلف من ٥٠ عضوا سيجتمع في نهاية شباط القادم على ابعد حد .

البحرين - ر


المؤسس
سعيد فريحه
رئيس التحرير
عصام فريحه
مدير التحرير
ميشال رعد
المدير المسؤول
ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

# الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥١٣
٤٥٠٩٢٢ ( ستة خطوط مكررة )
٤٥٢٧٠٠ ( اربعة خطوط مكررة )

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بدارو - ت ٣٨٧٠٢٠-٣٨٧٠٢١
مكتب الروشة ٨١٢٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٢٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد


بقلم الدكتور محمد جابر الانصاري

## فلنؤكد صدق هذا الكلام .. عنا

في كتاب فرنسي صدر مؤخرا في باريس بعنوان : « فرنسا والانبعاث العربي : من ديغول الى ديستان » نقرأ السطور التالية ، حيث المؤلف يخاطب مواطنيه الفرنسيين :

« ان رجل المستقبل العربي ليس هو ذلك المقيم في كازينوهات الريفييرا ، ولا هو ذلك العامل المهاجر المقيم في ضواحي مدننا الصناعية . رجل المستقبل العربي يدرس في احسن الجامعات ، بالولايات المتحدة ، ببريطانيا ، وبفرنسا ، وكذلك في جامعات بلاده المتزايدة عددا . وهو يتخصص في أكثر انواع التكنولوجيا تطورا ، كما يركز اهتمامه بشغف على قضايا التقدم الاقتصادي - الاجتماعي . وهو قد يكون سعوديا ، أو كويتيا ، أو عراقيا ، أو جزائريا ، أو فلسطينيا . وهذا الرجل يجد من وراثة حضارة عريقة جدا يستمد منها العزة والمسؤولية ، بينما يجد أمامه امكانيات هائلة يستمد منها الامل » .

كاتب هذا الكلام باحث فرنسي متخصص في شؤون الشرق الاوسط ومدير لاحدى مجلات العلاقات الدولية بباريس . ثم انه شاب في الثلاثين من عمره . وهذا يعكس اتجاه الجيل الصاعد في اوروبا وفرنسا خاصة ، وطريقة نظرته الى العرب وقضاياهم .

انه بذرة من البذور التي غرستها الديغولية على ساحة التفاعل الخصب بين أوروبا والعرب .

ويضيف شارل سانت - بروت مؤلف هذا الكتاب الشائق ، وكل همه أن يوقظ الوعي الاوروبي ، والرأي العام الاوروبي بأسلوب الوخز ، ليخرج الانسان الاوروبي من تجاهله المريب لحقائق العرب وقضاياهم ..

يقول : « وفي الحقيقة ، فان العربي لم يخرج لتوه من الصحراء ، وليس هو ذلك البدوي القابع في خيمته منذ بداية الزمن بانتظار مجيء مكتشفي البترول ليشعروه بوجوده ، فحتى قبل مطلع الاسلام الذي أسس حضارة عالمية لا تنكر ، كانت هناك عدة حضارات متطورة في المنطقة العربية قبل الميلاد ، عندما كانت البلدان الغربية ما تزال في طور البربرية . ولهذا ، فان العربي المعاصر ينظر بتهكم - واحيانا - بغيظ - الى كل اولئك الذين يبدو انهم لم يكتشفوه الا في هذا النصف الثاني من القرن العشرين ، والذين احترفوا الاسراف في مديحه دون ان يعرفوه معرفة حقيقية ، او يتخلوا عن جهلهم به ! ..

في كتاب اخر ، ربما حقق انتشارا أوسع من الاول ، وكان أفعل اثرا في فرنسا والعالم الغربي كله ، يحدثنا مؤلفه ، المفكر « جان جاك شرايبر » عن السبب الذي جعل الغرب كثير الشكوى من ارتفاع سعر البترول ، فقط بعد عام ١٩٧٠ ، ولماذا كان هناك صمت غربي مطبق عن هذا الموضوع ، قبل ذلك التاريخ ..

يورد شرايبر في كتابه الجديد « التحدي العالمي » - وكان قد ألف كتابه المثير « التحدي الاميركي » في الستينات - يورد الحقائق التالية عن تاريخ سعر البترول :

سنة ١٩٠٠ كان سعر البرميل دولارا وعشرين سنتا .

سنة ١٩٣٠ انخفض ، فأصبح دولارا و ١٩ سنتا ٦

مع ازدهار الاقتصاد الاميركي في عهد الرئيس فرنكلين روزفلت ينخفض مرة أخرى الى ٠٠ دولار وعشرة سنتات !

مع كل الغلاء الذي حدث في الحرب العالمية الثانية ، ظل البترول أرخص بضاعة ٠٠٠ دولار و ١٤ سنتا للبرميل . بعد انتصار الحلفاء - على بحر من البترول - وازدهار مشروع مارشال في أوروبا عاد سعره الى دولار وعشرين سنتا ، كما كان عام ١٩٠٠ !

عندما قامت السوق الاوروبية المشتركة بكل مشروعاتها ، لم يكن قد تجاوز دولارا واحدا وسبعين سنتا . وحتى عام تأسيس الاوبك سنة ١٩٦٠ كان سعره دولارا وثمانين سنتا . وقد قامت الاوبك اصلا لان الشركات قررت تخفيضه اكثر من ذلك !

طوال هذه الفترة ، عرف الغرب الازدهار والتقدم والتصنيع بهذا السعر الزهيد للبترول ، ولم تعرف الدول المنتجة له أي تقدم يذكر بالمقابل .

وطوال هذه الفترة - يذكر شرايبر مواطنيه - لم يرتفع صوت في الغرب لاخراج دول البترول من فقرها وتخلفها ، مقابل كل ذلك التقدم الصناعي الغربي القائم على البترول ، وعلى انخفاض سعره ، المفروض فرضا من جانب الشركات .

واليوم تقوم القيامة في الغرب لان سعر البترول أصبح في مستوى اسعار المواد الاولية والمنتوجات الصناعية الاخرى .

كتاب التحدي العالمي لشرايبر يذكر الغرب بهذه الحقيقة ، بل يواجهه بها ، ويتحداه من خلالها عبر الخمسمئة صفحة التي يحتويها ، وبأكثر من طريقة ، ومن زاوية . ولو انفق العرب على ترجمة هذا الكتاب الى كل لغات العالم الحية لما أوفوه حقه .

والمهم ، على ضوء هذين الكتابين الصادرين بباريس مؤخرا ، أصبح بامكاننا القول أن الحقيقة يمكن أن تقال في أوروبا والغرب عن العرب بصوت مرتفع ، وقوي ، ومقنع .

صحيح أنها تأتي متأخرة ، ولكن أفضل من أن لا تأتي أبدا . بقي ان يكون سلوك العرب مطابقا لما يقوله اصدقاؤهم عنهم ! .. واللهم أجعل كلام أصدقائنا عنا ، أصدق ، من كلامنا وفعلنا بأنفسنا وببعضنا بعض ..

آمين .

## وثيقة تكشف عن حوادث نووية خطيرة لم تعلن عنها أميركا

كشفت وثيقة لوزارة الدفاع الاميركية حصلت عليها وكالة رويتر عن أن عدد الحوادث الخطيرة المتعلقة بالاسلحة النووية الاميركية يزيد على ضعفي العدد الذي اعلنت عنه وزارة الدفاع الاميركية بصفة رسمية .

وتتضمن الوثيقة قائمة من ٣٢ حادثا مما يسمى « الاسهم المكسورة » وهو الاصطلاح العسكري للحوادث النووية الخطيرة مثل تلك التي وقعت في ايلول الماضي في ولاية اركنسو الاميركية عندما انفجر صاروخ من طراز تيتان - ٢ مما ادى الى مصرع احد رجال الصيانة التابعين للسلاح الجوي واصابة اخرين بجروح .

وتذكر الوثيقة التي لم تنشر من قبل ، أن احدى هذه الحوادث كادت ان تتسبب في انفجار نووي . ففي ٢٤ كانون الثاني عام ١٩٦١ قامت طائرة قاذفة من طراز ب - ٥٢ كانت على وشك الاصطدام بالارض بالتخلص من قنبلتين نوويتين كانت تحملهما بالقائهما على احدى مناطق ولاية كارولينا الشمالية .

ويقول مسؤولان سابقان في وزارة الدفاع الاميركية ان احدى القنبلتين توقفت فجأة ، وهي : طريقها الى الارض عندما تشابكت حبال مظلتها باحدى الاشجار الامر الذي ادى الى انطلاق خمسة من بين مفاتيح امنها الستة .

وبهذا يكون مفتاح واحد هو الذي حال دون وقوع انفجار قنبلة تبلغ قوتها ما يعادل قوة القنبلة التي القيت على جزيرة هيروشيما عام ١٩٤٥ حوالي ١٨٠٠ مرة .

ورفض متحدث باسم وزارة الدفاع ان يؤكد او ينفي ان حدوث انفجار نووي في ذلك الوقت كان وشيكا ، ولكنه قال ان حدوث هذا الانفجار لم يكن بالامر المستحيل .

واعرب مسؤول اخر في وزارة الدفاع الاميركية عن شكوكه ازاء افتراض مثل هذه القوة للقنبلة .

وتقول الوثيقة ايضا ان الصاروخ من طراز تيتان - ٢ الذي انفجر في ايلول الماضي كان مزودا برأس نووي ، بالرغم من ان وزارة الدفاع لم تذكر هذا في ذلك الوقت بصورة علنية .

وتقول المصادر العسكرية ان قائمة الاسهم المكسورة الموجودة في وثيقة وزارة الدفاع تعد قائمة متحفظة .

وقالت ان هناك حوالي عشرة حوادث نووية اخرى لم يكن من الممكن مناقشتها بسبب الدول التي وقعت فيها هذه الحوادث .

واشنطن - ر

### ماسكي : الوضع في بولندا مستقر ولكنه صعب

اكد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي امس ان الموقف في بولندا يمثل حاليا نوعا من « الاستقرار » بيد أنه لا يزال صعبا .

وقد عزا ماسكي هذا التحسن الظاهر في الموقف خاصة الى الهدوء والاتزان اللذين ابدتهما الحكومة والنقابات والكنيسة ابان الاحتفال مؤخرا بذكرى اضطرابات البلطيق منذ عشر سنوات والتي كان من الممكن ان تؤدي الى تفجر الموقف .

واضاف وزير الخارجية مع ذلك ان الموقف البولندي لا يزال يتطلب الحذر الشديد .

## كاسترو يتحدى ريغان بفرض حصار على كوبا

تحدى الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ان يكون باستطاعته فرض حصار بحري على كوبا .

وقال الرئيس كاسترو امام مليون كوبي تجمعوا بعد انتهاء مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي انه اذا ما تجرأت الولايات المتحدة « على غزو بلادنا فسيموت من الاميركيين اكثر مما مات منهم في الحرب العالمية الثانية » .

وذكر الرئيس كاسترو في الكلمة التي القاها بعد اعادة انتخابه كزعيم للحزب لخمس سنوات اخرى انه اذا نفذ السيد ريغان ما قاله اثناء حملته الانتخابية ضد كوبا ، فان الرجال والنساء والاطفال في كوبا لن يخسروا ابدا .

هافانا - ر

## السادات يستقبل عمدة نيويورك

استقبل الرئيس انور السادات السيد ادوارد كوشي عمدة مدينة نيويورك والوفد المرافق له الذي يزور مصر حاليا .

وتم خلال المقابلة التي استغرقت ٧٠ دقيقة وحضرها السيد سعد مأمون محافظ القاهرة تبادل الحديث عن الموقف في الشرق الاوسط وضرورة استمرار الجهود من اجل احلال السلام بالمنطقة .

## كيسنجر يقوم بجولة شرق اوسطية

يغادر واشنطن يوم السبت القادم هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية السابق في جولة بالشرق الاوسط تبدأ بزيارة مصر وتتضمن ايضا زيارة السعودية واسرائيل .

ومن المقرر ان يقوم كيسنجر بتقديم تقرير عن نتائج اتصالاته خلال هذه الجولة بعد عودته الى ادارة الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان على الرغم من ان الجولة خاصة .

والمعروف ان كيسنجر على علاقة وثيقة وقريبة برونالد ريغان والكسندر هيج المرشح لوزارة الخارجية ، وكذلك المسؤولين الاميركيين عن السياسة الخارجية من مساعدي الرئيس المنتخب .

واشنطن - أ.ش.أ

## مصر تصدر ذخائر لمنصات الصواريخ

اعلن اللواء يوسف عفيفي رئيس هيئة الابحاث العسكرية امس امام مجموعة من الضباط ، ان مصر سوف تبدأ تصدير ذخائر مصنوعة محليا لمنصات اطلاق الصواريخ السوفياتية التصميم من نوع ب.م - ٢١ في الشهر القادم ، ولكنه لم يذكر اسماء الدول التي سوف تصدر اليها الذخائر .

وكان الصومال قد بعث بنائب وزير دفاعه الى القاهرة في الشهر الماضي لطلب اسلحة مصرية الصنع .

القاهرة - ر









